

ثقافة	13	روب غريبه: مات البابا وعاشت الرواية الجديدة
منوعات	15	سعيد صالح: احلم بمسرح للفلاحة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	20	مصر وتواطؤ من يزعمون الحيايد
رأي	21	قرون من الدعم البريطاني لـ إسرائيل

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 – Issue 5826 Wednesday 27 February 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5826 الاربعة 27 شباط (فبراير) 20 صفر 1429هـ

العراق: «السيادة» تحت الاحتلال

عبد الباري عطوان

ان تدين حكومة «العراق الجديد» التي يترعها السيد نوري المالكي التوغل العسكري التركي في اقليم كردستان العراق، وتصفه بأنه انتهاك لسيادة البلاد، فإن هذه الادانة المتأخرة على اي حال، تعكس مفارقة مغرقة في السذاجة والضحك على النفس وخداعها، لان ما يعرفه مطلق هذه الادانات ان السيادة في عراقهم تمرغت في وحل الاحتلال ومواقته منذ دخول اول جندي امريكي غازيا لبلادهم.

من حقنا ان نسال الحكومة العراقية ورئيسها عن الفرق بين التوغل التركي والغزو الامريكي في رأيهم، ولماذنا هذا التوغل التركي المحسود والمؤقت مدان بينما الغزو الامريكي مرحب به، ويحظى بكل مظاهر التقدير والاحترام؟ نحن مع سيادة العراق، ومع المدافعين عن وحدة ترابه، ونعارض وجود اي جندي اجنبي على ارضه، ومن هذا المنطلق ندين التوغل التركي، وتتضمن مع الاشقاء الاكراد في مواجهته، ولا نقبل بالاعذار التي استخدمت لتبريره. ولكننا ضد الاحتلال الامريكي الذي هو «ام المصائب» التي حولت هذا البلد الى «ارض مشاع»، مفتوحة على مصراعها لتدخلات دور الجوار، تركية كانت او ايرانية.

من العيب ان يتحدث اي مسؤول عراقي عن انتهاك الاتراك لسيادة بلاده وهناك 170 الف جندي امريكي ينتشرون على ارضها، ولولاهم لما بقيت حكومتها يوما واحدا في المنطقة الخضراء التي لا تستطيع مغادرتها، ويحتاج انتقال افرادها الى المطار ليحتاطات امنية لا يوجد لها مثيل في اي مكان آخر في العالم، فعندما تعجز حكومة عراقية ومعها 170 الف جندي امريكي و200 الف من قوات الامن، و80 الفاً من قوات الصحوة، وعدد مماثل من الميليشيات عن تأمين طريق المطار، فانه لا يحق لها مطلقا التلطف بكلمة السيادة هذه.

العراقيون يجب ان يحمداوا الله لان هذا التوغل التركي المدان قد وقع حتى يكتشفوا «الكتابة الكبرى» التي يعيشونها، والاكراد منهم على وجه الخصوص، واول عناصرها ان لهم حكومة ووزراء وبيشمركة، وسفراء، ومستشارا للامن القومي، وضباطا كبيرا تتلألأ النجوم على اكتافهم، وتزدهم انواع الشجاعة واوسمتها على صدور بزاتهم العسكرية.

ولعل الكذبة الاكبر، تلك التي تقول ان الجنود الامريكيين جاءوا لحمايتهم وحفظ ارواحهم، فالقوات الامريكية التي من المفترض ان تدافع عنهم في وجه اي توغل عسكري خارجي، التزمت الصمت المطبق تجاه هذا الغزو التركي، وادارت وجهها الى الناحية الاخرى، بل واعطت حكومة الرئيس بوش الضوء الاخضر للاتراك لشن هجماتهم والاطراف العراقية، وتنتمي على الذين رقصوا طربا من الاشقاء الاكراد في كردستان العراق وخارجها استقبالا لهلحرورين، الامريكان ان يقفوا وقفة صدق مع انفسهم، ويراجعوا موقفهم، ويخرجوا من هذا الحلم الامريكي الكاذب الذي عاشوا في ظله طوال السنوات الست الماضية.

انها «لعبة امة» جديدة، ضحاياها هم الشعوب الصغيرة، فالخليف التركي الاستراتيجي يتقدم على الحليف الكردي الصغير بالنسبة الى ادارة الرئيس بوش. وعلى اي حال ليست هذه هي المرة الاولى التي تضحي فيها الادارات الامريكية بالاكرد بعد ان تستخدمهم لتحقيق بعض اهدافها الاستراتيجية، فالتراخي الحديث حافل بالعديد من الامثلة والتجارب المريرة في هذا الصدد. ادارة الرئيس بوش استخدمت الاكراد بطريقة بشعة تماما، مثلما استخدمت بعض العراقيين من مختلف الملل والوطنائف، ولوحة بالمال تارة والشبعارات الكاذبة بالتحريير والديمقراطية وحقوق الانسان تارة اخرى، وذلك للوصول الى هدف احتلال العراق، والاستيلاء على ثرواته النفطية، وتمير طموحاته العسكرية التي تهدد مخططاتها هذه في الهيمنة مثلما تهدد حليفها الاوثق اسرائيل.

سجل الاحتلال الامريكي للعراق مخجل بكل المقاييس ليس للامريكان فقط وانما لحلفائهم العراقيين ايضا، فتقارير الامم المتحدة تقول ان هناك اربعة ملايين جائف في العراق، وخمسة ملايين طفل يعانون من سوء التغذية، وستة ملايين عراقي مشرد نصفهم في دول الجوار على الاقل، ناهيك عن مليون شهيد سقطوا منذ الاحتلال واربعة ملايين جريح.

اليس من المفارقة ان جميع شعوب الدول المنتجة للنفط تعيش حالة من الازدهار غير مسبوقة بسبب ارتفاع اسعار النفط، باستثناء الشعب العراقي الذي تحوّل نغته الى لعنة عليه، وكان احد ابرز اسباب غزوه واحتلاله حسب اعتراف الن غريسيبان وزير الخزانة الامريكي الذي كان في حكومة بوش اثناء الغزو وبعد؟

نعم هناك مجموعة استفادت من النفط العراقي من القطط السمان من قادة الميليشيات والوزراء وابنائهم وانسبايهم، حيث نهبوا المليارات، وهربوها الى خارج البلاد، وبزيارة سريعة الى لندن وديبي وعمان وبيروت وباريس يمكن مشاهدة كيفية الاستمتاع بهذه الاموال بطرق يخجل منها امراء الفساد في اكثر من دولة خليجية وعربية، وهذا ما يفسر احتلال العراق المرتبة الاعلى على قائمة الدول الاكثر فسادا.

الدكتور احمد الجبلي الذي يعتبر احد ابطل «التحريير» ومن ابرز المنظرين للغزو والامريكي، اعترف، وهذا يحسب له، بان الطبقة السياسية، وهو منها، فشلت في اقامة حكم، وادارة الدولة، بعد سقوط الرئيس السابق صدام حسين، وقال في لقاء مع شخصيات عراقية في لندن (بالمناسبة معظم قادة العراق الجديد موجودون فيها حاليا) ان العملية السياسية الحالية فقدت شرعية حكمها بسبب وجود قاعدة شيعية تستند اليها، وان ما تعتمد عليه الآن في ادارة البلاد مستمد من الحالة الطائفية التي افترتها العملية الانتخابية السابقة، وتحدث عن الفساد باسهاب وقال ان البطاقة التومينية لم تصل الى بعض المناطق منذ ستة اشهر.

حكومة السيد المالكي تخطط حاليا للغاء هذه البطاقة التومينية، الشيء الوحيد المتبقي من ارث النظام السابق، والتي لولاها مات عدد كبير من العراقيين جوعا، ومن المفارقة ان المستر دينيس هالدي اليرلندي مسؤول الامم المتحدة السابق في العراق والمشرف على توزيع الاغذية اثناء الحصار، اعترف بأنه رغم الحصار الجائر، استطاع النظام السابق ان يوصل الحصص الغذائية الى كل أسرة عراقية في اليوم الاول من كل شهر، ولم تشك اسرة واحدة من عدم وصول حصتها في موعدها طوال فترة وجوده في العراق. والرجل ما زال على قيد الحياة، ومن اكثر المعارضين لاحتلال الامريكي ووثق شهادته في كتاب. لا نعتقد ان الدكتور الجبلي في كلماته هذه يريد ان يقدم شهادة لصالح النظام السابق، ولكنه بدأ يدرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق على ايدي النخبة السياسية التي تعاونت مع القوى الاجنبية المحتلة تحت زعم انقاذ السيادة في العراق «كذبة كبيرة» بل ان «العراق الجديد» نفسه اصبح «اضحوخة»، فطالما ان رئيس الوزراء العراقي هو اخطر من يعلم بوصول المسؤولين الامريكيين الى مطار بغداد، وآخر من تم استشارته حول بقاء القوات الامريكية، او سحب جزء منها، وآخر من يعرف اعداد ما يسمى بقوات الصحوة، ويرأس وزارة بلا وزراء فان عليه ان يبتعد عن الاشارة، ولو على استحياء، الى مسألة السيادة هذه ومنتخبها.

تحدثت عن تسلل مسلحين من «القاعدة» بعد اقتحام جدار رفح اسرائيل: حزب الله يحضر مع الفلسطينيين لعملية مزدوجة في غزة وجنوب لبنان



فلسطينيون لدى وصولهم قطاع غزة بعد اطلاق السلطات المصرية سراحهم امس

اتهمت دولا عربية بالتنسيق مع الموساد

سورية تترث في اعلان نتائج التحقيق باغتيال مغنية

■ دمشق - القدس العربي: قالت مصادر سورية ان التحقيق باغتيال القيادي في حزب الله عماد مغنية وصل لنتائج مهمة، لكن النظام السوري قرر التريث بالاعلان عن النتائج، لما بعد القمة العربية. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان نتائج التحقيقات تشير لتورط مصادر عربية، سيتم الكشف عنها في مرحلة لاحقة. وقالت المصادر ان مخابرات دول عربية نسقت مع الموساد الاسرائيلي باغتيال مغنية. كما اتهمت المصادر شخصيات لبنانية وفلسطينية بالتورط بالعملية. وفسرت مصادر عربية الاتهام السوري لدول عربية بأنه تلويح بحملة تعزز سورية شنها ضد بعض الدول العربية التي تشهد العلاقات معها تدهورا. وتتهم دول عربية سورية بعرقلة انتخاب رئيس للبنان، وتهدد بمقابلة القمة العربية التي من المقرر ان تستضيفها دمشق اذا لم تسهل انتخاب رئيس لبناني.

مقتل جنديين بالمعارك مع حزب العمال.. وانتحاري يقتل 14 في الموصل

المالكي يرى هجوم تركيا «انتهاكا للسيادة».. وتكهنات ببقاء قواتها لنهاية نيسان

بغداد - القدس العربي: - من ضياء السامرائي: اندانت حكومة نوري المالكي امس بأشد لهجة حتى الآن التوغل التركي في شمال العراق في محاولة لاحتلال الموصل. وقال وزير الدفاع العراقي في بيان له ان القوات العراقية ستحارب بقوة في شمال العراق، وسيحاربون بشجاعة حتى يحرر العراق من يد المحتل التركي. وقال وزير الدفاع العراقي في بيان له ان القوات العراقية ستحارب بقوة في شمال العراق، وسيحاربون بشجاعة حتى يحرر العراق من يد المحتل التركي. وقال وزير الدفاع العراقي في بيان له ان القوات العراقية ستحارب بقوة في شمال العراق، وسيحاربون بشجاعة حتى يحرر العراق من يد المحتل التركي. وقال وزير الدفاع العراقي في بيان له ان القوات العراقية ستحارب بقوة في شمال العراق، وسيحاربون بشجاعة حتى يحرر العراق من يد المحتل التركي.

مصر: تأجيل مفاجئ لصدور الاحكام العسكرية ضد اربعين من قيادات «الاخوان» وكوادرهم

القاهرة - القدس العربي: - من حسام أبو طالب: شهدت جماعة الإخوان المسلمين يوماً شديد الصعوبة بعد تأجيل مفاجئ لصدور الاحكام العسكرية على المهندس خيرت الشاطر النائب الثاني لمرشد الجماعة، بالإضافة لتسعة و ثلاثين منهم من قيادات الجماعة يحاكمون عسكريا. جلسة المحكمة قد تم تأجيلها بدون علم فريق الدفاع حتى الخامس والعشرين من آذار (مارس) المقبل. وقال المحامون ما زالوا في طريقهم للمحكمة حيث اتصلت أسماء الشاطر الابنة الكبرى

البرادعي يدعو موسكو وواشنطن لخفض ترسانتيهما النوويين

■ اوسلو - اف ب: دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الثلاثاء الولايات المتحدة وروسيا الى خفض كبير في ترسانتيهما النوويتين.

وقال البرادعي في مؤتمر حول نزع السلاح النووي في اوسلو «لا يوجد اي سبب يحول دون قيام اكبر دولتين نوويتين بخفض عدد الرؤوس النووية التي في حوزتهما دون ان يؤثر ذلك على امنهما او امن حلفائهما».

واوضح ان «روسيا والولايات المتحدة اجرتا بالفعل خفضا كبيرا لحزويتهما لكن ما زال عليهما القيام بالمزيد». وكان حائز جائزة نوبل للسلام بشير الى قرار الرئيس الامريكي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اقرار خفض احتياطي الاسلحة النووية المنتشرة الذي سيسمح اقل من ربع حجمه في نهاية الحرب الباردة.

الا ان البرادعي اشار الى انه يتعين التفكير في تخفيضات اضافية وقال «يوجد هامش متناورة كبير لخفض جذري لعدد الاسلحة المنتشرة وازالة غير المنتشرة».

غضب اسرائيلي من قرار كوستاريكا الاعتراف بدولة فلسطين ونقل سفارتها من القدس

■ الناصرة - القدس العرب: - من زهير اندراوس: قال موقع صحيفة (هارتس) الاسرائيلية على الانترنت امس الثلاثاء ان اسرائيل قررت الغاء لقاء كان مقررا ان يعقد اليوم الاربعة في القدس الغربية بين دبلوماسي اسرائيلي وبين رئيس كوستاريكا، اوسكار ارباس، الحائز على جائزة نوبل للسلام، وذلك في اعقاب قرار الابريرة الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ذاتها عن وزير خارجية كوستاريكا، برونو ستانوي، قوله ان بلاده تامل ان يتم ترتيب اللقاء في مود آخر. ونقلت الموقع الاسرائيلي عن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية، ارييه مكيل، قوله ان وزارته استمدت ممثل كوستاريكا لاجراء محادثات معه، وفي الوقت نفسه طلبت من السفير الاسرائيلي في كوستاريكا نقل رسالة الى الحكومة هناك بهذا الشأن.

وقال مكيل ان اسرائيل تعبر عن خيبة امها من حكومة كوستاريكا بسبب قرارها المؤسف باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة فلسطين. وبعوازا اذ انه، نقل عن وزير الخارجية الكوستاريكي قوله ان بلاده اعترفت بالدولة الفلسطينية في الخامس من شهر شباط (فبراير) الجاري، وذلك بدافع تشجيع المفاوضات، وقال انه كان يعتقد ان ذلك ضروري لكونه رسالة الى الطرفين تؤكد على وجوب الجلوس الى طاولة المفاوضات مناقشة القضايا المرتبطة بالصراع، على حد قوله.

جدير بالذكر ان كوستاريكا كانت قد اعلنت في آب (أغسطس) من العام 2006 انها ستستقل سفارتها في اسرائيل من القدس الغربية الى تل ابيب. ومع هذا القرار لا تبقى اية سفارة اجنبية تتخذ من القدس الغربية مقرا لها، وهو تعبير عن رفض الدولة الاعتراف بان القدس هي عاصمة الدولة العبرية.

ادانة «اسامة بن لادن» بتدريب «ارهابيين»

■ لندن - اف ب: ادين داعية اسلامي في الخمسين من العمر كان يسمى نفسه «اسامة بن لادن» الثلاثاء في لندن بتهمة اقامة معسكرات لتدريب ارهابيين في بريطانيا والدعوة الى قتل غير المسلمين. وفي ختام محاكمة دامت اربعة اشهر امام محكمة ووليتش جنوب غرب لندن ادين محمد حميد الذي وصف بأنه احد ابرز المسؤولين عن تجنيد اسلاميين متطرفين في بريطانيا بتهمة تجنيد مسلمين شباب لتدريبهم في معسكرات سرية في منطقة الجبورات (شمال) وجنوب بريطانيا، وبين المجندين خمسة اشخاص حوكموا في اطار الاعتداءات بان القاشلة في وسائل النقل العام في تومز (يوليو) 2005.





الصحف السعودية تنسب إلى وزيرة الداخلية الفرنسية إدانته للرسم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد

رفع جلسة لمجلس النواب البحريني بسبب مشادة كلامية على خلفية رفض استجواب وزير

الرياض - يو بي آي: نسبت الصحف السعودية إلى وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو ماري إدانته للرسم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد، والتي أعادت نشرها صحف دنماركية، في خطوة هي الأولى من نوعها لمسؤول أوروبي بهذا المستوى.

ووصفت ماري نشر الرسومات الكاريكاتيرية بـ«الموضوع الجدي والخطير»، مشيرة إلى تثبث المجتمع الأوروبي بحرية التعبير، مشددة على عدم الظهور بالظهور الجارح للأشخاص الآخرين، في إشارة إلى موضوع نشر الرسومات الكاريكاتورية التي أثار استياء المسلمين في كافة أصقاع الأرض.

وأبرز ميشيل اليو ماري في تصريح لها نشرته الصحف السعودية أمس الثلاثاء عن أسفها البالغ من تحدي البعض للمشاعر واحترام الآخر خصوصا الرموز الدينية والديانات، معربة عن إمكانية إحالة مثل هذه الأمور للقضاء الذي يفصل فيها.

واعتبرت الوزيرة الفرنسية أن هذه الأعمال يجب إيدانته، مشيرة إلى أنها اجتمعت مع وزير الشؤون الإسلامية في السعودية وناقشت معه الطرق التي يستخدمها المتطرفون لتغيير مفاهيم القرآن الكريم بطريقة خاطئة، مشيدة بالبيانات السعودية في هذا الجانب خصوصا على الإنترنت.

وقالت ماري إن الاتفاقية الأمنية مع السعودية جرى العمل عليها منذ سنوات عدة ووقعها بـ«الإستراتيجية الشاملة»، مؤكدة أن توقيعها خلاصة عمل تبع التطورات في العالم والحاجة إلى تعزيز التعاون بين البلدين. وقالت ماري إنها سلمت الملك عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، واصفة تلك الرسالة بـ«رسالة الصداقة».

وأشارت إلى الزيارة التي قام بها ساركوزي إلى السعودية في كانون الثاني (يناير) الماضي وما تم بحته من مواضيع في الشأن الدولي ومن بينها الوضع في لبنان وما يجري فيه الآن، والعلاقات التي تربط البلدين، مؤكدة أن الدور والتأثير اللذين يحظى بهما الملك عبدالله لهما دور كبير في إرساء الاستقرار في المنطقة الهشة.

وطلرقت ماري إلى مبادرة السعودية خلال مؤتمر معاهلة الإرهاب الذي أقيم في الرياض عام 2005 وما طرحته حول إنشاء مركز للمعلومات فيما يخص الإرهاب، وقالت إن هذه المبادرة هامة ولا يمكن القول إنها وصلت لمرحلة الفشل، وإن كان هذا المركز سيظهر يوما ما فإن فرنسا على استعداد لأن تكون لها مكانتها في هذا المركز.

وكانت وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو ماري زارت المملكة خلال اليومين الماضيين والتي مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد

الملك السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يصافح وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو ماري

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يصافح وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو ماري

العزيز.

وكانت السعودية وفرنسا وقعتا الأحد الماضي اتفاقية أمنية في مجال قوى الأمن والدفاع إضافة إلى مكافحة الإرهاب والمخدرات وغسيل الأموال.

ووقع الاتفاقية عن المملكة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية فيما وقعها عن فرنسا وزيرة الداخلية وما وراء البحار والسلطات المحلية ميشيل اليو ماري.

وأشارت ميشال اليو ماري في بيان أصدرته بعد رفع الجلسة «رفضها لاسلوب تعاطي رئيس المجلس مع طلب الاستجواب» الذي يتعلق بوزير شؤون مجلس الوزراء المتهم من قبل تقرير مثير للجدل بالعمل على إقصاء الشيعة سياسيا.

وأعتبرت الوفاق إن رئيس مجلس النواب خليفة الظهراي «تعسف في رفض المطالبة بمناقشة هذا الموضوع» وأنه «قام بقمع نواب الشعب الذين يطالبون بتفعيل الآليات الرقابية بكل نزاهة وشفافية لمحاربة الفساد في الحكومة».

وكان عضو كتلة الوفاق النيابية



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يصافح وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو ماري

طهران تنتهم واشنطن بإثارة الفوضى بالعالم من خلال سيطرتها على الفضاء

خامنئي يشيد بتعامل الرئيس الإيراني مع القضية النووية

عواصم-وكالات: قال الزعيم الأعلى الإسلامي الإيراني علي خامنئي أمس الثلاثاء ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت انتصارا فيما يتعلق ببرنامجهما النووي. وفي أول تصريح علني له بخصوص القضية النووية منذ تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي أشاد خامنئي بتعامل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مع القضية النووية، وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت في تقرير إن إيران قدمت تفسيراً لغضاباً مثارة في إطار خطة العمل التي اتفق عليها في اب (أغسطس) فيما عدا الدراسات المزعومة الخاصة باحتمال تحويل مواد نووية لاستخدامات التسليح.

وتضخف قوي غربية لفرض مجموعة ثالثة من العقوبات على إيران لأنها لم توقف نشاطها الذي تخشى أن يكون يهدف لتصنيع قنابل نووية وهي تهمة تنفيها طهران قائلته أنها تريد اكتساب مهارات فقط في توليد الكهرباء حتى يمكن تصدير الزيد من إنتاجها من النفط والغاز. ونقل رايدو إيران عن خامنئي قوله لسؤولين إيرانيين «أحد أمثلة تقدم النظام الإسلامي القضية النووية التي حققت الامسة الإيرانية بحق انتصارا كبيرا فيها».

وكان محللون تنكهنوا العام الماضي بأن الولايات المتحدة قد تتجاه منشآت نووية إيرانية إذا لم توقف طهران نشاطها النووي وهو خيار لم تستعده واشنطن بعد، ولكن محللين قالوا إن تقريرا استخباراتيا أميركيا صدر في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي وأقار بأن إيران أوقفت برنامجها للتسلح النووي عام 2003 كضعف الخيار باتخاذ إجراء العسكري.

وأشار البعض أيضا إلى أن إيران في محاولة جزئيا لتفادي مواجهة عسكرية عرضت ضمن زيتون سريا باستخدام نفوذها العسكري في تهمة العنف في العراق. وقال خامنئي ان من يعارضون برنامج إيران النووي يتراجعون بسبب

طهران-ا ف ب: انتقدت إيران الثلاثاء الاتحاد الأوروبي بسبب ادانته لتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد التي وصف فيها إسرائيل بأنها «جريمة قذرة»، متممة الاتحاد بأنه ادعن لضغط اللوبي الصهيوني.

وإذات الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي في بيان تصريحات أحمدي نجاد واعتبرتها «غير مقبولة، ومؤذية، وغير متحضرة».

وجاء في بيان للخارجية الإيرانية أن «إصدار مثل هذا البيان للتحيز من الرئاسة الدورية لالتحاد الأوروبي جاء نتيجة ضغط من اللوبي الصهيوني العالمي».

وأضاف انه «مسعى لانتباه الرأي العام الأوروبي عن الحقائق الجلية لبرنامج إيران النووي السلمي والمحتوى الواضح لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

طهران-ا ف ب: أعلنتت إيران الثلاثاء الاتحاد الأوروبي بسبب ادانته لتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد التي وصف فيها إسرائيل بأنها «جريمة قذرة»، متممة الاتحاد بأنه ادعن لضغط اللوبي الصهيوني.

وإذات الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي في بيان تصريحات أحمدي نجاد واعتبرتها «غير مقبولة، ومؤذية، وغير متحضرة».

وجاء في بيان للخارجية الإيرانية أن «إصدار مثل هذا البيان للتحيز من الرئاسة الدورية لالتحاد الأوروبي جاء نتيجة ضغط من اللوبي الصهيوني العالمي».

وأضاف انه «مسعى لانتباه الرأي العام الأوروبي عن الحقائق الجلية لبرنامج إيران النووي السلمي والمحتوى الواضح لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

طهران-ا ف ب: أعلنتت إيران الثلاثاء الاتحاد الأوروبي بسبب ادانته لتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد التي وصف فيها إسرائيل بأنها «جريمة قذرة»، متممة الاتحاد بأنه ادعن لضغط اللوبي الصهيوني.

وإذات الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي في بيان تصريحات أحمدي نجاد واعتبرتها «غير مقبولة، ومؤذية، وغير متحضرة».

وجاء في بيان للخارجية الإيرانية أن «إصدار مثل هذا البيان للتحيز من الرئاسة الدورية لالتحاد الأوروبي جاء نتيجة ضغط من اللوبي الصهيوني العالمي».

وأضاف انه «مسعى لانتباه الرأي العام الأوروبي عن الحقائق الجلية لبرنامج إيران النووي السلمي والمحتوى الواضح لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

8 أشهر سجنا و180 جلدة لأكاديمي سعودي متهم بـ«خلوة غير شرعية» مع فتاة

الرياض-يو بي آي: أصدرت المحكمة العامة في مكة المكرمة، غرب السعودية، حكما بسجن أكاديمي معروف 8 أشهر وجلده 180 جلدة لإدانته بخلوة غير شرعية مع إحدى الطالبات بعدما تم القبض عليه وبرهقته الفتاة من قبل رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أحد المواقع في مكة المكرمة.

ورفض الأكاديمي، الذي لم يكشف عن هويته، ذلك الحكم، وبرر اجتماعه مع الطالبة كونها هي من طلبت منه ذلك، حيث ذكرت له أن لديها مشكلة لا يمكن حلها إلا وجها لوجه، ولكنه اشترط عليها أن تقوم بإحضار أخيها معها ولكنه، وبحسب كلامه، فوجئ بوجود الفتاة وحيدة حيث سألها عن أخيها وأخبرته أنه لم يحضر.

وأضاف في تصريح له نشره موقع «سبق» الإلكتروني «بعد دقائق معدودة فوجئ برجال الهيئة يحيطون به من جميع الجهات ويهمونه بالخلوة بفتاة أجنبية»، حيث تم اقتيادها إلى مركز الهيئة وتم التحقيق معها، وبعد ذلك تم تحويلها إلى مركز شرطة العزيزية الذي قام بدوره بتحويل القضية إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام.

وأضاف «إن هيئة التحقيق والإدعاء العام حققت معي حيث لم يثبت عنهم شيء»، واتهم الأكاديمي رجال الهيئة الذين باشروا بإلقاء القبض عليه بأنهم حاققون عليه لأنهم لم يحصلوا على درجات مناسبة في الاختيار ورسولوا ما ولد حالة عائنية ضد الأكاديمي حيث أنهم طلاب سابقون لديه.

ونفى مدير عام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة أحمد قاسم الغامدي أن يكون الحادث مدبرا من قبل رجال الهيئة، مؤكدا أن دور الهيئة مقتصر على الضبط فقط وأما التحقيق والحكم فها من اختصاص جهات أخرى

وأشار خامنئي في حديثه إلى البرلمان السابق الذي كان يهيمن عليه سياسيون موالون للاصلاح، وكثيرا ما أثار هذا المعسكر الذي أصبح الآن خارج السلطة تساؤلات بشأن تعامل أحمد نجاد مع القضية النووية قائلين ان اتجاهه الرافض لأي تنازل تسبب في عزلة إيران. وقال خامنئي «على عكس جهود البعض في الفترة السابقة فإن المجلس السابع (البرلمان الحالي) تصرف بشكل ثابت».

وتقول إيران أنها تعتبر الملف النووي أغلق ولكنها تصيف أنها ستستمر في العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي قوله «بالرغم من أن خطة العمل (التي تم التوصل إليها في اب) ... انتهت بنجاح إلا أن إيران مستعدة للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار قواعد معاهدة حظر الانتشار النووي».

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه يجب أن توقع إيران على بروتوكول إضافي فتح مفتحي الوكالة القدرة على القيام بمزيد من التفتيشات، وأوقفت إيران مثل هذه التفتيشات عام 2006.

والذي أشاد خلال جولته التفتيشية لؤسسة «إرنا» أن المعيد إيران في مجال الفضاء.

وقال إن «جهود الغرب خصوصا أمريكا للسيطرة على الفضاء محاولة لترسيخ مشارعها مثل حرب النجوم»، واعتبر أن «الثورة (الإسلامية في إيران) جاءت من أجل تحقيق الاستقلال والحريه»، مشيرة إلى ان اهم واجبات القوات المسلحة «هو اقرار الامن في البلاد».

طهران-ا ف ب: انتقدت إيران الثلاثاء الاتحاد الأوروبي بسبب ادانته لتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد التي وصف فيها إسرائيل بأنها «جريمة قذرة»، متممة الاتحاد بأنه ادعن لضغط اللوبي الصهيوني.

وإذات الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي في بيان تصريحات أحمدي نجاد واعتبرتها «غير مقبولة، ومؤذية، وغير متحضرة».

وجاء في بيان للخارجية الإيرانية أن «إصدار مثل هذا البيان للتحيز من الرئاسة الدورية لالتحاد الأوروبي جاء نتيجة ضغط من اللوبي الصهيوني العالمي».

وأضاف انه «مسعى لانتباه الرأي العام الأوروبي عن الحقائق الجلية لبرنامج إيران النووي السلمي والمحتوى الواضح لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

بايدن: اذا فشلت كابول فان باكستان قد تحذو حذوها.. وفرنسا قد ترسل قوات الى افغانستان

الوزراء الافغان يجتمعون خارج كابول للمرة الاولى منذ مئتي عام

بعد. من جانبه قال السناتور الأمريكي جو بايدن بعد عودته من جولة في أفغانستان وباكستان أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تركز على تحقيق الأمن وإعادة بناء أفغانستان لأنه إذا فشلت أفغانستان فإن جارتها باكستان قد تحذو حذوها.

وقال بايدن الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أن هناك حاجة إلى الزيادة القوات في أفغانستان وطالب بتعزيز توكول على الخدمات الأساسية مثل الطرق والكهرباء إضافة إلى إعطاء الجيش اموال لمشروع سريعة مثل فتح الابرار، وحث أيضا على خطة لإعادة البناء على غرار خطة مارشال التي ساعدت بمقتضاها الولايات المتحدة الاقتصادات المدمرة في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وأبلغ بايدن مجلس العلاقات الخارجية «مسير أفغانستان ومستقبل باكستان مرتبطان كل منهما بالآخر وأمن أمريكا مرتبط بالآخرين معا». إذا فشلت أفغانستان فإن باكستان قد تحذو حذوها لأن المتطرفين سيوجهون انظارهم إلى الجائزة الكبرى في الشرق».

وقال بايدن وهو ديمقراطي انسحب من سياق الرئاسة الشهر الماضي «لقد انقلنا على إعادة اعمار أفغانستان في ست سنوات ما نتفقه كل ثلاثة أسابيع على العمليات العسكرية في العراق».

في بناء وإعادة بناء الجيش الوطني الأفغاني، وحين تمكن من تأمين تدريب أفضل وتجهيز الوحدات والشرطة وحرس الحدود، وأضاف آخر محادثات مع رئيس الوزراء النرويجي ينس ستولتنبرغ ونظيره النرويجي يوناس غار ستور «اعتقد أننا سنواصل إلى تلك الأمور خلال بضعة امواء».

وتناولت المحادثات التعاون بين النروج وأفغانستان وسبل اعطاء دفع للدمع الدولي على صعيدي الامن وإعادة بناء البلاد.

واعلنت النروج بداية شباط (فبراير) انها ستسرع هذا العام مساعدتها المالية لأفغانستان إلى 750 مليون يورو (نحو 94 مليون يورو)، مقابل 500 مليون العام 2007 و415 مليون العام 2006.

وتنشر اوسلو 500 عنصر في كابول وجنوب البلاد في إطار قوة ايساف التابعة لحلف شمال الاطلسي، ويتوقع ان يبلغ عدد الكتيبة النروجية 600 جندي خلال الأشهر المقبلة.

ويوزر وزير الخارجية الأفغاني السويدي الثلاثاء والاربعاء ثم فنلندا الخميس والجمعة.

وقالت صحيفة «لو موند» الفرنسية أمس الثلاثاء ان فرنسا قد ترسل مئات من قواتها البرية إلى شرق أفغانستان حيث تخوض القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي معارك ضد مقاتلين تدعمهم القاعدة.

في بناء وإعادة بناء الجيش الوطني الأفغاني، وحين تمكن من تأمين تدريب أفضل وتجهيز الوحدات والشرطة وحرس الحدود، وأضاف آخر محادثات مع رئيس الوزراء النرويجي ينس ستولتنبرغ ونظيره النرويجي يوناس غار ستور «اعتقد أننا سنواصل إلى تلك الأمور خلال بضعة امواء».

وتناولت المحادثات التعاون بين النروج وأفغانستان وسبل اعطاء دفع للدمع الدولي على صعيدي الامن وإعادة بناء البلاد.

واعلنت النروج بداية شباط (فبراير) انها ستسرع هذا العام مساعدتها المالية لأفغانستان إلى 750 مليون يورو (نحو 94 مليون يورو)، مقابل 500 مليون العام 2007 و415 مليون العام 2006.

وتنشر اوسلو 500 عنصر في كابول وجنوب البلاد في إطار قوة ايساف التابعة لحلف شمال الاطلسي، ويتوقع ان يبلغ عدد الكتيبة النروجية 600 جندي خلال الأشهر المقبلة.

ويوزر وزير الخارجية الأفغاني السويدي الثلاثاء والاربعاء ثم فنلندا الخميس والجمعة.

وقالت صحيفة «لو موند» الفرنسية أمس الثلاثاء ان فرنسا قد ترسل مئات من قواتها البرية إلى شرق أفغانستان حيث تخوض القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي معارك ضد مقاتلين تدعمهم القاعدة.

في بناء وإعادة بناء الجيش الوطني الأفغاني، وحين تمكن من تأمين تدريب أفضل وتجهيز الوحدات والشرطة وحرس الحدود، وأضاف آخر محادثات مع رئيس الوزراء النرويجي ينس ستولتنبرغ ونظيره النرويجي يوناس غار ستور «اعتقد أننا سنواصل إلى تلك الأمور خلال بضعة امواء».

وتناولت المحادثات التعاون بين النروج وأفغانستان وسبل اعطاء دفع للدمع الدولي على صعيدي الامن وإعادة بناء البلاد.

واعلنت النروج بداية شباط (فبراير) انها ستسرع هذا العام مساعدتها المالية لأفغانستان إلى 750 مليون يورو (نحو 94 مليون يورو)، مقابل 500 مليون العام 2007 و415 مليون العام 2006.

وتنشر اوسلو 500 عنصر في كابول وجنوب البلاد في إطار قوة ايساف التابعة لحلف شمال الاطلسي، ويتوقع ان يبلغ عدد الكتيبة النروجية 600 جندي خلال الأشهر المقبلة.

ويوزر وزير الخارجية الأفغاني السويدي الثلاثاء والاربعاء ثم فنلندا الخميس والجمعة.

وقالت صحيفة «لو موند» الفرنسية أمس الثلاثاء ان فرنسا قد ترسل مئات من قواتها البرية إلى شرق أفغانستان حيث تخوض القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي معارك ضد مقاتلين تدعمهم القاعدة.

أحداث شغب في سجن سعودي وتضارب الأنباء عن وقوع إصابات

الرياض-يو بي آي: شهد سجن عرعر، شمال السعودية، أحداث شغب مساء الاثنين حيث سماع إطلاق أعيرة نارية، وشوهد وجود مكثف لرجال الأمن، وقيام سيارات إسعاف بنقل مصابين.

ووردت أنباء عن إصابات حصلت لبعض السجناء، بينما أشارت هذه الأنباء إلى أن الإصابات وقعت بين رجال الأمن الذين حاولوا تهدئة شغب وعنف هؤلاء المساجين.

ونقلت صحيفة «الرياض» من المصادر عن المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي قوله أنه «حاليا لا تعليق لدينا حتى نتأكد من الحدث»، يذكر أن الطوق الأمني الذي أحيط به السجن استمر إلى ساعه متأخرة.

وعلمت أن الذي تسبب في أحداث الشغب هو السجن «ع-ع» الذي أثار زملاءه في العنبر، وكانت له محاولات هروب سافرة.

وقال الناطق الإعلامي بمنطقة الحدود الشمالية العقيد بندر العبيدة انه تعدد بعض السجناء الإخلال بالنظام بخروجهم من العنابر وامتاعهم من العودة إليها، إلا بعد توفير متطلباتهم المتعطلة في توفير بعض القوات الفضائية، وقد تم تنفيذ الإجراءات الأمنية العنقدة في نظام السجون للسيطرة على الوضع وتمت إعادة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية.

السعودية تقتل 27 صومالياً اقتحموا مجمعا تجاريا بالسواطير

الرياض-يو بي آي: بعد بحث استمر أربعة أيام تمكنت شرطة جدة، غرب السعودية، من القبض على 27 صوماليا اعتدوا نهاية الأسبوع الماضي على حراس مجمع تجاري شمال جدة كما مشعوا واجهته الزجاجية. وكان حراس المجمع منعوا الوافدين من غسل السيارات داخل مواقف المركبات بالجمع غير أن الوافدين هاجموا الحراس بالسواطير مما أثار الرعب والهلع وسط المتسوقين.

وجرى الإبلاغ الأمنية التي باشرت الموقع غير أن الصوماليين اختفوا من الموقع بعد أن لانوا بالفرار.

ونقلت صحيفة «مكةاظ» أمس الثلاثاء عن الناطق الإعلامي بشرطة جدة العقيد مسفر بن داخل الجعيد قوله انه وقد تلقى الجهات الأمنية البلاغ وجه مدير شرطة جدة بضرورة القبض على المعتدين، مشيرا إلى انه تم القبض على 27 وافدا وتعرف أحد الحراس عليهم.

وأضاف «أن التحقيقات لا زالت مستمرة معهم لمعرفة أماكن إقامتهم والمتسترين عليهم من القيمين والمواطنين داعيا أصحاب المساكن للتأكد من نظامية المستأجرين».

مقتل خمسة رجال شرطة افغان وطفل في انفجار قبيلة

خوست (أفغانستان) - ا ف ب: انفجرت قبيلة في عربة تابعة للشرطة شرق أفغانستان الثلاثاء مما أسفر عن مقتل خمسة من رجال الشرطة وطفل في التاسعة من عمره، حسب مسؤول المنطقة الذي لقي بمسؤولية التفجير على مسلحي طالبان.

وانفجرت القبيلة في عربة على مشارف مدينة خوست شرق أفغانستان مما أدى إلى مقتل قائد وحدة في الشرطة واثنين من ابنايه (أحدما طفل) وثلاثة من أقاربه، حسب ما صرح لطفل قائد باعركيل رئيس منطقة يعقوبي.

وباستثناء الطفل، كان القتلى الآخرون من رجال الشرطة.

وأضاف «كان القائد ورجاله متوجهين إلى العمل في المدينة وكان يوصل ابنه البالغ من العمر تسع سنوات، عندما تم تفجير قبيلة عن بعد في عربتهم مما أدى إلى مقتلهم جميعا».

والقى باعركيل مسؤولي الهجوم على رجال متحالفين مع حركة طالبان المنطرفة، إلا ان الحركة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

سياسيون باكستانيون يتهمون لندن وواشنطن بالتدخل في شؤون بلادهم

أعضاء في مجلس الشيوخ الباكستاني ينشقون عن حزب مشرف ويشكلون تكتلاً جديداً

كان تشووري صاحب رئيساً للوزراء».

يشار إلى أن الانتخابات العامة التي شهدتها باكستان في 18 من شباط (فبراير) الجاري أدت لخسارة الحزب الموالي لمشرف، وفوز حزبي الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» (نواز شريف)، المعارضين ورئيس اتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة، ودعيا بالإضافة إلى الجماعة الإسلامية، مشرف إلى الاستقالة.

إلى ذلك اتهم مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» الفاشلون بغالبية مقاعد البرلمان كلا من لندن وواشنطن بالتدخل في شؤون بلادهم من خلال الضغط

كان تشووري صاحب رئيساً للوزراء».

يشار إلى أن الانتخابات العامة التي شهدتها باكستان في 18 من شباط (فبراير) الجاري أدت لخسارة الحزب الموالي لمشرف، وفوز حزبي الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» (نواز شريف)، المعارضين ورئيس اتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة، ودعيا بالإضافة إلى الجماعة الإسلامية، مشرف إلى الاستقالة.

إلى ذلك اتهم مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» الفاشلون بغالبية مقاعد البرلمان كلا من لندن وواشنطن بالتدخل في شؤون بلادهم من خلال الضغط

كان تشووري صاحب رئيساً للوزراء».

يشار إلى أن الانتخابات العامة التي شهدتها باكستان في 18 من شباط (فبراير) الجاري أدت لخسارة الحزب الموالي لمشرف، وفوز حزبي الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» (نواز شريف)، المعارضين ورئيس اتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة، ودعيا بالإضافة إلى الجماعة الإسلامية، مشرف إلى الاستقالة.

إلى ذلك اتهم مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» الفاشلون بغالبية مقاعد البرلمان كلا من لندن وواشنطن بالتدخل في شؤون بلادهم من خلال الضغط

كان تشووري صاحب رئيساً للوزراء».

يشار إلى أن الانتخابات العامة التي شهدتها باكستان في 18 من شباط (فبراير) الجاري أدت لخسارة الحزب الموالي لمشرف، وفوز حزبي الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» (نواز شريف)، المعارضين ورئيس اتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة، ودعيا بالإضافة إلى الجماعة الإسلامية، مشرف إلى الاستقالة.

إلى ذلك اتهم مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني و«رابطة الإسلامية» الفاشلون بغالبية مقاعد البرلمان كلا من لندن وواشنطن بالتدخل في شؤون بلادهم من خلال الضغط



مصر: مخاوف من تسلسل مرشحي الإخوان الى قوائم الحزب الوطني في انتخابات المحليات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

تنتشر المخاوف داخل كواليس الحزب الوطني الحاكم خلال الفترة الراهنة خشية نجاح الإخوان في الدفع بالعديد من مرشحي الجماعة للمشاركة على قوائم الحزب الوطني الحاكم في انتخابات المجالس المحلية القادمة.

وعلمت «القدس العربي» أن الأجهزة الأمنية تقوم في الوقت الراهن بتحريرات دقيقة لاختلاف مرشحي الوطني للتأكد من عدم انتماء أي منهم للإخوان أو أي تيار من تيارات الإسلام السياسي وللحيلولة دون تسلسل أي إخواني إلى كشوف المرشحين التابعين للوطني.

وفي هذا السياق أشار د.عبد الأحد جمال الدين زعيم الأغلبية في مجلس الشعب إلى أن الجماعة تسمي بكل داب لتخفي بشتى الوسائل داخل الأحزاب السياسية وخاصة الحزب الوطني من أجل الوصول لسدة الحكم.

ونفى جمال الدين رغبة الوطني في القيام بعمل صفقات مع الجماعة مشددا على أن هذا السيناريو مفروض تماما وذلك لأن قوى الحكم وفي القلب منها الحزب الوطني تدرج بأن الإخوان يمثلون فصيلا يشكل خطورة بالغة على قيم المواطنة ومعايير الدولة المدنية، كما أن برامجهم تمثل تهديدا مباشرا للحريات العامة

غير أن مصدرا بارزا داخل مكتب الإرشاد التابع للجماعة أكد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن هناك محاولات تجري بالفعل في عدد من المحافظات يقوم بها نشطاء من الجماعة من أجل ترشيح أنفسهم على قوائم الوطني ووصف تلك المحاولات بأنها مشروعة من أجل ضمان المشاركة في الانتخابات بدون التعرض للملاحقات من قبل السلطات الأمنية.

أضاف نفس المصدر أن الجماعة قررت للجوء لذلك الأسلوب بهدف ضمان السماح لمرشحيها بالمنافسة وذلك بعد أن أحكمت السلطة الطوق على الإخوان خشية أن يحرزوا نجاحا كبيرا فيها.

وفي تصريحات خاصة أكد محمد مهدي عاكف مرشد الجماعة لـ«القدس العربي» أن بوسع الإخوان المنافسة بكثافة شديدة في أي انتخابات على مستوى الجمهورية غير أنهم لا يفعلون ذلك خشية وقوع مواجهات مفتوحة بينهم وبين النظام.

وأضاف عاكف أنه على يقين بأنه إذا ما أجريت الانتخابات بحيادية ولم تشهد أي نوع من التزوير فيوسع الإخوان أن يتكسبوا معظم الدوائر وأن تكون لهم الغلبة على مستوى كافة المدن والقرى.

وقال عاكف أن الترشيح على قوائم الوطني بدون علم قياداته لا يمثل خروجا على الأعراف وإنما يأتي في سياق الإعداد لتلك المأزلة.

وشدد عاكف على أن الإخوان يرفضون بشكل قاطع أن يعقروا

اليمن: وزارة الثقافة تواجه (هجمة برلمانية) للمحاسبة بسبب تكرار عمليات نهب وتهريب الآثار للمخارج

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دعا البرلمان الحكومة إلى وضع حد لعمليات السطو المتكررة على اراضي المعالم والمواعع التاريخية والأثرية في العديد من المناطق اليمنية وإزالة أي استحداث في البناء والزراعة بالقرب منها، كما هو حاصل في موقع عرش بليقوس التاريخي بمحافظة تعريب والأثار ونهبها من المواقع الأثرية، مارب وطالبت باهمية قيام الأجهزة الأمنية بدورها في مكافحة السطو على الآثار ومنع الاتجار بها وحمايتها وكذا متابعة عصابات سرقة وهدم وتخريب الآثار واسترداد القطع التي بحوزتهم وتقديمهم للعادلة، مع اعادة النظر في حجم ومهام الحراسات المحسوبة على المواقع الأثرية.

ودعت اللجنة البرلمانية الحكومة إلى انتهاج مبدأ الشفافية والعلنية في إظهار الاتفاقات والمساعدات وأعمال المنظمات والبعثات الأجنبية العاملة في مجال التنقيب عن الآثار في اليمن، وأصمت بأهمية البدء في تنفيذ إنشاء متحف للآثار بمحافظة مأرب والاهتمام بالموظفين المتخصصين في هذا المجال ورفع مستوى تأهيلهم في مجال الآثار.

وتقرير اللجنة البرلمانية كشف عن شكاوى سابقة لقيادة محافظة الجوف من ضعف اهتمام الجهات المعنية

بالبآثار بالمحافظة ما أدى إلى تصاعد عدد العصابات المتاجرة بالبآثار ونهبها، كما ذكر المسؤولون في محافظة مأرب غياب دور الهيئة العامة للآثار والمتاحف في هذه المحافظة الأخرى والافتقار لتضمنا لواقع أثرية والإكتفاء بتوقيعها لاتفاقيات مفتوحة مع بعثات التنقيب الأجنبية، وذكروا أن عدد حراس المواقع الأثرية لا يتعدى 165 موظفا يعمل منهم في مهامهم عدد محدود فقط.

وحصل البرلمان وزارتي الثقافة والسياحة وهيئة الآثار والجهات المعنية والمجالس المحلية ومسؤولية الإعتداءات المتكررة على الآثار، مشيرة إلى تدني الوعي لدى المسؤولين والمواطنين في محافظتي مارب والجوف بالقيمة التاريخية والثقافية للآثار اليمنية. وعلمت «القدس العربي» أن الآثار اليمنية تشهد عمليات نهب وتهريب منظمة منذ عدة سنوات من قبل عصابات محلية وأجنبية وبمساعدة شخصيات من ذوي النفوذ في اليمن والتي تقوم بتسهيل تهريبها من الأراضي اليمنية إلى الدول الأوروبية لبيعها هناك بأسعار خيالية، وكانت هذه العمليات وراء الإثراء السريع للعديد من النافذين اليمنيين.

محكمة عسكرية مصرية تؤجل محاكمة قيادات «الإخوان» حتى 25 آذار

انترناشونال، ان النظام ينتظر ليرى كيف ستقوم الجماعة بالتحضير للمشاركة في الانتخابات المحلية قبل ان يصدر قراره بخصوص قادة الجماعة.

وكان المرشد العام للجماعة محمد مهدي عاكف قد أكد الاسبوع الماضي ان الإخوان المسلمين سيشاركون بكثافة في الانتخابات المحلية المقررة يوم 6 نيسان (ابريل) المقبل.

وكانت الحكومة المصرية قد أرجأت في عام 2006 الانتخابات المحلية في خطة قالت المعارضة انها تهدف لتجسيم جماعة الإخوان المسلمين بعد الفوز الكبير الذي حققته في الانتخابات البرلمانية في عام 2005 والتي حصدت خلالها حوالي 20 بالمئة من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) البالغه 454.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف من انصار جماعة الإخوان المسلمين امس بالقرب من مبنى المحكمة العسكرية في ضاحية الهايكستب

(10 كيلومترات شمال القاهرة) وهم يحملون لافتات كتب عليها «لا للمحاكمة العسكرية» و«العادلة مطلبنا، مطالبين بالافراج عن قادة الإخوان المحتجزين.

وهذه هي الجلسة الـ70 من المحاكمة التي شهدت انتقادات حقوقية واسعة.

وكانت منظمة العفو الدولية، التي تتخذ من لندن مقرا لها، قد طالبت الحكومة المصرية في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي بوقف محاكمة قادة الإخوان امام محكمة عسكرية لانقارها لمعايير النزاهة القانونية.

وكانت أولى جلسات المحاكمة قد بدأت يوم 26 نيسان (ابريل) الماضي.

ويحاكم 34 من قيادات الجماعة حضوريا فيما يحاكم ستة آخرون غيابيا لوجودهم خارج مصر.

وكانت هيئة المحكمة قد وجهت للمعتقلين ومن بينهم الرجل الثالث في التنظيم خيرت

وزارة الدفاع اليمنية تعلن عزمها إطلاق سراح 200 من أنصار الحوثي

صنعاء - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية امس أن السلطات الأمنية ستقوم اليوم الأربعاء بإطلاق سراح 200 من أنصار الزعيم اليمني المتروك عبد الملك الحوثي.

ونقلت الوزارة عبر موقعها الالكتروني عن مصادر قولها «سيتعم غدا (اليوم) الأربعاء إطلاق سراح نحو 200 شخص من المحتجزين على ذمة الفتنة في محافظة صنعاء والمواجهات التي كانت قد شهدتها المحافظة خلال الفترة الماضية».

وأشارت إلى أن إطلاق سراح هذه المجموعة من المحتجزين «يأتي في إطار حسن النية من قبل الدولة وأجهزتها الأمنية، وتنفيذ اتفاق ترعاه دولة قطر لإنهاء المواجهات بين القوات الحكومية وأنصار الحوثي في محافظة صنعاء».

وكان الزعيم الديني الحوثي قد أفرج في وقت سابق عن نحو 100 من العسكريين المعتقلين لديه وأمر أنصاره برفع حصار دام عشرين يوما عن كتبتين عسكريتين كانتا تحت نيرانه، بينهم عدد من القادة العسكريين أبرزهم قائد اللواء

17 عبد العزيز الشهاري، وكان عضو ومقرر اللجنة عبده الجندي أعلن الأحد الماضي إنه تم إطلاق ما يقارب الـ200 شخص ممن كانوا محتجزين على ذمة أعمال وممارسات قاموا بها في الأحداث التي شهدتها محافظة صنعاء. غير ان ممثل الحوثيين في اللجنة المعنية بتنفيذ اتفاقية الدوحة الشيخ صالح هبره نفى ليوثايتد برس انترناشونال ان تكون السلطات اليمنية قد افرجت في وقت سابق عن المئتي شخص الذين أعلن عن افراجهم.

ينشار إلى ان المواجهات بين القوات الحكومية وأنصار الحوثي اندلعت شرارتها الأولى في 28 حزيران (يونيو) 2004، وخلفت أثر أربعة حروب ضارية بين الجانبين نحو 4 الاف قتيل، ومثلم من الجرحى والمئات من المعتقلين.

وتعمدت دولة قطر باعادة اعمار ما دمته الحرب بين الجانبين ورصدت لذلك نحو نصف مليار دولار امريكي في حال التزم الطرفان بتنفيذ اتفاقية الدوحة.

النزاع في دارفور يبدأ عامه السادس

الخرطوم - من جيني ماثيو:

يدخل النزاع في دارفور الثلاثاء عامه السادس من دون أن تلوح في الأفق بوادر أي حل إذ لا تزال الحكومة السودانية تقاوم الضغوط الغربية لنشر قوة دولية قادرة على حماية السكان في ظل تجدد أعمال العنف.

وتتزامن هذه التكرار الأليم مع وجود المؤيد الأمريكي الخاص للسودان ريتشارد وليامسون ونظيره الصيني ليو غويجين في الخرطوم لإجراء مفاوضات على أعلى مستوى على امل التوصل إلى السلام.

ووصف الرئيس الأمريكي جورج بوش النزاع في ولاية دارفور غرب السودان بأنه حرب إبادة.

الصين من جهتها تعتبر شريكا اقتصاديا كبيرا للسودان الذي يشتري منها الأسلحة وبييعها النفط. غير أن علاقاتها مع الخرطوم تعتبر عاتقا في وجه الضغوط الدولية التي تمارس على الحكومة السودانية.

ويعاني دارفور من نزاع مستمر منذ خمس سنوات اوقع حوالي مئتي الف قتيل بحسب المنظمات الدولية وادى إلى نزوح أكثر من مليوني شخص، فيما تنقص الخرطوم هذه الصصلة مؤكداً ان عدد القتلى لا يتجاوز تسعة الاف.

وايدت الامم المتحدة في الأيام الاخيرة مخاوفها بعدما تلقت معلومات حول تجدد أعمال العنف في شباط (فبراير) حيث شن الجيش السوداني وميليشيا الجنجويد هجومين اديا إلى نزوح ما لا يقل عن 12 الف شخص اضافي إلى تشاد.

ويعمد حوالي 4.2 ملايين نسمة في هذه المنطقة على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

مسؤول صيني رفيع يعلن رفض بلاده ممارسة اي ضغوط على السودان بشأن دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

يعتبر معظم الخبراء ان النزاع اندلع في 26 شباط (فبراير) 2003 حين هاجم المتمردون حامية للقوات الحكومية في شمال دارفور احتجاجا على تهميش هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا.

وقامت الحكومة بتجنيد وتسليح ميليشيات الجنجويد العربية لساندة قواتها المسلحة.

وقدم البعثات الصينية الذي يزور السودان مساعدة انسانية في محاولة لإثبات تضامن بكين مع السكان المتكويين. وقال ليو في الخرطوم «اننا جاهزون لمد المساعدة». وكان بوش ابدى «خيبة امله ازاء بطء» التطورات الميدانية على صعيد نشر القوة المختلطة الدولية - الافريقية في دارفور.

وسيمضي عديد هذه البعثة إلى عشرين الف جندي وستة الاف شرطى ما سيجعل منها اكبر قوة لحفظ السلام في العالم، غير أنه لم يتم نشر أكثر من تسعة الاف عنصر حتى الان.

وحلت هذه القوة المختلطة في مطلع كانون الثاني (يناير) محل قوة الاتصاد الافريقي التي كانت تعاني من نقص في التجهيز والتمويل وهي مكلفة حماية السكان المدنيين في ظل حرب أهلية مستمرة منذ خمس سنوات.

وقد وافق وزير الخارجية الصيني وانغ جيا باو على تأخير في انتشار القوة الدولية والافريقية في دارفور، معتبرا ان تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بأن كين مون بهذا الصدد «مؤسفة».

وقال مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع ان «نقص التمويل هو سبب التأخير في نشر القوة المختلطة» في دارفور، موجها اصابع الاتهام إلى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

على صعيد آخر رفض مسؤول صيني كبير الدعات الغربية الموجهة إلى بلاده لفرض ضغوط على السودان تحت تبرير ادارة الوبق في اقليم دارفور.

وابلغ نائب رئيس المكتب المركزي للشؤون الخارجية للحزب الشيوعي الصيني ندوة اقامها مركز البحوث السياسية الأوروبية في بروكسل ان الصين ترفض فرض ضغوط على أية دولة أجنبية وترفض اسلوب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وهو امر لا يتناسب ومبادئ السياسة الخارجية الصينية.

وقال المسؤول الصيني ان بلاده تعمل على تحقيق تقدم في المفاوضات بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالموقف في اقليم دارفور وتسمى أيضا «التي تامين نشر القوات الهجين التابعة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة» وانها قدمت مساهمة بشرية ومادية هامة في هذا الاتجاه.

وقال المسؤول الصيني ردا على استفسارات المشاركين في اللقاء ان الصين تقيم علاقات جيدة مع السودان وتتبادل المشورة والمعلومات مع الحكومة السودانية على اساس

هيئة القضاء السودانية ترفض طلباً خارجياً لإلغاء عقوبة الإعدام

الخرطوم - «القدس العربي»:

كشفت الهيئة القضائية السودانية عن مذكرة تسلمتها عبر الخارجية من دول لم تسماها تطالب السودان بإلغاء عقوبة الإعدام.

وقال مولانا محمد أحمد أبوسن نائب رئيس القضاء ان الهيئة تسلمت المذكرة، إلا انه أكد ان السودان لن يستجيب للطلب ولن يرد عليه وسيظل متمسكا بعقوبة الإعدام.

وأضاف أبوسن لن نستجيب لأي ضغوط وليس من حق أية جهة خارجية التدخل في القوانين الموضوعية الخاصة بكل بلد، واعتبر التنازل عن تطبيق عقوبة الإعدام تنازلا عن الالتزام بالشريعة الإسلامية.

ووصف الطلب بأنه تحول غير سليم، عزاه لما اسماه طغيان المجتمع الدولي ورغبته في فرض ضحارته بالقوة على العالم.

وقال أبوسن مستندوم بلق نستجيب لأي ضغوط. وتابع: الآن في أمريكا يُعمل بعقوبة الإعدام في بعض الولايات.

وأك تسسكهم برفض فحوى المذكرة، قائلان لا نستجيب على الإطلاق ولن نرد على المذكرة.

وعن الحديث حول محاكمة السودانيين بالخارج أكد أبوسن أن القضاء السوداني ردا على هذا الأمر عمليا بتشكيل المحاكم الكافية للقضاء بين الناس في جميع المنازعات.

وقال نحن في القضاء لا نتحدث ولا نصرح ولكن نرد عمليا. وأشار للحاكم الجنائية التي قال انها تشكلت من كبار القضاة في دارفور وغيرها.

مؤكداً مقدرتها على محاكمة أي شخص بموجب القوانين الساندة والقوانين التي تطبق بموجب الاتفاقيات الدولية.

وزير شؤون الشرق الاوسط البريطاني يتنصل من قضية تأشيرة القرضاوي ويعيداه لمسؤولي التأشيرات

كيم هاولز: «قتلة المعتقلين العراقيين في السجون البريطانية يستحقون العقاب وسنعاقبهم لنعطي مثلاً وحزب الله اللبناني يتخذ مواقع قتالية بدلا من تسهيل انتخاب الرئيس»

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

المارس، وقال هاولز ردا على السؤال: «لا اعتقد بان احدا في قيادة القوات العسكرية البريطانية يوافق على استخدام التعذيب كالمخالف للقوانين.

وانا واثق على موقف او استثناءات بهذا الشأن، وعلى ضرورة معاينة مرشحي هذا الجرائم. وهذه هي المشكلة التي تحدثت عنها مرارا والتي تدفعنا إلى الاصرار على محاكمة الجرمين الذين مارسوا عمليات اغتيال في لبنان ومعاقبتهم وقاموا بها في بلدان أخرى مشابهة».

وأضاف: «ان اكبر ضعف لاي حكمة شرعية هو تمريرها جرائم القتل وكان شيئا لم يحدث مما يفقدها شرعيتها».

وكان هاولز زار السعودية وعمان وعرج في طريقه على دول خليجية، ولكنه لم يلتق بأي مسؤولين فيها.

ولدى سؤاله عن نيته زيارة قطر وعن رايه في عدم اعطاء تأشيرة للشيخ يوسف القرضاوي لزيارة المملكة المتحدة، قال: «مررت موررا سريعا في دول خليجية بينها الامارات وقطر والبحرين ولم يكن في جدول اعمامي

زيارات لسؤلواها.

اما بالنسبة لاعطاء الشيخ القرضاوي تأشيرة، فان قسم اعطاء التأشيرات في وزارة الداخلية البريطانية يدرس الامور بدقة قبل اتخاذ القرارات في هذا الشأن، ومن المفترض ان يكونوا قد درسوا امر تأشيرة الشيخ القرضاوي بدقة وتفصيل».

وعن تصريحات البارزة التي التقاها في السعودية ومباحثاته معها، قال انه التقى ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز، ونائبه الامير محمد بن نايف «وقد بحثت بالتفصيل مع الامير محمد بن نايف موضوع التحديات التي تواجهها بسبب الإرهاب المنتشر عموما وعن التحديات التي تواجهها السعودية خصوصا في هذا الشأن.

وقد ارتحمت إلى التفسيرات الصادرة عن علماء الدين حول الفصل بين الدين والإرهاب وضرورة فهم الدين على حقيقته، وهناك قلق بالبنسبة إلى استقطاب الشباب عموما نحو مواقع متطرفة تعترض لمصالح دولهم ومصالح العالم ونفهم نحو مهاجمة التجهيزات النفطية في المنطقة».

واسترد قائلًا حول مساعدة الدول الخليجية للبنان: «لقد اجتمعت انا ووزير الخارجية ديفيد ميليباند برئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنهوري خلال زيارته إلى لندن الاسبوع الماضي، وشرعت ان جهات كثيرة في لبنان منزجة من وجود تدخل متزايد من جانب سورية وايران في الشؤون اللبنانية».

وأضاف: «ان حزب الله ومقاتليه هم الان منتشرون تاهبا في شمالي نهر الليطاني وقضية انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان ليست الاولى في برنامجهم، وقد قال لي المسؤولون في الرياض وسقط انه ليس في امكانهم المشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة في العراق قال هاولز: «علينا جميعا احترام الحدود السيادية للعراق، ولكن هذا لا يعني انه بالامكان الانتصاف بمجموعات ارهابية بداخل هذه الحدود».

واكد ان الوضع في جنوب العراق ليس مثاليا ولكن بريطانيا «لن ترسل طائرات مروحية عسكرية لتضرب الميليشيات المتكرزة في مناطق مدنية وتحقق اهداف هذه الميليشيات».

الجيش السوداني يرد على مطالبته بالانسحاب من غرب دارفور

الخرطوم - يو بي آي: رد الجيش السوداني امس على مطالبته بسحب قواته من ولاية غرب دارفور، من قبل رئيس عملية حفظ السلام المشتركة في الإقليم المضطرب ردولف آدادا، بأن مسألة البت فيها متروك للقيادة السياسية.

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لعملية حفظ السلام في دارفور (يونايد) ردولف آدادا دعا الجيش السوداني لسحب قواته من إقليم غرب دارفور.

وجاءت دعوة آدادا على خلفية سلسلة هجمات شنها الجيش السوداني خلال الاسبوعين الماضيين على مجموعات مسلحة تابعة لحركة العدل والمساواة وأعلن خلالها انه فرض سيطرته الكاملة على ولاية غرب دارفور.

وتقول الأمم المتحدة التي انتقدت عمليات الجيش السوداني بشدة بأنها استهدفت مدنيين وادت إلى المزيد من عمليات النزوح، فيما تقول الخرطوم إن العمليات استهدفت معسكرات المتطرفين.

ونقل المركز السوداني للخدمات الإعلامية التابع للحكومة السودانية عن المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية العميد عثمان الأغيش قوله ردا على طلب آدادا بأنه يمثل وجهة نظره، وليس مدرجا في الاتفاق، في إشارة إلى اتفاق وضع قوات حفظ السلام المشتركة بين الطرفين.

وقال الأغيش إن البت في طلب رئيس بعثة يونايد «مسؤولية القيادة السياسية وليس من اختصاص القوات المسلحة التدخل في مثل تلك الأمور»، مشيرا إلى انها تعنى بالأوضاع الأمنية على الأرض.

وقل المتحدث باسم الجيش السوداني من مطالبة آدادا بسحب قواته من جنوب العراق في «ما جاء على لسانه هو مجرد طلب ولا يعتبر إسداء للقوات المسلحة أو تدخلا في شؤونها».



الف مدني فلسطيني سيقتلون مقابل مئة جندي اسرائيلي في حالة حدوثها

ضغوط متزايدة للقيام بعملية موسعة ضد حماس .. واسرائيل تبحث عن ذريعة لها

لندن - «القدس العربي»:

تتزايد الضغوط على الحكومة الاسرائيلية للبحث عن استراتيجية بديلة للتعامل مع حركة حماس، وفي الوقت الذي يتواصل فيه سقوط صواريخ القسام، على قرى وبلدات الجنوب الاسرائيلي تتصاعد الدعوات للقيام بعملية واسعة في عمق قطاع غزة.

ولكن الخيارات المطروحة امام رئيس الوزراء الاسرائيلي لا تتعدى خيارين، اما اجراء محادثات موسعة مع حركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة في حزيران (يونيو) العام الماضي، وهو امر تستعده الحكومة الاسرائيلية، واما الاجتياح الكامل للقطاع، ولكن تجربة الجيش الاسرائيلي وهزيمته في حرب الصيف مع حزب الله عام 2006، تجعل اولمرت يتردد في الموافقة على اجتياح كامل للقطاع، علاوة على الخوف من سقوط قتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، وبين المدنيين الفلسطينيين، خاصة ان

القطاع يعتبر من اكثر المناطق (في العالم) كثافة سكانية، كما ان عودة الجيش الاسرائيلي الى القطاع يعتبر بمثابة احراج لاسرائيل التي قررت الانسحاب من المنطقة وأخلاء المستوطنات الاسرائيلية هناك قبل ثلاثة اعوام، لانها وجدت ان البقاء في المنطقة هو اكثر خساراً من الانسحاب.

وازاء هذه المحاذير فان عددا من المحللين الاسرائيليين باتوا يطالبون بعمل شيء من اجل ايقاف سقوط الصواريخ وتخفيف الضغوط على الاسرائيليين في المدن الجنوبية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان عددا من سكان هذه البلدات يطالبون الحكومة بخوض حرب من اجل عودة السلام لمناطقهم، ونقلت عن احد سكان سدروت قوله «لا خيار، بل دخول قطاع غزة والتعامل بجدية وحزم مع مطلق الصواريخ».

وقالت الصحيفة ان هذه الدعوات القوية باتت تلقى زخما في الخطاب الرسمي والشعبي، من اجل القيام

وبعملية واسعة تؤدي لتحسين حياة سكان هذه المدن ولكنها عملية ستكون مكلفة من ناحية الضحايا بين الجنود الاسرائيليين والمدنيين الفلسطينيين، وستترك أثرا سلبية على مبادرة السلام التي تدعمها امريكا.

ويقول مسؤولون اسرائيليين ان عملية عسكرية ستتترك أثرا ارتدادية وستقدم خدمة لحركة حماس، كما انها تؤثر على قرار فك الارتباط الذي اتخذته اسرائيل للانسحاب من القطاع، وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك قد طلب من ضباط الجيش اعداد خطة موسعة للاجتياح، ولكن الحكومة الاسرائيلية تنتظر خطا من حماس لكي تتخذ ذريعة من اجل الاجتياح الكامل.

ونقلت صحيفة الامريكية عن مسؤول عسكري اسرائيلي كبير قوله ان الوقت يمر بسرعة، وازداد انه «في يوم من الايام قد تطلق حماس صاروخا وتصيب حافلة، ماذا نفعل، هل نسوق الحكومة بواجبها وتدافع عن سكان سدروت»، ومع ذلك

يعترف المسؤول العسكري بان ثمن الهجوم سيكون كبيرا اذا اخذنا بعين الاعتبار حجم الكثافة السكانية في القطاع.

واكد قائلا ان حسب تقديرات الجيش الاسرائيلي فانه في حالة هجوم موسع فان مئة جندي اسرائيلي سيقتلون مقابل الف مدني فلسطيني.

وقام الجيش الاسرائيلي بعمليات محدودة واجتياحات صغيرة للقطاع ادت لسقوط اكثر من 180 فلسطيني منذ بداية العام الحالي.

ويعترف محللون عسكريون ان ما ياتي من القطاع لا يعتبر خطرا استراتيجيا، بل يفاقم الضغوط على الحكومة الاسرائيلية، ولكنه لا يستبعد من ان تطور حماس من قدراتها العسكرية، حيث تنهم اسرائيل على الحصول على دعم من ايران ويضغط اليمن الاسرائيلي من اجل عملية عسكرية سريعة وحاسمة ضد حماس.

ويرى مسؤول في حزب الليكود المتطرف انه

من الممكن ان تظل صواريخ حماس تل اييب وعليه فان هناك ضرورة لضرب الحركة وتفكيك بنيتها العسكرية.

ويعتقد هذا المسؤول ان اسرائيل من اجل ضرب حماس قد تحتاج لاحتلال القطاع لعدة اشهر من اجل تدمير ما يقول انه مخازن السلاح والسيطرة على الحدود المصرية مع القطاع.

وقام بذلك ويعترف مسؤولو اليمن ان العملية لن تكون سهلة، فهي قد تؤدي لنسج دولي لها، ولكن لا حل الا من خلال عملية عسكرية موسعة تلجح بجماس، مشيرين الى ان حرب الاستنزاف يجب ان لا تستمر هكذا ولامد طويل، ولكن مسؤولي الاستخبارات يقولون انه عندما تبدأ اسرائيل الحرب فمن الصعب التفكير في كيفية انهاءها، ويرى مسؤول سابق في الاستخبارات ان هناك حلا اسهل من الحرب ويتكاتف اقل وهو قبول اسرائيل وقف اطلاق النار بين الطرفين، وحذر قائلا ان نتائج حرب واسعة في

الفصائل الفلسطينية رفضت الدعوة بسبب تحيز امريكا للاحتلال

عباس يطالب الولايات المتحدة بالتدخل للوصول الى اتفاق سلام نهاية العام واولمرت يشكك في ذلك

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الثلاثاء على ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة بلبغ دور افضل لدفع عجلة عملية السلام للوصول الى اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل بحلول نهاية العام الجاري، في الوقت الذي شكك فيه يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي في الوصول الى هذا الهدف.

ونقلت وكالات الانباء الفلسطينية الرسمية «فا» عن الرئيس عباس عقب اجتماعه مع الملك الاردني عبد الله الثاني، قال فيها خلال رده على سؤال حول اذا ما كانت هناك رسالة محددة ينقلها الملك الاردني الى الادارة الامريكية «ان الرسالة المحددة والمهمة والتي نتفق عليها دائما هي انه اذا لم يتم استغلال عام 2008 لتحقيق السلام فان الفرص في المستقبل ستكون معدومة للوصول الى هذا الهدف».

وطالب عباس الولايات المتحدة بـ«استغلال الفرصة السانحة لتحقيق السلام، وعدم الاكتفاء بدور راعي السلام، بل بالتدخل الجاد في صعه».

واكد عباس على ضرورة وقف اسرائيل لعمليات التصعيد التي تشنها في المناطق الفلسطينية، وكذلك وقف الهجمات الصاروخية التي تشن من غزة ضد البلدات الاسرائيلية.

وقال «يتوجب على اسرائيل وقف كل هجماتها على قطاع غزة، وفي نفس الوقت يجب وقف اطلاق الصواريخ، فاذا توقفت الصواريخ يكون لدينا و لدى العرب جميعا حجة قوية بان على اسرائيل ان توقف كل انواع الحصار والتصعيد القائم».

واضاف «هذه المعادلة يجب ان تفهم وان تكون واضحة، ولا تريد ان نغطي الامور بالمشاعر».

الا ان اولمرت الذي يقوم بزيارة الى العاصمة اليابانية طوكيو رد على عباس ببيانه الشكوك في امكان التوصل الى تسوية شاملة مع الفلسطينيين خلال العام الحالي.

ونقلت الاداعة الاسرائيلية عن اولمرت قوله «نحن في اسرائيل لدينا الرغبة في التوصل لاتفاق خلال العام لكن لسنت متأكدا من اننا سنحقق ذلك، ولتكننا مصرون على اتخاذ خطوة كبيرة لالامام بهدف انهاء الخلاف».

واكد اولمرت على رغبة بلاده في «بذل كل جهد مستطاع لانتهاز الفرصة السانحة حاليا لتحقيق هذا الهدف»، مشيرا الى ان الوقت الحالي «افضل من اي وقت مضى».

الا ان كلام من جرحتي حماس والجهاد الاسلامي وجهتا نقدا للدعوة

«منتدى فلسطين» يطلق مبادرة جديدة لانهاء الازمة بين فتح وحماس:

تأكيد على حق المقاومة شريطة ان تكون مثمرة وبمرجعية واحدة

تراجع حماس عن سلطة الامر الواقع .. واعادة تشكيل لجنة التفاوض وتوسيعها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد رئيس «منتدى فلسطين» رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري لـ «القدس العربي» امس بأنه عرض مبادرة جديدة للمصالحة الوطنية على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال الايام الماضية من اجل اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في ظل الانقسام الحاصل ما بين غزة والضفة الغربية.

وأوضح المصري في حديث مع «القدس العربي» امس انه التقى مشعل مؤخرا وعرض عليه المبادرة التي أكد بانها جديرة بالدراسة ورحب بها، وقال ان حركته ستدرد عليها خلال الايام القادمة، ومنوها الى انه سيلتقي خلال الايام القادمة بقيادة من الحركة في قطاع غزة، ومن جهة اخرى اشار المصري الى ان عباس رحب بالمبادرة وان حركة فتح التي يقودها تدرسها حاليا من اجل الرد عليها، ومضيفا «نحن بانتظار رد فتح وحماس عليها».

وشدد المصري على ان مبادرة «مختدى فلسطين» هي حزمة واحد والموافقة عليها مشروطة «بكرمة واحد» من قبل حركتي فتح وحماس.

وأعلن منتدى فلسطين عن مبادرته من اجل المصالحة الوطنية ويجاد حل شامل ومتوازن للآزمة التي تعصف بالساحة الفلسطينية. وقدم المنتدى مبادرته الى الرئيس عباس واللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، الى مكوثات العمل الوطني الفلسطيني، وبمختلف تياراته الوطنية والديمقراطية والاسلامية، والى المؤسسات والهيئات والمنظمات الحية والفاعلة في المجتمع الفلسطيني كافة.

وأكد المصري على ان المبادرة التي تم طرحها تنطلق أولا وخيارا من اعتبارات وطنية فلسطينية خاصة، ومن خشية حقيقية على وحدة الشعب ومصالحة العليا، مشددا في الوقت ذاته على تقديره واحترامه الكامل لاسس النظام السياسي في فلسطين ولأركانها، ورفضه لبدء ائتواجية السلطات ومصادر القرار وتقسيم الشرعية وتعدديتها.

وفيما يلي نص مبادرة منتدى فلسطين لانهاء الازمة الفلسطينية:

أولا: اعتبار الاحتلال الاسرائيلي وكل ما يترتب

عليه من عدوان واستيطان وجدار وحصار وعنصرية وتفكيح اوصال وفصل القدس عن بقية الأراضي المحتلة، المسبب الأول لهذه الازمة، واعتباره المستفيد الوحيد من تفاقها واستفحالها، والتأكيد على حق شعبنا وقواه الوطنية في مقاومة الاحتلال بجميع الأشكال التي يقرها القانون الدولي، وشريطة ان تكون هذه المقاومة، مقاومة مثمرة، قادرة على توحيد الاداء الوطني، وفي اطار استراتيجية عمل وطني موحد، ومرجعية واحدة، تكون لها صلاحية تحديد أشكال المقاومة المناسبة في كل مرحلة، بما في ذلك التهينة المتبادلة.

ثانيا: التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هي المرجعية العليا والطرف المسؤول عن السلطة الوطنية، وعليه فان على حركة حماس ان تقوم بالتراجع عن سلطة الامر الواقع، وكل نتائج الحسم العسكري (حزيران -يونيو 2007) في غزة، وذلك في سياق متكامل، يتضمن اعادة الاعتبار والتغذية للهيئات الشرعية، وأهمها السلطة التشريعية الجمعة، والتعامل مع ذلك كمدخل طبيعي لنجاح هذه المبادرة.

ثالثا: اعادة الاعتبار للبرنامج الوطني الفلسطيني، المتمثل في ضمان تجسيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الذي يعني حقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على كل الأراضي التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، ويعني حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرار 194.

رابعا: البدء الفوري بوضع خطة لاصلاح منظمة التحرير وتطويرها، لتلعب دورها بالضرورة المطلوبة، وذلك عن طريق التحضير الجدي لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني، واجراء انتخابات ديمقراطية لاعادة تشكيله حيثما أمكن ذلك، خلال مدة أقصاها عام واحد، تؤخذ فيها بعين الاعتبار التغييرات الجديدة التي حدثت في التركيبة السياسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

خامسا: التأكيد على تفويض الرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، للتفاوض باسم الشعب الفلسطيني، على ان يعرض ما يتم الاتفاق حوله على المجلس

الوطني بتشكيلته الجديدة، أو على استفتاء شعبي. سادسا: الاتفاق على اعادة تشكيل اللجنة العليا للمفاوضات وتفعيلها بحيث تضم في عضويتها كل مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية، مع أهمية ان تكون مرجعية المفاوضات هي القانون الدولي وقرارات الشرعية العربية والدولية، وأن تستند الى استراتيجية وطنية متفق عليها، لكي تكون المفاوضات مفاوضات مثمرة، وقادرة على تحقيق الاهداف الوطنية.

سابعاً: المبادرة الى خطوات جديدة لاصلاح أجهزة السلطة، وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية، واعادة بناؤها على اسس وطنية ومهنية، وبعيدا عن الحزبية، إضافة الى اثناء مظاهر المبتعضيات الخاصة والفصائلية والعائلية والحزبية، ووضع جدول زمني ملزم لتجاوز ذلك، وتخليص المؤسسات الأمنية من مراكز القوى التي تهدد طابعها الوطني العام ومهنية أبنائها، وضمان خدمتها للشأن الوطني العام، وحماية النظام السياسي واسس الحياة الديمقراطية.

ثامنا: الاتفاق على التوجه الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، على أساس نظام التمثيل النسبي الكامل، خلال مدة أقصاها نصف عام من تاريخ قبول مبادرة المصالحة الوطنية.

تاسعا: تشكيل حكومة انتقالية متفق عليها، من الكفالات الوطنية المستقلة، تكون مهمتها الرئيسية هي التحضير للانتخابات، والعمل على تنفيذ برنامج شامل لاصلاح، على المستويات كافة، وتعزيز الصمود الوطني، في مواجهة الأخطار السياسية، وأخطار التفكك الاجتماعي، والتصاعد الكبير في نسب الفقر والبطالة، وزعزاع الهجرة من البلاد، من قبل قطاعات واسعة من أصحاب رأس المال الوطني والخبرات والشباب.

عاشرا: تشكيل لجنة وطنية مستقلة، من شخصيات ذات كفاءة، وتحظى بالثقة العامة، لتقصي الحقائق، والتحكيم حول الأحداث الداخلية، لوضع اليد على أسباب الأزمة وجذورها، واقتراح الحلول المناسبة، ومعالجة ذيول ما نتج عنها من اقتتال، معا لردود الأفعال الثورية والانتقامية. حادي عشر: البدء الفوري في وقف الحملات الاعلامية والتحريض، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وعدم اعتقال أي انسان على خلفية سياسية، والتراجع عن الخطوات والمواقف القمّدة

للحريات الفردية والعامه، التي من شأنها المساس بأسس العمل الوطني والديمقراطي الفلسطيني ومركزاته، وتوثير الأجواء، وتقعيد احتمالات التوصل الى تحقيق المصالحة الوطنية.

ثاني عشر: إعطاء الأولوية لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، والعمل على اتمام صفقة تبادل، يتم من خلالها اطلاق سراح أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، مقابل الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت.

ثالث عشر: الاتفاق على دعم كل الأطراف للمطلب الشرعي للسلطة الوطنية، تولى السيطرة على المعابر ونقاط العبور باعتبارها شأنًا فلسطينيا سياديا، وعلى أساس رفض سياسة الحصار والاعلاق، والسعي الى تطوير الاتفاقيات المتعددة، وفقا للوقائع الجديدة، والخبرة المستفادة، وبما يحفظ وحدة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

رابع عشر: تطوير ضوابط الحكم وأساليب العمل لتوفير الظروف الملائمة للحفاظ على التعددية والتنوع، وعلى حق الأغلبية في الحكم، وحق المعارضة في آرائها بالأشكال الدستورية كافة، وعلى أساس التحجيز ما بين مسؤوليات الحكم والتزاماته، ودور الأقلية في المعارضة من اجل التقدم والتطور باستمرار، وهو ما يلزم من يشكل الحكومة أو يشارك فيها أن يوافق على الالتزامات التي عقدها المنظمة والحوامات السابقة، التي حين توفر الظروف الكفيلة بتطويرها وأجوازها.

خامس عشر: التزام جميع الأطراف برفض كل أشكال الإقصاء والتخوين والتغيير والفرد والهيجنة والتحريض واستخدام العنف لحل الخلافات والتزامات الدخيل، والتأكيد على الالتزام الصارم بأخلاقيات العمل الوطني ومركزاته الأساسية القائمة على التعددية والحوار الديمقراطي والتعايش والتسامح بين مختلف تيارات الشعب وفتاته وتنوعه الثقافي والفكري والسياسي، والعودة الى أسس راسخة في اعادة بناء العلاقات الوطنية والجمعية على أساس الشراكة الوطنية التي تقوم على المساواة وتكافؤ الفرص والانتاجية والانتماء الوطني.

هذا وكذا المصري التي يرأس «منتدى فلسطين» الذي يعتبر حركتها شعبيا اجتماعيا سياسيا فلسطينيا ان المبادرة مشروطة بالموافقة عليها «بكرمة واحدة»، ومنوها الى ان بعض بنودها يمكن تعديلها على التوافق عليها من جميع الأطراف.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قالت حركة حماس التي تساطر على قطاع غزة امس ان «كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني» للدفاع عن نفسه في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، في الوقت الذي وصلت المنظمات الفلسطينية المسلحة امس الثلاثاء عملية اطلاق الصواريخ محلية الصنع نحو البلدات والاهداف الاسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان لها في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل التي ارتكبتها المستوطن الاسرائيلي المتطرف باروخ غولدشتاين قبل 14 عاماً وسقط خلالها 29 شهيدا فلسطينياً من المصلين «تؤكد للعدو

الصهيوني ان اربابه وجرائمه لن تكسر ارادة الشعب الفلسطيني ولن تجعله يرفع الراية البيضاء مستسلماً متنازلاً عن حقوقه، بل هذه الجرائم ستزيد قوة واصراراً على مواصلة الجهاد والمقاومة»، مشددة على ان خيارها للرد على تلك الافعال كثيرة.

وطالب حماس الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان «يجعل من هذا اليوم المؤمل لحظة لاعادة التفكير في موضوع التفاوض مع العدو الصهيوني، وان يبني هذه المفاوضات العتيقة والتي لم ولن تقدم شيئا».

ودعت المنظمات الفلسطينية الى التوجه في مواجهة الاحتلال، «وا اعتماد استراتيجية المقاومة كأساس لتحريك الاوطان وعودة الحقوق»، وكان غولدشتاين قنح النار من سلاحه الرشاش على المصلين الفلسطينيين خلال صلاة الفجر في

حماس تؤكد على ان «الخيارات مفتوحة» لمواجهة الاحتلال وفصائل المقاومة تقصف بلدات اسرائيلية

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قالت حركة حماس التي تساطر على قطاع غزة امس ان «كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني» للدفاع عن نفسه في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، في الوقت الذي وصلت المنظمات الفلسطينية المسلحة امس الثلاثاء عملية اطلاق الصواريخ محلية الصنع نحو البلدات والاهداف الاسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان لها في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل التي ارتكبتها المستوطن الاسرائيلي المتطرف باروخ غولدشتاين قبل 14 عاماً وسقط خلالها 29 شهيدا فلسطينياً من المصلين «تؤكد للعدو

بلدية طبريا تحول مسجد الزيداني الى مخزن لمواد البناء

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بعث النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي امس الثلاثاء د. جمال زحالة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، رسالتين عاجلتين الى وزيرى الداخلية والاديان مطالبا بوقف انتهاك حرمة مسجد الزيداني وسط مدينة طبريا. وقال النائب زحالة في رسالته انه وردت في الايام الاخيرة معلومات موثقة عن تحويل المسجد الى مخزن لمواد البناء خلال اعمال الترميم في المركز التجاري في المدينة.

وطالب النائب زحالة الوزيرين اصدار تعليماتهما للجهات المعنية بوقف الانتهاكات وأخلاء المسجد من الغمامة ومواد البناء، وامر بلدية طبريا السماح بترميم المسجد وحمايته من الاعتداءات المتكررة على مر السنين.

وجاء ان مركز مدينة طبريا يشهد اعمالا تطويرية كبيرة منذ شهور طويلة، بهدف جلب الزوار والسائحين، غير ان ما يلقى في اعمال التطوير هذه، هو الانتهاكات المتواصلة لمسجد السوق القريب من الشاطئ، والذي يشهد محيطه اعمالا تطويرية

ضخمة يديرها متعدد يتوكل من بلدية طبريا. مسجد السوق بمذنته الشامخة، الذي سطر التاريخ منذ 270 عاما، حين بناه الظاهر عمر يسطر اليوم تاريخ المؤسسة الاسرائيلية الاسود في التعامل مع المقدسات، حيث تعرض هذا المسجد، الذي يعرف بمسجد الزيداني لاعداءات عنصريين يهود، وتحويل الى مكب للنفايات، ويتكرر اليوم المشهد الفاضح، حيث اصبح مدخل المسجد ودرجاته، مكانا لتخزين مواد البناء الذي يستعمل في تطوير المركز التجاري، ورغم توجهات عديدة من اجل ازالة هذه المواد و عدم المس بمشاعر العرب والمسلمين في البلاد، الا ان شيئا لم يتغير، حتى هذا اليوم، رغم وعودات المتعهد.

بلدية طبريا رفضت باستمرار التوجهات العديدة من اجل ترميم المسجد، على الرغم من ان اعمال التطوير الجارية تستغل جمال المسجد وهيئة التاريخية، ليغطي جمالا لمشروع «المركز التجاري» الذي تشيده هذه الايام، ولا تنحصر الانتهاكات للمقدسات على مسجد السوق فقط، بل شهد مسجد البحر في طبريا عمليات تخريب متواصلة ايضا، على مدار اعوام، حيث تم احراقه قبل اعوام قليلة.

المركز الفلسطيني للديمقراطية يدعو الحركتين للمصالحة

تبادل الاتهامات بين فتح وحماس واستمرار عمليات الاعتقال السياسي

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وتوجه ابو حجير باسم مؤسسته الى كافة المنظمات والوطنيين بضرورة المشاركة في هذه الحملة، مؤكدا ان نشاط مؤسسته لن يتوقف «حتى تنتهي الازمة وتتحقق المصالحة».

كما اطلق منتدى فلسطين مبادرة منفصلة تهدف الى ايجاد حل شامل ومتوازن للآزمة السياسية.

الى ذلك تبادلت كل من الحركتين المتخاصمتين توجيه الاتهامات بشان استمرار الاعتقال السياسي في الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح، وفي غزة التي تسيطر عليها حماس، وندد سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحافي ب«القدس العربي» بنسخة منه توصل لاعتقال نشطاء حركته في الضفة الغربية، واصفا عملية الاعتقال بـ«الجرام».

وطالب بـ«تحرك عربي عاجل لانهاء هذه الجرائم وضمان وقف الاعتقالات السياسية واغلاق هذه السجون الى الابد وذلك قبل ان يؤدي استمرار هذه الجرائم الى تداعيات لا تحمد عقباهها»، وأوضح ابو زهري ان قضية وفاة مجد البرغوثي الناشط في حماس والذي قضى خلال اعتقاله في احد السجون التابعة لجهاز المخابرات في مدينة رام الله «عكست حجم الجريمة التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني عامة وبناب حماس خاصة في سجون سلطة رام الله من خلال حملات الاعتقال وبشاعة التعذيب».

وقال «ان ما يجري في سجون سلطة رام الله هو جريمة وطنية وانسانية لا يمكن السكوت أو الصبر عليها».

وقال، فقد اتهمت حركة فتح في غزة الشرطة التي تديرها حركة حماس بتنفيذ اعتقالات واسعة طالت عددا من كوادرها في وسط قطاع غزة، لافتا الى ان نشاطها ما يتعرضون لتعذيب مبرح خلال الاعتقال على خلفية انتمائهم لحركة فتح.

وقالت ايضا فتحت ان نشاطها من حماس اقتحموا قبل يومين جامعة الأزهر القريبة من فتح في مدينة غزة، واعتدوا على عدد من نشطاء الحركة في المجال الطلابي بالضرب المبرح، لافتا الى ان بين المعتدى عليهم عددا من الفتيات.

سؤال تطرحه عواصم الاعتدال على الرئيس بشار الأسد.. هل تستطيع تقديم تضحيات من أجل القمة؟

تنسيق سعودي اردني مصري اماراتي وموقف موحد من حضور قمة دمشق ومستوى المشاركة بها والشرط الأساسي لدول الاعتدال توجيه الدعوة لرئيس منتخب وجديد للبنان قبل انعقاد القمة

عمان - «القدس العربي»

من يسام اليدرارين:

دمشق سمعت جيدا ليس فقط التحذير العلني من الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للبحرين ولكن التحذيرات البيطانية التي قدمت لها سواء عبر لقاءات وزير خارجيتها ولید الملع في عمان أو لقاءات غيرها. وهذه التحذيرات توافقت بوضوح على ابلاغ دمشق بوقت جماعي ورياعي وموحد لأربع دول اتفقت جميعا بينها على موقف موحد من حضور قمة دمشق العربية أو عدم الحضور، وهي الأردن والسعودية ومصر والامارات العربية المتحدة وهذه الدول قانت بوضوح أن رجال الصف الأول الزعماء فيها لن يحضروا القمة إلا في حالة واحدة فقط وهي توجيه سورية الدعوة لرئيس لبناني منتخب وجديد قبل عقد القمة.

وما دون ذلك -ألم تفعل دمشق - فالوقف واضح أيضا: مقاطعة رياضية لكبار ومستطيعون زمزية على مستوى وزراء الخارجية على الأثر.

ومسألة الرئيس المنتخب للبنان هي المسألة المركزية على هامش مجمل الاتصالات التي تعرق فيها المنطقة العربية حاليا، ورغم أن مسؤولا رفيع المستوى في الأردن أبلغ الصحافيين مؤخرا بأن بلاده ترفض سياسة الحماور على هامش تحضيرات القمة العربية إلا أن المراقبين الخبراء - لا يظنون بأن دول معسكر الاعتدال التي تحمورت فعلا الآن وتستخدم كل الأرواق الممكنة للضغط على السوريين على أساس أن السلوك الوحيد الضامن لقمة ناجحة في دمشق هو

حلحلة ملف الرئاسة اللبناني، ودليل ذلك مكشوف، فالعاهل الأردني على هامش زيارته الخميس لواشنطن واستقباله الأثنين لخمود عباس يعتبر في تصارته أن القمة ينبغي أن تعمد لها بأرضيات ومناخات إيجابية لأنها مهمة وانعقادها مهم وسورية في مواجهة دمشق، ولذلك تأمل عمان أن تقوم سورية بخطوتين قبل انعقاد القمة، وهما، بعد الحلحلة مع السارس اللبناني، المبادرة لإصلاح العلاقة مع السعودية، ذلك من متطلبات القمة الناجحة بالمعيار الأردني، لكن الرياض تتخذ موقفا مشتبها من الحسابات السورية، وفيما تتحدث عمان عن تأثرات واتصالات دائمة بالسوريين يلمس سياسيوها سعيا سعوديا لإخضاع اللاعب السوري بدلا من اقتاعه.

الامارات بدورها تقول للسوريين بأنهم يستطيعون التحدث باسمها فيما يتعلق بقضايا السلام، ووصل مستوى التنسيق الأردني السعودي الى معدلات قياسية، والشيء المؤكد حتى الآن أن هذه الدول الثلاث ستدخ مع مصر موقفا موحد تماما من حضور القمة العربية في دمشق وطبيعة تجميل هذا الحضور. والى حد ما، يمكن تلمس شعور أردني بأن عمان عاقلة عمليا في مسافة محرجة ما بين اصرار دمشق والقاهرة بوضوح وهي لعبة عبر عنها علنا الرئيس حسني مبارك قبل يومين في البحرين، وما بين الاصرار

السعودي- المصري على اغلاق ملف لبنان قبل يوم انعقاد قمة دمشق. والمؤسسة الأردنية تقول هنا ان نسبة الاجراح يمكن تحملها فالعلاقات التحالفية مع الرياض وصلت لسنوات غير مسبوقة في السنين التي تسلم فيها الملك عبد الله بن عبد العزيز الحكم، وهذا الوضع يمنع الرياض من محاولة جر الأردن لعلاقات متوترة مع سورية أو بحول دون انعكاس التوتر على الجبهة بين عمان ودمشق.

ولذلك يعتقد الأردنيون ان السعودية تتفهم حرصهم على ادامة علاقات جيدة مع سورية ولن تحاول ممارسة أي ضغوط عليهم، فدمشق تملك حدودا واسعة مع الأردن ومصالح البلدين متشابهة على أكثر من صعيد، والعلاقات بعد زيارة الملك عبد الله الثاني الأخيرة لدمشق تحسنت والشكاوى الأردنية من سورية تخفت.

مؤخرا حصل تنشيط من قبل سورية في معالجة الملاحظات الأردنية، فلف الفصح مثلا يتحرك والياه أصبحت تمل الأراضي الأردنية والغاز سيعبرها لسورية ولجنة ترسيم الحدود تعمل الآن وهناك اتصالات أمنية، هذه كلها عناصر أساسية للأردنيين تدفعهم للحفاظ على ساقفة إيجابية من دمشق. وأن دخلت الرياض في دائرة الغضب الشديد، لكن بكل الأحوال دون أن يؤثر الأمر على التوافق الخاص بالتنسيق الرباعي لأغراض قمة دمشق.

وتسعم عمان على المستوى السياسي احيانا كلاما إيجابيا من دمشق بخصوص انقراض على الساحة اللبنانية، لكنها تقول بانها لا ترى مؤشرات على الأرض تعكس الإيجابية، وتعترف عمان بأن مصالح

مصر: القمة في دمشق مرتبطة بانتخاب رئيس في بيروت مبارك: سورية لها علاقة بمشكلة لبنان

موسى رئيسا لمجلس أمناء مؤسسة تحمل اسم عرفات

القاهرة - رويترز - قالت مصادر في

جامعة الدول العربية في الامين العام للجامعة عمرو موسى انتخب اليوم الثلاثاء رئيسا لمؤسسة تحمل اسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وتقول مصادر في مؤسسة ياسر عرفات ان الهدف من اقامة المؤسسة هو انشاء متحف يضم المكتبات التي تركها الشيخ الراحل والقيام بنشاط خيري وتشجيع التفوق في اطفالهم من خلال جائزة قيمتها 25 ألف دولار.

ويضم مجلس الأمناء الذي انتخب موسى رئيسا، 70 فلسطينيا وعربيا. واختر الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيسا فخريا للمؤسسة، ورأس الهيئة التأسيسية المؤقتة للمؤسسة ناصر القدوة وزير الخارجية الفلسطيني السابق وابن شقيقه عرفات، وقال القدوة في كلمة في الاجتماع التأسيسي ان مولوكا ورؤساء عربا ابوا تأييدا لاقامة المؤسسة، واصرر عباس فزارا في نيسان (أبريل) من العام الماضي باقامة (مؤسسة ياسر عرفات). وقال القدوة ان المؤسسة هي حقبة لبنانية تستلقي دعما من الحكومة ولان بعض جوانب عملها مثل صيانة ضريح عرفات عمل حكومي لكنها تتمتع باستقلال مالي وإداري عن السلطة الفلسطينية.

دبي - القاهرة - رويترز - يوبي أي: قال الرئيس حسني مبارك ان سورية لها علاقة بمشكلة لبنان وطالب دمشق بالمساعدة في حل المشكلة التي بدأت قبل 15 شهرا قبل استضافة قمة عربية تعقد الشهر المقبل.

وقال مبارك في تصريحات اذاها لتلفزيون العربية امس الثلاثاء «القمة العربية ستعقد في سورية، وسورية لها علاقة بمشكلة لبنان، لذلك انضى ان تحل سورية مشكلة لبنان». واستمر مبارك الذي كان يتحدث أثناء زيارة للبحرين في اطار جولة في دول الخليج العربية استهدفت توحيد المواقف قبل القمة العربية قائلا «ان القمة لا يجب ان تحل «مشكلة سورية طرف فيها»، وقال تلفزيون العربية ان تصريحات مبارك اثيرت أصلا في تلفزيون البحرين، وكان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قال الاسبوع الماضي ان القمة العربية ستعقد في لبنان في دمشق بدون رئيس بسبب صراع على السلطة بين حكومتهم المدعومة من الغرب والسعودية ومعارضة لبنانية يقودها حزب الله المدعوم من سورية وايران. وقال مبارك الذي تقود بلاده مع السعودية العربية جهود وساطة

للساعدة حكومة السعودية على حل الازمة «اتفق انها (القمة العربية) تنعقد بكامل قوتها، لكن هناك مشاكل مثل مشكلة لبنان، مشكلة اساسية»، وتحرص سورية على ان تكون المشاركة في القمة هذا العام التي ستعقد يومي 29 و30 آذار (مارس) كاملة وعلى أعلى مستوى، لكن الانقسامات العربية حول لبنان ألقت بظلال على

وقال دبلوماسيون ان العاهل السعودي الملك عبد الله والرئيس مبارك قد لا يحضران القمة، وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية السورية يوم الأحد الماضي ان دمشق تأمل في انتخاب رئيس للبنان في وقت مناسب للقمة.

وسعت الولايات المتحدة هذا الشهر عقوبات اقتصادية فرضتها على سورية منذ عام 2004 بسبب ما وصفته بأنه دور لدمشق في تقيؤ الاستقرار في لبنان، وتقول دمشق ان تحقيق الاستقرار في لبنان في مصلحتها القومية.

في ذلك قالت وزارة الخارجية المصرية امس الثلاثاء ان نجاح القمة العربية المقبلة في دمشق مرتبط بانتخاب رئيس جديد للبنان خلفا لخلو لحدود الذي انتهت ولايته في 23 تشرين



الرئيس حسني مبارك



العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز



الرئيس بشار الأسد

سورية في لبنان حيوية جدا بالنسبة لها لكن يبدو ان السؤال الذي تتزبه الاوساط الدبلوماسية العربية وعلى رأسها الأردنية هو السؤال التالي: هل تستطيع سورية التضحية بصالحها الحيوية في لبنان من أجل

نجاح القمة العربية التي تستضيفها؟ هذا السؤال يبدو جوهريا ومطروحا بقوة في كواليس قرار عواصم الاعتدال العربي، وفي الأيام القليلة المقبلة على هامش العزف على أوتار الساقفة

الغاضبة ما بين اخضاع أو اقتاع سورية، والاشارة ستكون تلك المتعلقة بعبارة سريعة من دمشق لصالحها السعودية وتفعيل خيار الرئيس اللبناني المنتخب الجديد وتوجيه الدعوة له لحضور القمة.

رسالة خطية سلمها وليد العلم.. اخرجت موريتانيا الاقرب لانظمة الاعتدال الاسد طلب عدم التاجيل وولد الشيخ يؤكد حضوره للقمة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

للمرة حتى الآن، وابتدى الرئيس الموريتاني حرصه على عقد قمة تلم النشل العربي ويحضرها الزعماء مهما كان الطرف الذي يتكفها.

ولم تخف المصادر الاجراح الذي سببته رسالة بشار الاسد للرئيس الموريتاني الذي يسلك نهجا اقرب للرئيس الرسمي المعتدل الذي تصطف فيه مصر والسعودية ودول اخرى والذي تعارضه سورية. وكان وليد العلم وزير الخارجية السوري قد اكد في تصريح صحافي انه نقل الى الرئيس الموريتاني دعوة الرئيس السوري ولد الشيخ للمشاركة في القمة العربية العشرين المقررة في دمشق اواخر آذار (مارس) الجاري.

واكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات امس لـ «القدس العربي» ان الرسالة تضمنت كذلك عبارات التأسف على تدني نشاط العلاقات الموريتانية السورية. وغير ان المصدر اكد ان الرسالة وما تبعها من مباحثات وشروح ركزت على الدفع بموريتانيا نحو العمل لعدم ارجاء القمة العربية. وأشار المصدر الى ان الوزير السوري اكد خلال المباحثات ان ربط العروبيين والمصريين بين حل القضية اللبنانية وعقد القمة العربية امر لا يخلو من الامتزاج لكونه يحمل في طياته ضغوطا على سورية في امر لا تملكه.

وحسب المصدر نفسه فقد عرض وليد العلم في شرح مطول موقف سورية من الازمة اللبنانية نائفا ما تشهه العلاقات بين سورية وموريتانيا دفعا جديدا، بعد سنوات ركود سببها اقامة موريتانيا لعلاقات مع اسرائيل، وتنامي خطورتها في مسار التطبيع الذي ابتداه الرئيس السابق عواوية ولد الطابع قبل ثمانين سنوات وما زال متواصلا حتى اليوم، رغم الاحتجاجات والاضطرابات، والطالبات المتكررة من القوى السياسية بقطع تلك العلاقات.

واعترفت الاخبار ان الرسالة التي سلمها الوزير العلم للرئيس ولد الشيخ عبد الله تشكل نقلة نوعية في علاقات البلدين، ان كان من المنظر والعد سلفا حسب مصادر الصحيفة «ان يليي الرئيس الموريتاني الدعوة ويتجه نحو دمشق نهاية آذار (مارس)

اكذ مصدر موريتاني مطلع ان الرسالة التي سلمها وليد العلم وزير الخارجية السوري مساء الاثنين للرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله، تضمنت رجاء من الرئيس السوري بشار الاسد

بالمساهمة، حضورا واقناعا، في انجاح عقد القمة العربية العشرين المقررة في دمشق اواخر آذار (مارس) الجاري.

واكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات امس لـ «القدس العربي» ان الرسالة تضمنت كذلك عبارات التأسف على تدني نشاط العلاقات الموريتانية السورية. وغير ان المصدر اكد ان الرسالة وما تبعها من مباحثات وشروح ركزت على الدفع بموريتانيا نحو العمل لعدم ارجاء القمة العربية.

وأوضح ان الوزير المصري اكد لحمادة «دعم مصر للجهود المكثفة التي تبذلها الحكومة اللبنانية ورئيسها (فؤاد السنيورة) والجيش اللبناني للحفاظ على الاستقرار في لبنان»، مشددا على «اهمية تحلي كافة الأطراف بضغط النفس وعدم الانزلاق الى أية أعمال قد تؤدي الى المواجهة أو التصعيد».

قوات الاحتلال تغلق مؤسسات خيرية بالخليل بذريعة انها تابعة لحماس وتهدم منزلا في القدس اسرائيل تسعى لتوسيع رقعة الاستيطان بالصفه من خلال ترخيص الكثير من «البؤر الاستيطانية غير القانونية»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس منزل المواطن فايز حسن ارشيد، المقام في حي ابو طور (الثوري) الحواشي لقرية سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة عدم الترخيص.

وكانت قوة معززة من عناصر القوات الخاصة بجيش الاحتلال الاسرائيلي وشرطةها فرضت حصارا عسكريا مشددا على محيط المنزل، الذي يقع بالقرب من حي استيطاني مفتوح على اراضي المواطنين في حي الثوري، واغلاق الجند المنطقة ومنعوا المواطنين من الاقتراب من محيط المبني، في حين قامت الجرافات بهدم المنزل بالكامل.

وأوضح صاحب المنزل ان عملية الهدم جاءت دون سابق اذثار، علما ان بلدية الاحتلال اصدرت قبل نحو عامين أمرا ببيد المنزل لأنه اضاف بناء مساحته 70 مترا مربعا على المنزل الذي يعود بناؤه في عام 1942، لافتا الى أنه تمكن من استصدار أمر آخر يقضي بإيقاف الهدم بشكل مؤقت، لكن محكمة الدائمية عقدت جلسة عقب قرار البلدية واتخذت امر ببيد المنزل.

وأضاف انه حاول مرارا وتكرارا استصدار رخصة لتوسيع المنزل منذ ستة أشهر، وأنه يخفي فقط ثلاثة أشهر لاصدارها، بينما البلدية والداخلية الاسرائيلية قامتا بهدم المنزل فقط لكونه يقع في منطقة متاخمة للوحدات الاستيطانية في الحي.

ومن الجدير بالذكر أن بلدية الاحتلال أعلنت في وقت سابق اعترافها هدم عشرات المنازل للفلسطينيين في احياء القدس المحتلة في حين تعمل حكومة تل ابيب على توسيع الاستيطان الضفة الغربية من خلال ترخيص غالبية البؤر الاستيطانية، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس انه قد تبين من خلال الجلسة التي عقدها لجنة الرقابة الناجحة للكتيبات الاسرائيلي امس الاول ان الحكومة تسعى الى توسيع رقعة الاستيطان في الضفة الغربية، من خلال ترخيص غالبية ما يسمى بـ«البؤر الاستيطانية غير القانونية»، كما تبين ان الحكومة تعمل جاهدة على استرضاء المواطنين في تلك البؤر الاستيطانية، والعمل على عدم حصول أية مواجهات معهم، وقال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية حاييم رامون، انه يطعم الى التوصل الى اتفاق وليس الى مواجهات مع المستوطنين بشأن مسألة البؤر الاستيطانية، مشيرا الى انه هذا هو رأي رئيس الحكومة، كما أكد انه لا الحكومة لا تريد حصول مواجهات مع المستوطنين.

وقال رامون انه نتججة الفحص مدى قانونية 100 بؤرة استيطانية، وقد تبين انه يمكن ترخيص ثلثها، والثلث لا يمكن ترخيصها، في حين يمكن التباحث بشأن الثلث الاخرى، كما أشار الى أن 26 بؤرة استيطانية، اقيمت بعد آذار (مارس) 2001 سيتم اخلاؤها، وذلك بناء على تعهد اسرائيل للولايات المتحدة، وكانت الحامية طايا ساسون، التي كانت قد اعدت «تقرير البؤر الاستيطانية»، سابقا، قد رفضت اقتراحا سابقا قد

طرح في اللجنة الزيارية لشؤون البؤر الاستيطانية، والتي يقف رامون على رأسها، وقالت انه من الأفضل الا تعلق اللجنة شيئا، وانما يتوني الوضع على ما هو عليه، لان ذلك أفضل من تبني هذه المسودة والتي تسمح بتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية، بما في ذلك في البؤر الاستيطانية غير القانونية- العشوائية».

ومن جهة اخرى اطلق جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر امس مؤسسات خيرية بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وصادر محتوياتها بذريعة انها تابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي. وأصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة الخليل قرارا يقضي باغلاق جمعية الشبان المسلمين والجمعية الخيرية الاسلامية بمدينة وجميع المؤسسات الفرعية التابعة لها، مدعيا ان قرار الاغلاق يعود لكون «حركة حماس تستغل هذه المؤسسات لتحويل الازهاق، وتشريب اموال لارهابيين من خلال تلك المؤسسات، على حد قوله.

وقالت مصادر فلسطينية وشهود في المدينة أن قوات الاحتلال شرعت فجر امس باقتحام الجمعيات، ومن بينها جمعية الاحسان والخيرية والجمعية الاسلامية وجمعية الشبان المسلمين وكافة المؤسسات التابعة لها بمدينة غزة وصارت كافة محتوياتها واغلقها بشكل كامل.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية بالخليل، ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال، شنت على مدار ساعات الليل وصباح امس

واشنطن تعد بتقديم مساعدة اضافية الى اللاجئين الفلسطينيين

مخيم الجلزون - اف ب: اعلن مسؤول امريكي يقوم حاليا بزيارة الى الضفة الغربية ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة اضافية الى اللاجئين الفلسطينيين بما فيهم القميون في قطاع غزة، وعلن سام واين مساعد وزير الخارجية الامريكية المكلف شؤون اللاجئين امس الثلاثاء ان هذه المساعدة الجديدة التي لم يحددوا، ستضاف الى الاربين مليون دولار التي دفعتها الحكومة الامريكية في كانون الثاني (يناير) الماضي الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الاونرو).

وقال واين في تصريح صحافي خلال زيارة قام بها الى مخيم الجلزون قرب رام الله في الضفة الغربية حيث زار مدرسة للبنات ومستوصفا، بنيا تقويلا من الاونرو وستقدم مساهمة جديدة اساسية في مستقبل قريب». وقال المسؤول امريكي ان غالبية المساعدة الموعودة مستخدمة لسد حاجات اكثر من مليون لاجئ يعيشون في قطاع غزة في ظروف بالغة الصعوبة بسبب العقوبات التي تفرضها اسرائيل بعد سيطرة حماس العسكرية على القطاع في منتصف حزيران (يونيو) الماضي. وأضاف المسؤول امريكي ان الولايات المتحدة لا تتخلى عن شعب غزة والساعدة الاضافية موجهة اليهم ايضا، وتعتبر الولايات المتحدة المساهم الاول في ميزانية الاونرو، وترافق المفوضة العامة لهذه الهيئة كارن ابو زيد المسؤول امريكي في زيارته.

ودعت ابو زيد مرارا اسرائيل الى اعادة فتح المعابر الى قطاع غزة المقلقة منذ نحو ثمانية اشهر ولم تفتح سوى لاندخال مواد حياتية اساسية.

ازمة في اسرائيل بسبب عدم تضمن نشرة القناة الاولى التوقعات الجوية الخاصة بالجيوب الاستيطانية في الضفة

القدس - رويترز: تسبب استفسار مستوطن يهودي بشأن الطقس في تصاعد أزمة صغيرة في اسرائيل متعلقة بقضايا الارض والهوية وهي قضايا حساسة، وكتب مستوطن رسالة الى سلطة الاذاعة الاسرائيلية مستفسرا عن سبب عدم تضمن نشرة القناة الاولى الحكومية التوقعات الجوية الخاصة بالجيوب الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، ولا تتضمن النشرة المدن الفلسطينية.

وقالت سلطة الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤول الرد على الشكاوى اليشا شبيغلان رد بالقول ان «يهودا والسامرة» وهو الاسم الذي يستعمله الاسرائيليون في الاشارة الى الضفة الغربية «يلتص جزءا من اسرائيل»، وبالتالي لم تذكر في تقارير الطقس التي يبثها التلفزيون.

وأشار هذا الحدث الذي اذاعته وسائل الاعلام الاسرائيلية الى مدى حساسية الموضوع الذي قد يتجرح جلا ساخنا بشأن الصراع المستمر منذ نحو 60 عاما بين اسرائيل والفلسطينيين الذين يريدون اقامة دولة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال شبيغلان لصحيفة (جيزوراليم بوست) انه يعتقد بأنه يتعامل وفقا سياسة سلطة الاذاعة الاسرائيلية.

ولكن السلطة سارت لرفض هذه التصريحات ووجه مديرها العام رسالة مفتوحة قائلا انه لا حاجة لادخال السياسة في تقارير الطقس، واصافت سلطة الاذاعة الاسرائيلية انها اغلقت نكر المتسوطات اليهودية لجرد انها اصغر من ان يشار اليها بصورة منفصلة، وهذا سبب أشار اليه شبيغلان. وتشمل تقارير التوقعات الجوية في اسرائيل المستوطات وتشمل الخرائط المستخدمة في التلفزيون الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

الباعة اشتكوا وقالوا انها تطعم أطفالهم الخبز شرطة حماس في غزة تحظر بيع «البسطات» للسكان والتبغ في الأماكن العامة دون ترخيص

الأساسي التدخين من كثرة البائعين على الطرق»، كذلك شكك الغصني في سلوك بعض الباعة، بقوله «لا ننسى أن انتشار هذه الظاهرة يؤكد وجود أهداف أخرى لبعض هؤلاء من عمليات رصد وقد يكون ارتباطا بالاحتلال وجهات أخرى لتجارية أفراد المقاصو-ة والتنظيمات، وتنتشر في شوارع وأزقة قطاع غزة من شماله الى جنوبه «بسطات» لبيع السكاكر المهربة، ولك ان تتخيل ان في بعض المناطق يتواجد ن كل بسطة وأخرى خمس بسطات، يقف خلفها اما طفل او شاب او رجل عجوز- ويقول هؤلاء انهم اضطروا لهذه المهنة «لجمع المال لتمكينهم من

باسمها ايها الغصني في تصريح وصل «القدس العربي» ان هذا القرار «جاء تطبيقا لتصوص القانون الفلسطيني وخاصة قانون التبغ ومكافحة التدخين».

وأشار ان القرار يأتي لحماية الأطفال من أخطار التبغ وتجارته، على اعتبار ان من يقومون بالبيع على الشوارع معظمهم من الأطفال. ونكر ان عملية بيع التبغ على «البسطات» يجعل شراءه من قبل الأطفال شيئا سهلا جدا. وقال ايضا الغصني في تعليقه على القرار ان ظاهرة البيع في الشوارع «تكسح وكان المجتمع الفلسطيني همه

بوتفليقة يتمنى التوصل الى حل يستند الى حق تقرير المصير في الصحراء الغربية

■ الجزائر - ف.ب: تمنى الرئيس الجزائري الاثنان ان تفضي الجولة الرابعة من المفاوضات بين جبهة تحرير الصحراء ووادي الذهب (بوليزاريو) والمغرب المقررة في آذار/مارس الى «حل سياسي يقوم على منح حق تقرير المصير للشعب الصحراوي».

وقال الرئيس الجزائري في برفقة وجهه الى زعيم البوليزاريو محمد عبد الصخراوي الديموقراطية من جانب واحد العام 1976 «امل ان تمكن الجولة الرابعة من المفاوضات (..) التوصل الى حل سياسي يقوم على تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره».

ومن المقرر اجراء جولة رابعة من المفاوضات حول الصحراء الغربية بين 11 و13 آذار/مارس في مناهست في ضواحي نيويورك.

وعقدت ثلاث جولات سابقة بين المغرب وجبهة بوليزاريو العام 2007 وفي كانون الثاني/يناير في المكان ذاته من دون تحقيق اي تقدم باتجاه تسوية.

واضاف بوتفليقة ان «الجزائر تظل متمسكة كل التمسك بنهج الامم المتحدة في مجال تصفية الاستعمار» وتؤكد «مساندتها لهجود المجموعة الدولية الرامية الى تفعيل هذه المبادئ وتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية تصفية كاملة ونهائية».

وقد ضم المغرب الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة. في 1975. وناضلت البوليزاريو المدعومة من الجزائر من اجل استقلال هذه المنطقة حتى عقد اتفاقا على وقف اطلاق النار في 1991.

وتطالب البوليزاريو رهاثا باجراء استفتاء حول تقرير المصير تحت اشراف الامم المتحدة يترك للناخبين الصحراويين حرية الاختيار بين الانتحاق بالمغرب والاستقلال او الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

ويتمسك المغرب باقتراحه القاضي بالحكم الذاتي تحت السيادة المغربية باعتباره السبيل الوحيد الذي يؤدي في رأيه الى «سلام الشجعان».

ويتنطبق ان تحيي جبهة البوليزاريو اليوم بمدينة تيغرايتي الواقعة على بعد 350 كلم عن مخيمات اللاجئين الصحراويين الذكرى الثانية والثلاثين لاعلان الجمهورية الصحراوية من جانب واحد، وذلك بعد سنة من معاهدة مدريد بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا لاقتسام اراضي المستعمرة الاسبانية السابقة.

جدل في ليبيا حول الحالة الصحية للمسجين فتحي الجهمي

■ طرابلس - ف.ب: استغربت مؤسسة القذافي الاثنان ما ورد في بيان صدر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان عن تردى صحة فتحي الجهمي احد سجناء الراي في ليبيا الذي تمكنت مراسلة وكالة فرانس برس من زيارته، وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش دعت نهاية الشهر الماضي الى «الافراج الفوري ومن دون شروط» عن المعارض الجهمي (66 عاما) المعتقل منذ 2004 لانتقاده نظام معمر القذافي مشيرة الى ان حالته الصحية متزيدة للغاية وانه بحاجة الى رعاية طبية عاجلة».

واعرب صالح عبد السلام رئيس جمعية حقوق الانسان في مؤسسة القذافي للتمنية التي يديرها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي «من استغرابه لاعلان المنظمة (هيومن رايتس ووتش) مؤخرا ان فتحي الجهمي احد سجناء الراي في ليبيا بحاجة لرعاية طبية مستقلة».

وقال عبد السلام في تصريح لوكالة فرانس برس ان الجهمي «يتواجد حاليا بالمستشفى الطبي العام في طرابلس منذ اكثر من ثمانية اشهر».

واكد المسؤول على «اهتمام المؤسسة المستر به ورعاية اوصاه مرضية جسيمة ويحتاج الى رعاية طبية مستقلة».

مشيرا الى زيارته له قام بها ممثلون عن منظمات صحية دولية.

واضاف عبد السلام ان المؤسسة «عرضت على أسرته عن طريق ابنه محمد تولى رعايته في منزل الأسرة والاشراف على صحته وعلاجه، لاننا لم نلتق اي رد منهم حتى الان».

الا ان اسرته اكدت لوكالة فرانس برس انها باثت الان تقبل هذا العرض بعد ان اصبحت حالته الصحية تسمح بذلك، وبعد ان اكد اطباء المشرفون ان خروجه لا يشكل خطرا على حياته.

ونقل الجهمي الى غرفة خاصة في قسم القلب بالمستشفى وهو محاط بثلاثة من رجال الامن.

وقال الجهمي الذي كان يحاط بزوجته وابنائته الستة «انا الان لا يهمني الاحتاي الصحية» مؤكدا «رغبته في العودة الى منزله مع أسرته».

ويقول الطبيب عبدالله السحيري الذي يشرف على رعاية صحة الجهمي ان «يعاني من امراض مزمنة قبل دخوله المستشفى، ومع العلاج المنظم تحسن وضعه الصحي بشكل ملحوظ خلال الثلاثة اشهر الأخيرة».



فتحي الجهمي على سرير المستشفى

قاضي لبناني يبلغ القذافي نيته الاستماع اليه في قضية اختفاء الامام موسى الصدر

■ بيروت - يو.بي.أي: قالت مصادر قضائية ان القاضي العدلي قرر ابلاغ الزعيم الليبي معمر القذافي نيته للتحقيق معه في اختفاء رئيس المجلس الشيعي الامام موسى الصدر في ليبيا عام 1978.

وقالت المصادر ان القاضي سمير الحاج الذي يحقق في قضية اختفاء الصدر قرر ابلاغ الزعيم القذافي «لصقا» للحضور بعد شهرين امامه للاستماع الى افادته بقضية اختفاء الصدر.

وكان القاضي العدلي ادعى على 15 شخصا بقضية اختفاء الامام الصدر بينهم وزير الخارجية الليبي الاسبق عاشور القرطاس، واحمد الشحاتي وهو كان رئيسا لمكتب الاتصالات الخارجية (وزير خارجية) عام 1978، وعبد السلام التريكي وكان ممثلا لليبيا في الامم المتحدة ووكيل وزارة الخارجية عام 1978.

وبين المدعى عليهم ايضا القائم بعمال سفارة ليبيا في لبنان عام 1978 محمود كورة.

راديوي: انخفاض طفيف في عدد المهاجرين الجزائريين بشكل غير مشروع

■ الجزائر - رويترز: ووضحت ارقام اذاعها راديو الجزائر امس الثلاثاء ان عدد الجزائريين الذين يهاجرون البلاد بشكل غير مشروع الى اوروبا انخفض نوعا ما ووصل الى نحو اربعة يوميا خلال عام 2007.

ونقل الراديو عن جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني قوله ان 1478 مهاجرا بشكل غير مشروع غادروا البلاد متجهين الى اوروبا خلال عام 2007 مقارنة مع 2050 عام 2006 و1871 عام 2005. واضاف ان معظم غادر من غرب الجزائر.

ويمكن مشاهدة طوابير من الشبان خارج القنصليات الاوروبية في الجزائر العاصمة اذ يسعون للحصول على تأشيرات سفر بحثا عن حياة افضل في الغرب. ويقشل كثيرون في استخراج التأشيرات مما يدفعهم محاولة عبور البحر الابيض الى اوروبا في رحلة محفوفة بالمخاطر، وكثيرا ما يستخدم المهاجرون قوارب قديمة ويقشل العديد منهم في اتمام رحلتهم.

ويقول خفر السواحل انه خلال عام 2006 عثر على اجمالي 42 جثة على طول الساحل الجزائري ومعظمهم او جميعهم كانوا مهاجرين بشكل غير مشروع فيما يبدو، وبحث الاتحاد الاوروبي دول شمال افريقيا على بذل المزيد من الجهد لوقف تدفق اللاجئين بشكل غير مشروع الذين يحاولون الوصول الى اوروبا عبر ايطاليا واسبانيا.

واطلقت الحكومة الجزائرية خطة خمسية حجمها 140 مليار دولار لاعادة الاقتصاد الى مساره وابعاد الامل بين سكان البلاد التي يقطنها 33 مليون نسمة في أعقاب اعوام من العساف السياسي، لان السكان الاجتماعية ما زالت عميقة.

ويقول الجزائريون ان الاقتصاد يفرز الكثير من الوظائف للسكان الذين تقل اعمارا 70 في المئة منهم عن 30 عاما، وفقا لرقام الرسمية فان معدل البطالة نحو 12 في المئة الا انه بين من تقل اعمارهم عن 30 عاما بلغ معدل البطالة 75 في المئة عام 2005.

34 الف فرنسي يعيشون في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: يحتل المغرب المرتبة العاشرة ضمن البلدان المستقبلة للحالية الفرنسية القوية بالخارج، وفقا لإحصائيات مديرية الفرنسيين بالخارج.

وقالت تقارير المديرية نشرت بالرباط ان أكثر من 34 الف مواطن فرنسي مقيمين بشكل دائم بالمغرب ليسجلن المرتبة العاشرة في ترتيب الدول المستقبلة للفرنسيين، والذي تتصدره سويسرا بـ132 الف 784 متبوية بالولايات المتحدة (11875) والمملكة المتحدة (107914).

وأشار المصدر ذاته الى انه منذ حوالي خمس عشرة سنة، لم يفتأ عدد السكان الفرنسيين المقيمين خارج فرنسا يتزايد، مقيرا الانتباه الى ان عددهم اصبح حاليا يقدر بـ2.2 مليون مقابل 1.3 مليون مسجلين في السجلات الوطنية.

وسجلت المديرية ان نصف هؤلاء المواطنين الفرنسيين يتمتعون بجنسية مزدوجة، فهم مواطنون فرنسيون بالزواج او بال ميلاد، او فرنسيون حصلوا على جنسيات اخرى بالعيش في بلدان اخرى.

واضاف انه اذا كان الحضور الفرنسي قد تزايد بالنصف ما بين 2000 و2006 بـ84 الف شخص تم احصاؤهم رسميا باسبانيا، فقد تراجع في المقابل خلال السنوات الأخيرة في افريقيا نتيجة اسباب جيوسياسية.

حزب يساري مغربي يفصل احد اعضاءه لتورطه في «أنشطة تطبيعية» مع اسرائيل

■ الرباط - «القدس العربي»: قرر حزب يساري مغربي فصل احد ناشطيه لتورطه في علاقات تطبيع مع الدولة العبرية.

وقال بلاغ للجنة الوطنية لحزب النهج الديمقراطي (يساري راديكالي معارض) انها قررت خلال اجتماع لها فصل الناشط موحا محمد، عضو النهج الديمقراطي بمدينة الحسيمة بشمال المغرب، وذلك «لتورطه في عدة تصرفات خطيرة منها المساهمة في تأسيس جمعية الصداقة الريفية - اليهودية والاشرفا على ترتيب زيارة الى اسرائيل».

وقال البلاغ ان الفصل من التنظيم يعتبر نهائيا بعدما صرح في وقت سابق انه يعزز القيام بزيارات اخرى للدولة العبرية وغير ذلك من محاولات خلط الأوراق في الساحة الوطنية».

واعترفت اللجنة الوطنية لحزب النهج ان ما قام به موحا «عمل خطير يندرج ضمن سياق التطبيع مع العدو الصهيوني ويتعارض كليا مع مواقف النهج الديمقراطي فيما يتعلق بالتضامن مع الشعب الفلسطيني».

المعارضة الموريتانية تستأنف العراك مع الحكومة بعد هدوء نسبي اعقب مواجهات

وقال ان هذا «التناقض» ليس الأول من نوعه «فقد سبق للرئيس ان وصف وضعية البلاد الاقتصادية بالصبية.. وتحدث الوزير الأول بعد ايام بما وصفه الوضغ بالمريح والجيد» يقول ولد داده.

واكد رئيس حزب كتكل القوى الديمقراطية ثقتة في «قدرة الرئيس الموريتاني على فهم اوضاع البلاد نظرا لخبراته الاقتصادية ومتابعته اليومية لما يجري على امتداد التراب الوطني من خلال تقارير الاجهزة المختلفة».

وقال ولد داده ان الخطة الاستعجالية التي وضعتها الحكومة «غير كافية»، وانها يشكها الحالي تحتاج الى آليات واضحة وشكافة للتنفيذ لكي يستفيد منها المتضررون، مطالبا بصلاص اإداري شامل يضمن القضاء على «الرشوة والاختلاس».

يذكر ان الحكومة الموريتانية وضعت خطة عاجلة تضمن تثبيت الأسعار ودعم أسعار المواد الأساسية وتموين السوق بشكل وافر.

واستهنج احمد ولد داده قيام الحكومة يوما واحدا بعد مهرجان المعارضة بزيادة أسعار الماء والكهرباء قائلا ان تلك الخطوة جعلت البعض يقول ان مواقف المعارضة -النددة وارتفاع الأسعار والمطالبة بتدخل سريع-وحداتها «غير مهمة ولا تحمل جديدا»، مضيفا ان تفاقم الأوضاع بعد ذلك بأيام قليلة «أثبت صديق تحذيرات المعارضة».

وحذر السيد احمد ولد داده من الانتصايع وراء مخططات وأراء من وصفهم بـ«المشئيين بنمط الحكم الماضي والذين يحاولون من خلال التأثير على القرارات العودة بموريتانيا الى المربع الأول».

واستبعد زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داده احتمال اللجوء لتشكيل حكومة ائتلافية كإجراء «لتحريك الوضع نحو الأمام»، قائلا انها ليست ضمن «الأولويات»، وأن فكرة ائتلافها غير مطروحة الآن.

وأشار الى استعداد المعارضة للمساهمة في اصلاح الأوضاع بالتابعية والراي والمشورة وكذلك الانتقاد في حالة «الخطأ»، مضيفا ان تشكيل حكومة وحدة وطنية خيار غير مطروح الآن ولا يحظى باي اهتمام من طرف المعارضة.

وتحدث ولد داده مطولا عن الأحداث التي شهدتها موريتانيا مؤخرا ووصفها بأنها «نتيجة طبيعية للوضع المعيشي المتردي» للسكان خصوصا في الولايات الشرقية (حيث جرت التظاهرات) التي وصفها ولد داده بأنها صحبة الأنظمة السياسية المتعاقبة وانها تعاني «التمهيش والحرمان والإهمال والحرية المحدودة».

وقال ان الاحتجاجات الأخيرة التي انطلقت من الولايات الشرقية هي «أول تحرك احتجاجي عفوي يقوم به الشعب الموريتاني للتعبير عن رفضه للاوضاع السيئة التي يعيشها»، مؤكدا ان ما كان يجب ان تواجهها السلطات بدالقم واطلاق الرصاص الحي» مما تسبب في مقتل شباب وجرح العديد من المواطنين.

وأعرب زعيم المعارضة عن ارتياحه لوقف الرئيس الموريتاني من الأحداث حيث عبر عن تأثره الشديد بهي وضعه وتقفه لدوافع من قاموا بها، كما ولد داده أشار الى ما أسماه «تناقضا واضحا»، بين ما جاء في حديث الرئيس مع خطاب وزير الداخلية الموريتاني الذي قال ان التظاهرات انطلقت من المدارس وتم استغلالها من طرف البعض.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

أجج احمد ولد داده زعيم المعارضة الموريتانية أمس نار التعارك من جديد، مع حكومة الرئيس الموريتاني المنتخب ولد الشيخ عبد الله، وذلك بعد ان تمكنت الحكومة، عبر خطة استعجالية لاقت الاستحسان، من إخماد ثورة الشارع المناهضة لارتفاع الأسعار.

ودافع ولد داده في مؤتمر صحافي أمس عن مواقف المعارضة ازاء الأحداث الأخيرة، نافيا ان تكون احزاب المعارضة السبب في تاجيج المواجهات التي توفي فيها أحد المظاهرين من طلاب المدارس.

وكانت اوساط مقربة من الأغلبية الرئاسية الحاكمة قد اعتبرت ان المهرجان الذي نظمته المعارضة وحملت فيه الحكومة مسؤولية ارتفاع الأسعار (ثرى الحكومة أنه ارتفاع خارجي)، كان السبب في اعمال العنف التي شهدتها قرى موريتانية داخلية.

ومع أن زعيم المعارضة الموريتانية كان يتحدث بلهجة حادة فقد اكد بلونته، التزامه بالمشاور مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله مؤكدا انها «مهما حدث يظل الحوار هو نهجنا».

وقال «لنا لقاءنا مع الرئيس في السابق تمت في الغالب بطلب مخي او من زعماء المعارضة، والان حين أرى ان هناك ضرورة للقاء الرئيس سأطلب ذلك، وانا استعاني هو سنأبني».

واكد ولد داده قناعتة الراسخة بان «لا سبيل لحل قضايا موريتانيا خارج نهج الحوار المتحضر والمسؤول بين كافة المعتنين بالشأن الموريتاني من سلطة ومعارضة واحزاب



زعيم المعارضة الموريتانية احمد ولد داده

بروكسل تقدم اقتراحات لتوطيد العلاقات الأوروبية الليبية

■ بروكسل - ف.ب: من المتوقع ان تقدم المفوضية الاوروبية اليوم الاربعة اقتراحات تهدف الى توطيد العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وليبيا التزاما منها بالتعهدات التي قطعتها عند اطلاق سراح افراد الطاقم الطبي البلغاري المحكوم عليهم بالاقدام في ليبيا في تموز/يوليو 2007.

وقالت كريستيانا هومان المتحدة باسم المفوضة الاوروبية للعلاقات الخارجية بيبيتا فيريريو فالنتر التي وقعت آنذاك مذكرة اتفاق مع طرابلس، ان المفوضة ستقدم هذا المشروع اليوم الاربعة بعد ان تصادق المفوضية الاوروبية على الاقتراحات خلال اجتماعها الاسبوعي، بدون ان تكشف مضمون المشروع.

وكانت فيريريو فالنذر وقعت مع طرابلس عند الافراج عن المرضات والطبيب البلغار في تموز/يوليو مذكرة اتفاق تعهدت فيها بالعمل على تعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وليبيا التي بقيت محدودة بالرغم من رفع كل العقوبات الاوروبية التي فرضت على هذا البلد العام 2004.

وعددت المذكرة عدة اجراءات منها تسهيل وصول الصادرات الليبية الى الاسواق الاوروبية ولا سيما على صعيد منتجات الزراعة وصيد السمك، فضلا عن مساعدات فنية ومالية على صعيد الاثر وتقديم منح دراسية للطالب الليبيين في اوروبا ومنح تأشيرات لفضاء شيفين للمواطن الليبيين، لقاء الغاء تأشيرات الدخول لمواطني دول الاتحاد الاوروبي ال27 الى ليبيا. وسيطرح مشروع المفوضية الان على عدة مجموعات عمل لدرسه قبل رفعه الى الدول الاعضاء، ولا يمكن بدء المفاوضات الا بعدما يصادق عليه وزراء الخارجية الاوروبيين في موعد لم يحدد بعد.

وكانت ليبيا بلدا استراتيجيا في نظر الاوروبيين الراغبين في تنوع مصادرهم من الغاز والنفط والسيطرة وطمطاط الليبيين، افضل على حركة الهجرة غير الشرعية التي تشكل ملفا مهما بالنسبة لاطاليا والبريطانيا والمغربيين من السواحل الليبية.

في سياق متصل انتهى وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوشت امس الثلاثاء زيارة لليبيا استمرت 24 ساعة بحث خلالها مع القذافي العلاقات الاوروبية الليبية، على ما افادت وكالة الانباء الليبية (جانا).

وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم في تصريح لوكالة الرسمية ان القذافي بحث مع دي غوشت افاق «العلاقات بين ليبيا والالاتحاد الاوروبي وعلى الاخص بعد الاتفاق الموقع بين الطرفين، في تموز/يوليو 2007.

واضاف شلغم من جهة اخرى ان وزير الخارجية البلجيكي سلم العقيد القذافي رسالة من رئيس الوزراء في فرموشتاد، بدون كشف اي تفاصيل بشأنها.

واضاف ان دي غوشت بحث ايضا مع الزعيم الليبي للعلاقات بين ليبيا وبلجيكا وكذلك الوضع في تشاد والسودان المجاورين، موضحا ان ليبيا هي الخطه الاولى من جولة يقوم بها دي غوشت في افريقيا وستعود ايضا الى تشاد وافريقيا الوسطى.

ديفيد ووتش الى الجزائر في زيارة رسمية

■ الجزائر - يو.بي.أي: وصل مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، وشمال افريقيا ديفيد ووتش امس الثلاثاء الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين الجزائريين.

وقال مصدر دبلوماسي من السفارة الامريكية بالجزائر ان زيارة ووتش تدرج في إطار توطيد علاقات التعاون بين البلدين ويتناول خلالها عدة قضايا ثنائية واقليمية. ويتنظر ان يتناول المسؤول الامريكي الوضع في فلسطين ولبنان، والملف النووي الإيراني والوضع في العراق، بالإضافة الى تطورات ملف الصحراء الغربية.

وتعد هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها ووتش ولش الجزائر، حيث سبق له ان قام بزيارة في 14 آذار/مارس 2006 والتقى خلالها بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وشملت المناقشات حديثا الملف النووي الإيراني وزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للجزائر آنذاك بالإضافة الى قضية الصحراء الغربية.

نزور بكين سعيًا إلى تحقيق تقدم بشأن كوريا الشمالية رئيس تشدّد على دعم أمريكا لسياسة «صين واحدة» ورفضها انضمام تايوان للأمم المتحدة



الرئيس الصيني هوجنتو يصافح وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في بكين أمس

ومن ناحية أخرى قال بانغ فرايس أيضا في إشارة محتملة لخط ساخن دفاعي مزمع مزمع بين البلدين «البلدان يعملان بجد لتنفيذ اتفاق مهم، وأنا سعيد لأن نتاح إلى هذه الفرصة لتبادل الآراء معك بشأن كيفية تعزيز تعاوننا وكيفية زيادة التزاماتنا وتسيقنا وتعاوننا فيما يتعلق بالقضايا الدولية الرئيسية...» وردت رايس مشيرة إلى أنه سيجري مناقشة «جدول أعمال كبير ومهم للغاية» من القضايا الثنائية والعالمية.

ووفقا لمسؤولين ومحللين أمريكيين فإن المسألة الشائكة هي عزوف بيونغ يانغ عن مناقشة أي تكنولوجيا نووية ربما تكون نيتها هي دول أخرى خاصة سورية وأيضا الشبهات في أنها تواصل تخصيب اليورانيوم. ولدى الولايات المتحدة تساؤلات بشأن أي دور كوري شمالي محتمل في موقع نووي سوري مشتبه به بصفته إسرائيل في أيلول (سبتمبر) الماضي، وفتن سورية أن يكون لديها برنامج نووي لكن المسألة تبقى غامضة.

تعلم بشكل كامل عن برامجه النووية حتى يمكن للاتفاق الذي جرى التوصل إليه بتخلي كوريا الشمالية عن أسلحتها النووية المضي قدما.

وقالت رايس للصحافيين «أتوقع من الصين ما أتوقعه من الآخرين وهو استغلال كل نفوذ ممكن على الكوريين الشماليين لتوضيح لهم أن الوقت حان للمضي قدما».

واستطردت «نحن عند منعطف فريد للغاية» مشيرة إلى قرار كوريا الشمالية إغلاق مفاعل يونجبيون الذي يعد أساس برنامجها النووي. وتابعت «والآن حان الوقت للمضي قدما» وقال مسؤول أمريكي بارز إن رايس تأمل في الحصول على مساعدة من الصين الشريك التجاري الرئيسي والحليف الشبوعي التقليدي لكوريا الشمالية في اقتناع بيونغ يانغ بالكشف بشكل كامل عن برامجه النووية. وأضاف المسؤول «ما زلنا نعتقد أنه إذا كان هناك أحد بمقدوره اقتناع كوريا الشمالية بأن هذا النوع من الشفافية هو السبيل الوحيد للسعي قدما فإنهم الصينيون».

وقال وزير الخارجية الصيني بيانج جيه تشي إن بكين تفصل تعزيز الدبلوماسية للتغلب على أدول عقبة في طريق المفاوضات النووية الطويل. وأضاف «يأمل الجانب الصيني أن تقدر الأطراف النتائج التي توصلنا إليها بالفعل والتي لم نتحقق بسهولة لأن وضع أي اعتبارها الصورة الأكبر... وأن يزيد الحوار والمشاورات بين كل الأطراف».

استقلال تايوان. وأردف «نأمل أن يبنّي الجانب الأمريكي أي وسائل إذا كانت ضرورية، ويبدل جهود مشتركة مع الصين لمكافحة النشاطات الانفصالية على طريق استقلال تايوان، وذلك من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار عبر المضيق (فورموزا) وتأمين المصالح الاستراتيجية المتبادلة بين البلدين (أمريكا والصين)». وكان بانغ ورايس تعهدا في بداية لقائهما تعزيز العلاقات بين بلديهما.

وقال وزير الخارجية الصيني إن «الجانبين يسعيان إلى تنفيذ الآراء المشتركة التي توصل إليها قادة البلدين» مبعرا عن سروره «لاعتناء هذه الفرصة ليناقش مع رايس لدفع العلاقات الصينية والأمريكية البناءة في التعاون والاتصال والتناسق والتعاون الثنائي حيال القضايا الدولية». من جهتها قالت رايس في بداية اللقاء «أتطلع إلى تتناول محادثاتنا قضايا متنوعة بما فيها القضايا الثنائية والدولية والقضايا التي لا بد أن نتعاون سويا من أجل تسويتها»، مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكي جورج بوش يتطلع لزيارة بكين في آب (أغسطس) المقبل لحضور الألعاب الأولمبية، وكانت رايس وصلت إلى بكين في وقت سابق من اليوم في زيارة تستمر يومين قادمة من سيول، حيث حضرت أمس الأول حفل تنصيب الرئيس الكوري الجنوبي الجديد لي ميونج باك، تلبية لدعوة من نظيرها الصيني. وستتوجه غدا إلى طوكيو في احتفالية الصين أمس الثلاثاء على استخدام نفوذها للضغط على كوريا الشمالية لكي

بكين - وكالات: شددت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الثلاثاء على أن الولايات المتحدة تدعم سياسة «صين واحدة»، رافضة إجراء أي استفتاء بشأن انضمام تايوان إلى منظمة الأمم المتحدة، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن رايس خلال اجتماعها ونظيرها الصيني بانغ جيه تشي في بيجينج أن «الولايات المتحدة ملتزمة بسياسة صين واحدة وتعارض الاستفتاء المقترح بشأن انضمام تايوان لصنوية الأمم المتحدة».

وأكدت أن الولايات المتحدة «تعارض أي تغييرات من جانب واحد عبر المضيق (بين تايوان والصين) وتعتقد أن الاستفتاء (في تايوان بشأن الانضمام للأمم المتحدة) لن يكون بناء لأي جهة ولا يجب أن يحصل».

وأوضحت أن واشنطن تعارض هذه الاستفتاء المقترح لأنه «لن يخدم أي هدف بناء».

من جهته قال بانغ إن تايوان «هي مسألة تتعلق بسيادة الصين ووحدة أراضيها وتشغل رأس أولويات الصين».

ولفت إلى أن «حزب التقدم الديمقراطي» في تايوان يزعمه تشين شوي-بيان يتمسك بشراسة بهذا الاستفتاء «برغم معارضة المجتمع الدولي».

وعبر بانغ عن تقدير الصين لمواقف رايس والولايات المتحدة الملتزمة المعارضة لقتراح السلطات التايوانية إجراء هذا الاستفتاء، وذلك التي تؤيد سياسة «صين واحدة» وتعارض

نيويورك-كليفاند-رويتزر-يو بي أي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجري في جميع الولايات المتحدة الأمريكية أن السيناتور الديمقراطي عن ولاية إيلينوي باراك أوباما يتقدم على منافسته السيناتور عن ولاية نيويورك هيلاري كلينتون بفارق 16 نقطة مئوية.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجرته صحفية «نيويورك تايمز» بالاشتراك مع شبكة «سي بي إس نيوز» الإخبارية أن معظم الديمقراطيين يعتبرون أن أوباما أفضل مرشح يمكنه الحاق الهزيمة بالسيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين.

وأظهر الاستطلاع أن أوباما الذي حقق 11 فوزا متتاليا في الانتخابات الديمقراطية التمهيدية، تمكن من الحصول

كسب تأييد مرشح سابق في السباق الديمقراطي

أوباما يتقدم في استطلاعات الرأي الوطنية على كلينتون بـ 16 نقطة مئوية

دود المتنافس السابق في السباق الديمقراطي سيعلم امس الثلاثاء بتأييد أوباما في سعيه للوصول إلى البيت الأبيض.

وكان دود وهو سناتور من كونيتيكت قد انسحب من السباق أوائل كانون الثاني (يناير) بعد أن حل في المرتبة السادسة في الانتخابات الأولية التي جرت في ولاية أيوا التي تفتتح فيها عادة الانتخابات الأولية الأمريكية. ويتنافس الآن بشراسة على ترشيح الحزب الديمقراطي أوباما وهيلاري كلينتون سناتور نيويورك والسيدة الأمريكية الأولى السابقة. ومن المقرر أن يجري الأثنان مناظرة تلفزيونية حاسمة الليلة قبل انتخابات هامة في أوهايو وتكساس الأسبوع القادم.

أريزونا جون ماكين الذي أصبح على بعد خطوات قريبة من التزاع تسمية الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة، أكثر استعدادا من منافسيه الديموقراطيين لتولي منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية. وأجرت الصحيفة والشبكة الإخبارية الاستطلاع بواسطة الهاتف وشمل 427 نائبا ديمقراطيا و327 نائبا جمهوريا بين 20 و21 شباط (فبراير) الحالي ويحمل مامشا من الخطا نسبيته 3 نقاط مئوية لجميع الناخبين، و5% لدى الديمقراطيين و5% لدى الجمهوريين.

التي ذلك قال مصدر مقرب من حملة السناتور باراك أوباما التي يطمح إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة أن كريس

على دعم متزايد بين كتل ناخبة مثل الرجال والنساء البيض وذوي الدخل العالي والمتدني على السواء، والليبراليين والمعتدلين، وأولئك الذين لا يحملون شهادات جامعية. وأظهرت نتائج الاستطلاع أن أوباما الذي لم يعض على فوزه بمقعد مجلس الشيوخ عن ولاية إيلينوي سوى ولاية واحدة، يتفوق على كلينتون بنسبة 54% مقابل 38% . وعلى الرغم من أن أوباما يعتبر من قبل المشاركين في الاستطلاع القوة الموحدة للبلاد، إلا أن السيناتور عن ولاية نيويورك والسيدة الأمريكية الأولى السابقة تعتبر أفضل استعدادا لتولي منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة البلاد منذ اليوم الأول لوصولها إلى البيت الأبيض. لكن الاستطلاع وجد أن السيناتور الجمهوري عن ولاية

زعيم القبارصة الاتراك يتوقع التوصل لحل هذا العام

العوام القبلية القادمة أن تنتهج هذه الفرصة لأنها قد تكون الأخيرة».

وقال طلعت أن الحل يكمن في استعداد القبارصة اليونانيين للمشاركة في السلطة مع القبارصة الاتراك على أساس من المساواة، وتابع «علينا أن نظهر نوايانا الحقيقية... وبالبنسبة لنا فإن المساواة السياسية تمثل أولوية قصوى».

والتزمت قبرص المقسمة للاتحاد الأوروبي بعد ذلك بفترة قصيرة. وقال طلعت إن فوز كريستوفوس بالرياسة يعطي أملا بعد خمس سنوات زاد خلالها ابتعاد كل طرف عن الآخر.

ومن المقرر أن يزور فريق من الامم المتحدة قبرص بحلول نيسان (أبريل) لتقييم مدى استعداد الطرفين للتفاوض. وقال طلعت «الوقت ضيق جدا... علينا في مرحلنا».

جزيرة قبرص مقسمة منذ عام 1974 عندما غزت تركيا الشمال بعد انقلاب استمر فترة قصيرة بإيعاز من الجيش الذي كان يحكم اليونان في ذلك الحين.

وفي عام 2004 انهارت مساعي إعادة توحيد الجزيرة عندما رفض القبارصة اليونانيون خطة اقتراها الامم المتحدة.

والتزمت قبرص المقسمة للاتحاد الأوروبي بعد ذلك بفترة قصيرة. وقال طلعت إن فوز كريستوفوس بالرياسة يعطي أملا بعد خمس سنوات زاد خلالها ابتعاد كل طرف عن الآخر.

ومن المقرر أن يزور فريق من الامم المتحدة قبرص بحلول نيسان (أبريل) لتقييم مدى استعداد الطرفين للتفاوض. وقال طلعت «الوقت ضيق جدا... علينا في مرحلنا».

نيقوسيا - من سيمون بهجلي ودينا كيرياكيو:

قال زعيم القبارصة الاتراك محمد علي طلعت امس الثلاثاء ان انتخاب رئيس جديد قبرص يفتح فرصة أخيرة لإعادة توحيد شطري الجزيرة المقسمة، وأنه يعتقد ان «التمكّن التوصل «لحل» بحلول نهاية 2008».

وكان الرئيس القبرصي المنتخب حديثا ديميتريس كريستوفوس قد تعهد بتجديد الجهود الرامية لإنهاء انقسام الجزيرة الذي يعد عقبة أمام مساعي تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي، وقال طلعت في مقابلة أجرتها رويترز «المرحلة الأولى من المفاوضات قد تبدأ بحلول نيسان (أبريل)... لدينا من الأسباب ما يدعونا لتوقع التوصل لحل بحلول نهاية العام».

استقالة المحامي العام للبنتاغون المشرف على محاكمة معتقلي غوانتانامو

وكان دافيس استقال من القوات الجوية في العام الماضي زاعما أن البنتاغون يتدخل في مسيرة اللجان العسكرية المشرفة على محاكمات غوانتانامو مشيرا إلى تضارب في المصالح في الدور التي يلعبه هاينز.

وقال العقيد المتقاعد من الجيش الأمريكي موريس دافيس لوقع في مجلة الإلكترونيات إن هاينز أبلغه أن لا مجال للوزارة بالوكالة خلفا لهاينز.

بتميز، وقال غيبس «كنت أقدّر نصابه القانونية واستمعت بالعمل معه».

وقال العقيد المتقاعد من الجيش الأمريكي موريس دافيس لوقع في مجلة الإلكترونيات إن هاينز أبلغه أن لا مجال للوزارة بالوكالة خلفا لهاينز.

واشنطن - يو بي أي: أعلن البنتاغون أن ويليام هاينز المشرف على محاكمات اللجنة العسكرية لمحكمة قاعة غوانتانامو قدم استقالته من منصبه كمحام عام لوزارة الدفاع الأمريكية.

وأعلن البنتاغون في بيان أصدره أن هاينز سيعود «إلى الحياة الخاصة» اعتبارا من آذار (مارس) المقبل.

وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس إن هاينز خدم الوزارة «الوامة»

معهد ديني هندي يقول ان الارهاب يتنافى مع الاسلام

على الوقوف ضد أعمال الإرهاب، وقال مولانا مرغوب الرحمن عميد المعهد لرويتزر، «مس الثلاثاء» لا يوجد مكان للإرهاب في الإسلام».

وأضاف «الإرهاب وقتل الأبرياء يتنافى مع الإسلام، إنه دين الحب والسلام لا العنف».

وتتبع آلاف المدارس الدينية الصغيرة معهد دار العلوم في الهند وحدها وتقول أجهزة الأمن الهندية أن بعض هذه المدارس قد تم تجديد للجماعات الإسلامية

نيودلهي - رويترز: ندد معهد ديني اسلامي راديكالي في الهند بالإرهاب ووصفه بأنه يتنافى مع الاسلام وقال إنه خطيئة لا تغفر في محاولة لكي ينأى بنفسه عن العنف الديني، وتردد ان هذا المعهد من صدر الالهم لحركة طالبان في أفغانستان، وحضر عشرات الالوف من رجال الدين والطلبة من أنحاء الهند اجتماعا في معهد دار العلوم الذي شيد منذ 150 عاما شمالي نيودلهي امس الاثنين واتفقا

الباكستانيون يدينون حملة «لتنشويه صورة الاسلام» رئيس وزراء الدنمارك يدافع عن وسائل الاعلام التي نشرت رسوما للنبى

امس الثلاثاء يدين ما وصفه بجهود لتنشويه صورة الاسلام وترويج الكراهية، وكان مسعود دافيس بشرى الى رسوم كاريكاتورية للنبى محمد نشرت اول مرة في صحف دنماركية عام 2005 وفيلم من المقرر عرضه بعزيم سياسي هولندي يعمى ان يعرض فيه رأيه في الاسلام، وقال المجلس في قراره يبدو ان كل تلك الجهود جزء من حملة تهدف الى تشويه صورة الاسلام واهانة الشيوخ الاسلامي وجرح مشاعر المسلمين في أنحاء العالم».

واضاف هذه الهجمات المشينة قد تكون ايضا جزءا من لعبة لاستفزاز بعض الأشخاص من أجل رد فعل عنيف».

وأشارت الرسوم الكاريكاتورية احتجاجات عنيفة في أنحاء العالم الإسلامي عام 2006 قتل فيها 50 شخصا على الأقل، واعدت صحف دنماركية هذا الشهر طبع أحد الرسوم مما أثار احتجاجات صغيرة في العديد من الدول الإسلامية ومنها باكستان حيث خرجت مظاهرة تان أس الثلاثاء».

امس الثلاثاء يدين ما وصفه بجهود لتنشويه صورة الاسلام وترويج الكراهية، وكان مسعود دافيس بشرى الى رسوم كاريكاتورية للنبى محمد نشرت اول مرة في صحف دنماركية عام 2005 وفيلم من المقرر عرضه بعزيم سياسي هولندي يعمى ان يعرض فيه رأيه في الاسلام، وقال المجلس في قراره يبدو ان كل تلك الجهود جزء من حملة تهدف الى تشويه صورة الاسلام واهانة الشيوخ الاسلامي وجرح مشاعر المسلمين في أنحاء العالم».

واضاف هذه الهجمات المشينة قد تكون ايضا جزءا من لعبة لاستفزاز بعض الأشخاص من أجل رد فعل عنيف».

وأشارت الرسوم الكاريكاتورية احتجاجات عنيفة في أنحاء العالم الإسلامي عام 2006 قتل فيها 50 شخصا على الأقل، واعدت صحف دنماركية هذا الشهر طبع أحد الرسوم مما أثار احتجاجات صغيرة في العديد من الدول الإسلامية ومنها باكستان حيث خرجت مظاهرة تان أس الثلاثاء».

كوبنهاغن - اسلام اباد- رويترز- اف ب: دافع رئيس الامم المتحدة انان عن وسائل الاعلام في بلاده التي اعدت نشر رسوم كاريكاتورية للنبى محمد مقيرة للجدل، مؤكدا ان الهدف لم يكن الاساءة الى المسلمين.

وقال راموسون في مؤتمر صحافي «من المهم الايضاح ان اعادة نشر وسائل الاعلام لهذه الرسوم لم تهدف الى جرح المشاعر الدينية لدى الناس، لكن في الواقع الاحتجاجات الديمقراطية حيث الصحافة حرة، من الطبيعي ان يتمكن الناس من التعبير عن رأيهم».

واعادت سبع عشرة صحيفة دنماركية نشر رسوم كاريكاتوري للنبى محمد في منتصف شباط (فبراير) باسم حرية التعبير وضمانها مع صاحبها بعد ان احبطت الشرطة مخططا لاعتصامه وصور الرسم التي لى محمد وهو يعتبر عمارة بشكل قبيلة مشتعلة الفتيل، وتم نشره سابقا عام 2005 على جانب 11 رسما اخر، ما أثار حفيظة المسلمين وأثار

الامم المتحدة تطلق حملة لمكافحة العنف ضد المرأة

الامم المتحدة - رويترز: انطلقت الامم المتحدة يوم الاثنين حملة لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات الذي وصفته بأنه مصيبة عالمية تطلي بها ثلث الإناث في العالم، وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اجتماعا للجنة الامم المتحدة بشأن وضع المرأة هناك امرأة على الأقل بين كل ثلاث نساء من المرجح أن تتعرض للضرب أو تجبر على ممارسة الجنس أو تعاني انتهاكات أخرى في حياتها».

واضاف قائلا من خلال اختيار النوع قبل الولادة فان عددا لا يحصى (من الإناث) يحرمن حتى من الحق في الحياة».

وفي الهند يجرم القانون قتل الاطفال الانساء والاجهاض المتعمد لاجلثة من الإناث لكنهما ما زال منتشرين نظرا لتقليد للذكور على الإناث كأداة لكسب الرزق كما ان الاكر تضطر الى دفع مهر ضخمة لزوج بناتهم. وقال بان ان اسلحة الحرب في القرن الحادي والعشرين تشمل الاغتصاب والاشكال الأخرى للعنف الجنسي وحطف الاطفال الذين يجري استخدامهم كجنود أو كترقي. وحث بان مجامع الدفاع عن حقوق المرأة حول العالم والقطاع الخاص والدول الاعضاء في الامم المتحدة على المساعدة في نجاح المبادرة الجديدة لكشف قال ان كل دولة عليها ان تتبنى اجراءات خاصة بها لمعالجة العنف ضد المرأة، وتستمر الحملة حتى عام 2015 وهو ايضا الموعد المحدد لاهداف الالفة للتنمية التي اطلقتها الامم المتحدة والتي تهدف الى خفض اعداد الفقراء في العالم بنسبة 50 في المئة».

الغفو الدولية: السجون في نيجيريا «فضيحة وطنية»

لاغوس - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية امس الثلاثاء ان السجون في نيجيريا «فضيحة وطنية»، تعج بالآلاف النزلاء الذين لم تحصل بحقهم اداة في أي جريمة وان بعض السجناء ينتظرون عقودا لمواجهة محاكمة. وأضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان حوالي 35 في المئة فقط من نزلاء السجون في نيجيريا اذنتهم المحاكم، وقالت استر فان كريجت وهي مسؤولة بالعفو الدولية «الحكومة النيجيرية لا تتقيد بالتزاماتها الوطنية والدولية فيما يتعلق بنظام القضاء الجنائي في نيجيريا ويعتيم عليها ان تبدأ في التقيد بشكل جدي وعلى وجه السرعة».

واضافت قائلة «الاحوال التي رأيناها والروايات التي سمعناها من النزلاء تشير الى فضيحة وطنية».

وعدت الحكومة مرارا بإصلاح القضاء لتقليل الازدحام في السجون وتسريع خطى المحاكمة لكن لم يحدث تغيير يذكر. وقال كريجت «الواقع هو ان اولئك الذين في السجون ليس امامهم فرصة تذكر لن تحترم حقوقهم».

وقال التقرير ان الظروف السيئة بما في ذلك الازدحام الشديد تلحق ضررا خطيرا بالصحة العقلية والبدنية لآلاف النزلاء.

وقالت العفو الدولية ان حوالي 700 سجين في نيجيريا ينتظرون في طابور الاعدام بعضهم اذنتهم المحاكم الشرعية في شمال البلاد الذي تستكته غالبية مسلمة. واضافت ان 200 منهم ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام منذ أكثر من 10 سنوات وبعضهم منذ أكثر من 25 عاما.

مجلس الامن يمدد لعام واحد بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: مدد مجلس الامن الدولي لعام واحد الاثنى عشر مهمة بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية، في قرار خطي بالاجماع وحمل الرقم 1802.

وبذلك، تكون بعثة الامم المتحدة مددت حتى 26 شباط (فبراير) 2009، علما انها تضم 2700 عنصر وثلاثة في آب (أغسطس) 2006 لساعدة الحكومة على «توطيد الاستقرار ونشر ثقافة الحكم الديموقراطي وتسهيل الحوار السلمي على» ومنذ موجة من العنف وعدم الاستقرار بين نيسان (أبريل) ويار (مايو) 2006، تشير استراليا نحو الف جندي في تيمور الشرقية التي استقلت منذ 2002. لكن هؤلاء العناصر لا يتبعون للأمم المتحدة التي ارسلت قوات أخرى من الشرطة. ولم يحل كل ذلك دون تعرض رئيس الوزراء كسانتا غوسماو لمحاولة اغتيال في 11 شباط (فبراير) إضافة إلى الرئيس جوزيه رايموس هورتا الذي اصيب بجروح بالغة ونقل إلى مستشفى استرالي. ويعد هذا الاعتداء المزودج، ارسلت كاتينرا 350 جنديا اضافيا، ودان مجلس الامن في قراره الجديد «بشدّة الاعتداء» على الرجلين و«لكن محاولات زعزعة الاستقرار في البلاد»، و«اشاد ب«رد الفعل السريع والبناء من الدول المجاورة».

ودعا «شعب تيمور الشرقية الى ضبط النفس وصون الاستقرار في البلاد».

لجنة انتخابية: روسيا لا تزال «منفتحة» على مراقبي منظمة الامن والتعاون

باريس - اف ب: اعلن نائب رئيس اللجنة الانتخابية الروسية اغيور بوريسوف الاثنى عشر في باريس ان بلاده لا تزال «منفتحة» على مراقبي منظمة الامن والتعاون في أوروبا، ولم تقم «حتى الآن» اسباب قيام المنظمة بغلاء مهمة المراقبة للانتخابات الرئاسية المقررة في الثاني من آذار (مارس).

وقال بوريسوف في لقاء مع الصحافيين ان «ابواب روسيا ستظل مفتوحة للمراقبين السبعين» التابعين لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا التي لغت في السابع من شباط (فبراير) بعثتها للمراقبة بسبب القيود التي فرضتها السلطات الروسية، وكانت المنظمة قاطعت الانتخابات التشريعية الروسية في كانون الاول (ديسمبر) للفاكت لاسباب عينها.

واكد بوريسوف الذي قاوس المنظمة حول هذه المسائل باسم موسكو، انه «لم يفهم حتى الآن اسباب رفض المنظمة» القيام بمهمتها.

وفي حين تمكنت المنظمة عامي 2003 و2004 من التعاون في أوروبا التي لغت في السابع من شباط (فبراير) بعثتها للمراقبة بسبب القيود التي فرضتها السلطات الروسية، وكانت المنظمة قاطعت الانتخابات التشريعية الروسية في كانون الاول (ديسمبر) للفاكت لاسباب عينها.



ازمة اقتصادية تلوح بالافق.. وارتفاعات جديدة في الاسعار.. والضرائب ستوجه تهمة التنهّب من دفع مليون جنيهه ضد للاعب الحضري خلافاً حول نوايا الاخوان وتحريم جمع الفضائيات للزكاة.. شبيهه صدام حسين بالاسكندرية يؤكد محبة الناس له



عن صحيفة «روزاليوسف»

والسفرات والاصرار عليها تشكل لغزاً لكل الاجابات عليه لا تغني ولا تسمن من حقيقة؛ ثم يزور كذلك الرئيس محافظات مصر ليفتح مشروعات مفتوحة قبل كده، ويقابل مسؤولين قائلهم قبل كده، ويسال اسئلة سألها قبل كده ويكديون اكايدب كذبوا قبل كده، ويصرح الرئيس بصرىحات ما قتلش غيرها قبل كده، في الصعيد يقول التنمية في الصعيد ممتازة والصعيد كان منسيا وانا ما كنت في بني سويف زمان كان منش عارف ايه كان ايه، بلدتش شوف ايه بقي ايه، وفي بحري يقول انا حريصون على انجاز مشروعات تصب في صالح المواطن وانا مهتم جدا بمحدوي الدخل، واعطي الحكومة تعليمات بالاهتمام بمحدوي الدخل وكل مرة يقول الرئيس هذا السلام امننى من الله الا يهتم الرئيس بمحدوي الدخل اكثر من كده، بل وان يتساءل ويتسلم من دماغه خالص لانه اذا كان الرئيس مهتما بمحدوي الدخل كل هذا الاهتمام بينما محدود الدخل تقريبا من لاقى اللقمة او الهمة..

استيطاني عجيب لم تشهده مصر في تاريخها الحديث حيث اصبح الحكم في خدمة رجال الاعمال او قلة منهم افسدت النسيج الاجتماعي وافسدت المجال الاقتصادي وسيطرت على القرار السياسي، وارادة الاخوان التي لتعمل بصبر ذؤوب من اجل الاصلاح والتغيير السلمي وتمديدها الى كل المخلصين من ابناء الوطن من اجل مقاومة الفساد والافساد وتدفع من حريات اعضائها وامهم الشخصي وامو الهيم وراحتهم ثمنا باهظلا للاصلاح المتدرج بعيدا عن الانفجارات غير المحسوبة او الثورات والعنف والفوضى الدمرة..

وفي نفس العدد قال رئيس تحرير «الدستور» التنفيذي زميلنا وصديقا ابراهيم منصور عن الاخوان الذي يحاكمون امام المحكمة العسكرية: «هؤلاء المتهمون وهم شخصيات من افاضل هذا الوطن- علماء و اساتذة جامعات واطباء ومهندسون وصحافيون ورجال اعمال - لا يعملون النظام بل يعملون لصالح ورفعة الوطن، فكان جزاؤهم محاكمتهم عسكريا؛ لم نعد نسمع عن تلك الحكومات ورفعة الال في الدولة المتخلفة جدا وغير الديمقراطية، لكن عندما يفخر النظام و اعوانه وترزيتيه الذين يخالفون ضميرهم بان هذه الحكومة قانونية وان الرئيس حسنتي مبارك «بحكمته» حصن تلك الحكام بان جعل هناك استثناء للاحكام الجنائية لمن اقترض من الحكومة قبل كده ايضا امام محكمة عسكرية استثنائية اخرى من الاخر ضحك على العالمين»

والموقف الذي يشهده مصر في تاريخها الحديث حيث اصبح الحكم في خدمة رجال الاعمال او قلة منهم افسدت النسيج الاجتماعي وافسدت المجال الاقتصادي وسيطرت على القرار السياسي، وارادة الاخوان التي لتعمل بصبر ذؤوب من اجل الاصلاح والتغيير السلمي وتمديدها الى كل المخلصين من ابناء الوطن من اجل مقاومة الفساد والافساد وتدفع من حريات اعضائها وامهم الشخصي وامو الهيم وراحتهم ثمنا باهظلا للاصلاح المتدرج بعيدا عن الانفجارات غير المحسوبة او الثورات والعنف والفوضى الدمرة..

فضائية سعودية معارضة

اول ضحايا قانون الاعلام الجديد

واخيرا الى معرفة الفضاء وميثاق الشرف للبيت التلفزيوني والاداعي التي اصدره وزراء الاعلام العرب والاجراء التي تم اتخاذها ضد قناة «البركة»، وقال عنه يوم الابد وزميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» في جريدة «روز»: «سؤال غير بري: كيف يتصرف المسئول لقناة «البركة» والبيت من بعد استحلال الاوراق وتم فضائية ينطبق عليها هذا الوضع من الذي سمع بذلك؟ هل يتال لتتورط عليه.. ام ان المسألة سلاح ملاح وبالبكرة..

كل المقدمات تقضي لنتيجة واحدة: توريث جمال

والى ما تبقى لزميلنا محمد الرفاعي في «صوت الامة» في هجومه على جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وامن امانة السياسات قال: «وقد بدأت العملية بطريقة جنمعية بحيث تبدو وقائعها امام الناس مجرد حالات فردية متفرقة لا تؤدي ولا تجيب حاجة كده زي شغل الحواة لكن الال اقترض من الحكومة قبل كده يدرك تماما ان تلك الوقائع تؤدي في النهاية الى نتيجة واحدة حتمية لا فرار منها، وهي تمهيد الطريق لانتقال السلطة لجمال مبارك بانن الله ومن غير ما نقول في وش الرجل حاكم احنا «قرنا مكر»، وقد بدأت عملية سائلة الطريق الرئاسي بالدعوة لتطبيق ميثاق الشرف الصحافي يعني كل صحافي يخلى عند اهله شرف ودم ولا يهاجم مسيرة الرئيس بطبوة ولا حلة ميه وليس كما يحاولون ان يقنعوا بانته لحماية المهنة واعراض الناس فالذين يطالبون بتطبيق هذا الميثاق هم اول من ينتهك اعراض المهنة والناس، واخرهم مقال الاخ فتح طشة اللوخي والذي انتقم زميلا له بانه سفاهة، والبيت الى الحكومة نفسها اشترط لعدم حبس رؤساء التحرير الاربعة بتطبيق هذا الميثاق يعني سيب وان اسبى..

مطلوب فضائيا على المقاس

تعرض الافخاذ العارية وعضلات الازواد

لا برحة ولا حجة للبركة او والعيان بالله هر الازداد و اظهار ما لا يجب اظهاره على هذه الفضائيات التي قالت عنها في اليوم التالي الاثنيون زميلنا بعد الاخبار: «رجال المنور: انا اذع الفضائيات هر الازداد واتي على الصدور العارية وكاميرا لا تلتقط ضل البطون التي تلمع بالنجوم والافخاذ عارية والرجال ذوي العنسلات والقنصر المتفوح البطن.. فاننا نتحاج الى تنظيم البيت الفضائي..

مقارنة بين التوريث السوري والتوريث المصري

والى «البدليل» يوم الاثنيون ومقال الاستاذ الجامعي الدكتور فوزي حنفي الذي شن هجوما ضد معارضي توريث الحكم لجمال مبارك بقوله: «الذي يستوقف النظر حقا عن جميع الاطراف بلا استثناء، هو سؤال كانوا في قمة السطوة او من الحكومة او الحزب والحكم او احزاب المعارضة او جماعات التجمع الاهلي، او المثقفين والمفكرين، على اختلاف مشاربيهم الجميع يتفقون على رفض واستهجان فكرة التوريث، غير انه مما يستوقف النظر ان الجميع في غبار ادانتهم للتوريث ولا يمكن ان ينجم عنه من حوارات قوية وديمقراطية فاعلوا، تدعيم جميعهم بالاشارة الى نموذج يجسد ما بخشونه وحذرتهن منه وهو نموذج انتقال السلطة في سورية الشقيقة، ولعل ممكن الحرج في الاشارة الى هذا النموذج بشكل واضح مبين وهو ما تحظى به الشقيقة السورية من تقدير وحب لدى المعارضين المصريين للتوريث نظرا لوقوفها المعارض لتألفيات «كاب دافيد» وصدرا قوى الصمود والتصدى لم تقوى الممانعة لكونها ملاذ اللقوى الثورية العربية الفلسطينية واللبنانية المناهضة للاستعمار رغم ما يتسم به موقفها حيال اسرائيل من التضابط وصبر وحكمة لم يئل منه التعرض لسفيرة الطيران الاسرائيلي لوقع داخل الحدود السورية وكفر هدا على التعرض لسفيرة الاسرائيلية التي لم تشهد حتى ما شهدت الحدود المصرية والارادية من حوادث تهور فردي مجنون لجندي يورفي يطلق النار عبر الحدود ثم يتحدر او ينحدر بعد ذلك..

الدستور، تتساءل عن أكثر رؤساء العالم سفراء: ماذا انجز؟

والى رئيسنا يارك الله لنا فيه وحفظه من كل شرور وكل حاسد ونجاحه وبالذات من عين رئيس تحرير «الدستور» الذي هو زميل ولا صديق- طبعيا، وكيف اتخذ ابراهيم عيسى زميلا وصديقا، بينما هو يقول لو الاحد- بنسب ما يقول، وسيقول: «الرئيس مبارك اكثر رئيس في العالم يسافر خارج بلده، لا يكاد يمر شهر- شهرا كثر في كل اسبوع عن مثلا» دون ان يسافر الرئيس هنا او هناك لا احد يفقه لماذا يسافر وماذا فعل في سفره ومن سفره؟ فكتفى من هذه الزيارات لغز تحت عنوان مكره هو مباحثات ثنائية حول مستقبل العلاقات المصرية- اللبنانية وتطورات الوضع في المنطقة، وهذا عنوان تتسعه منذ اول سفرة للرئيس منذ صار رئيسا وحتى الان، وتوسع فثرة من ركاب طائرة الرئيس، ان رحلة الرئيس تساهم في زيادة الاستثمارات الدول الاجنبية في مصر، وهو ما تلقن معه ان مصر هي اكبر بلد في تلقي الاستثمارات الاجنبية، لكن الحقيقة ليست كذلك اطلاقا ولا حتى في توريث مبارك التي فرنسا او ألمانيا او السعودية تعود على مصر بعمدة ألف دولار، استثمارات كانت مصر الان تنافس ألمانيا او حتى كوريا الجنوبية!

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن اجتماع الرئيس مبارك مع ملك البحرين حمد بن عيسى وعودته الى القاهرة: واصدار المحكمة العسكرية احكامها ضد اربعين من قيادات جماعة للاخوان المسلمين وقيام مجموعات من طلاب الاخوان بالظاهر في الجامعات احتجاجا على الاحكامات، ومحادثات الامين العام العربية للدول العربية عمرو موسى في لبنان، وموافقة محكمة الاسرة في الزاويق على اعتماد امل سليمان: لتكون اول امرأة تعمل مأدونا، وهي حاصلة على ماجستير في القانون وقيام مجلس الشعب بتكريم منتخبات مصر في كرة القدم والطائرة والسلة، وموافقة المبدئية على مشروع قانون البناء الموحد واستعدادات الحزب الوطني لانتخابات المحليات وارتفاعات اخرى في الاسعار وزيادة اسعار الاسماك بنسبة عشرة في المائة، وكان كاريكاتير زميلنا به الاهرام، نبيل صادق، امس عن مواطن فقير تقوم زوجته بدفعه خارج الشقة وهي تقول له: الاسعار مولعة روح اتعلم من بتوع الحزب الوطني ازاى ياكلوها ولعة.

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.

توقع اعتصام رئيس الوزراء في مكتبه احتجاجا على الازمة الاقتصادية

والى حكومتنا حيثما قدّم اليوم ايضا قائمة باسماء العملاء الذين يهاجمونها لحساب قوى اقليمية، حتى يقوم زميلنا به الاهرام، عبد مياشر بتقديمها لاجهزة الامن من ماطرات مسامرة سيرة صدام وحرر الحاضر ولا يزال مسيدا هو اولاده الخمسة بهذا التشابه بينما زوجته لا يزيدجا هذا التشابه، وتقول له باستمرار: «كويس انك شبيه صدام مش جورج بوش والا كنا اضربنا في الشوارع».

مطالب باقالة اعضاء مجلس اتحاد الكرة الشحاتين بعد هروب الحضري

ونشرد الصحف عن استعداد مجلس الوزراء لمناقشة اقتراح بزيادة دخول اساتذة الجامعات، والاصابة رقم اربعة واربعين بانغولنزا الطيور لفتنا في مركز العدوة وتاكيدات وزارة الصحة عن توافر الانسولين الدعم ووجود احتياط يكفي ثلاثة اشهر، وتسليم 21 من معتقلي حركة حماس وسقوط سيارة ميكرو باص في ترعة المنصورة بالجيزة و وفاة احد عشر من ركابها، كما واصلت الصحف متابعة قضية هروب عصام الحضري التي سنبدأ بها تقريرنا اليوم، وهو قليل من كثير وغدا الظرفاء واليابا شودة وعدم رضاه عن شمشون بسبب استجابته لدللية وفتاوى ومعارك متنوعة وهروب الحضري.



عن صحيفة «روزاليوسف»

انعدام الحساسية تجاه كرامة بشار الأسد

مظهر وقاحة

شلومو غازيت*

■ في أثناء زيارته لأثقة أطلق وزير الدفاع إيهود باراك، حسب أبناء صحافية، تحذيرا حادا للرئيس السوري بشار الأسد. هكذا أفادت صحيفة «الحياة»، العربية الصادرة في لندن، إسرائيل توقع، كما جاء في التحذير، بأن تغير سورية سياستها العاطفية تجاه حزب الله وحماس، وإذا لم يستجيب السوريون لهذا الطلب، فإن إسرائيل كفيلة بأن تعود لتهاجم منظمتي الإرهاب على الأرض السورية، وبايقابلها، فإن تغييرا في سلوك دمشق سيغير خطة دبناء الثقة استعدادا للمفاوضات السلمية بين الدولتين.

أقترح الدخول في مفاوضات مع السوريين في أقرب وقت ممكن. ولدي اسباب وجيهة لذلك: يوجد في دمشق زعيم ونظام يمكنهما أن يتفذا التزامتهما، والتمن الذي ستكون إسرائيل مغالبة يدفعه للسلام مع السوريين اقل من الثمن للفلسطينيين. كما ان هناك فرصة لانجازات أخرى، مثل انهاء محور حزب الله -دمشق-إيران، عزل الحالة الفلسطينية في العالم العربي ومساهمة ذات مغزى للولايات المتحدة وللعرب اذا ما توقف الدعم السوري للمعارضة العراقية.

ولكن بالذات بسبب تايدبي للمفاوضات مع سورية، فاني أود ان أسأل: هل نقل بالفعل تحذير بيذه الروح الى الرئيس السوري؟ وسؤال آخر، هل كان رئيس الوزراء يعرف بالرسالة قبل نقلها؟ وهل كانت التحذيرات بناء على رايه؟ على فرض ان الجواب على السؤالين ايجابي، فأخشي ان تكون هنا قد أظهرنا عدم فهم لتعقيدات العلاقات بين دمشق وحزب الله وحماس، افترض ان راي الاسد في نصر الله وخالد مشعل ليس افضل من رايانا، وعلى الرغم من ذلك، فان سورية تستخدم هاتين المنظمات لتحقيق اهدافها الاستراتيجة. طالما ان سورية غير مستعدة لان تدخل في مواجهة عسكرية مع اسرائيل، فانها لا ترى فرصة لحث ائتلاف يعيد هضبة الجولان الا بوسائل ضغط غير مباشرة -حزب الله في الشمال وحماس في الجنوب، دمشق لن تتخلي مسبقا عن روافع الضغط التي تعارسها علينا قبل المفاوضات.

ولكن ما يلتقي بقدر لا يقل عن ذلك، هو مظاهر الوقاحة، نزع القوة وانعدام الحساسية في الجانب الاسرائيلي تجاه عنصر الكرامة لدى بشار الأسد والشعب السوري. لقد كان هذا -، هنري كيسنجر الذي شر: «لا تكن عدوك ابدا»، وما هو صحيح دوما وفي كل مكان، صحيح هنا بالخاص في ظروف الشرق الاوسط، جدير بنا ان نتذكر اقوال مناحيم بيغن، الذي لم يتردد في ان يوضح للولايات المتحدة، حين حاولت ممارسة الضغط علينا «باننا لسنا جمهورية موز»، علينا ان نضع النفوسا مكان الطرف الاخر، وان ن فكر كيف كنا سنرد على رسائل وتحذيرات من هذا النوع.

*رئيس شعبة الاستخبارات سابقا معارف 25/2/2008

يهود خطرون على الصهيونية

كيفيا الدار*

■ هناك رد يهودي على السؤال الخالد: اي مرشح رئاسي امريكي افضل لليهود؟ هذا في الواقع سؤالان. الاول-ما هو الجيد لليهود؟ والثاني- لاي يهود؟ مثلا في آخر الاسبوع نشر في صحيفة النيويورك تايمز ان قمة الجامعة العربية التي ستعقد في الشهر القادم في دمشق ستعيد النظر في الصفة المتطبيع مقابل انها الاحتلال. هل هذا جيد ام سيء؟ حسب اليهودي الذي تسالونه.

رئيس الوزراء إيهود اولمرت يقول ان الامر الجيد والاكثر الحاحا لليهود هو اقامة دولة فلسطينية فوق اقليمية المناطق، هو يدعي انه ان لم توجد طريقة لتقسيم البلاد بين دولتين فستتحول الى دولة للشعبيين، بكلمات اخرى يعني كلام اولمرت ان الرئيس الامريكي الذي يعارض الصهيونية الدائمة مع الفلسطينيين هو خطر على الصهيونية.

في المقابل يدعي قائد الكليود بنيامين نتنياهو ان الرئيس الذي يدفع بفكرة الدولة الفلسطينية للامام انما يتعاون مع اقامة «كيان اراهبي» يشكل خطرا على وجود دولة اليهود، تسالونه عن الرئيس الامريكي الذي يعارض الصهيونية الدائمة الداعية للتبشير فيت روبرستون الذي قال في برنامج تلفزيوني بعد انهيार شارون بعدة ساعات ان هذه عقوبة من «لحم الراهي المقدسة التي تعود لله».

وفقا للرؤية التي تحول اولمرت الى مطلبها الابرز، اغلبية المستوطنات هي عقبة على طريق انقاذ الصهيونية، وعليه فان بوش الاب كان افضل لليهود من بوش الابن. الاب منع رئيس الوزراء اسحاق شامير من الحصول على الاعتمادات المالية لاستيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي كعقوبة على رفضه تجسيد المستوطنات خلال المفاوضات السلمية. في المقابل يكتبي بوش الابن بوعد اولمرت

المحتره لاحترام التزامات سلفه اربيل شارون بتفكيك البؤر الاستيطانية غير القانونية، رغم ان مشروع الدولتين الذي طرحه بوش في حزيران (يونيو 2002) ورسالة لشارون من نيسان (ابريل) 2004 قد بقيا حبرا على ورق الا انها يتكسبان اهمية كبيرة. هاتان الوثيقتان اختمتا الجدل الدائر في التيار المركزي الامريكي حول الحل المربوب للصراع الاسرائيلي الفلسطيني. المبادئ التي سار عليها بوش لا تختلف في جوهرها عن الصيغة السابقة التي طرحها بيل كلينتون في

*المراسل السياسي للمصحفة هآرتس 25/2/2008

الدخول لغزة اولاً

موشية آرنس

ليست ذات صلة بالرة عندما يمكن خطوة واحدة معينة ان تحقق الهدف، والهدف في هذه الحالة هو ضمان امن

السكان غلاف غزة.

لذلك انما اقترح سيناريو هين محتملين لكل اولئك الذين يعتقدون ان من الممكن التنبؤ بالمستقبل ومعرفة كيفية الخروج من غزة لحظة دخوليها: الاول فتأولي ومفاده ان الجيش الاسرائيلي ينفذ العملية بنجاح الامر الذي يؤدي الى ايقاف الصواريخ حتى بعد خروجه من هناك، هذا السيناريو غير مضمون ولايكون ممكن ايضا.

السيناريو الاسوأ هو ان الصواريخ ستواصل سقوطها بعد انسحاب الجيش، هذا ايضا غير مؤكد الا انه ممكن، هناك طبعاً سيناريوهات انتقالية أخرى كثيرة.

هناك امكانية ان يحصل سكان سدبروت على مهلة للتفكير والاستراحة وتدارس خيارات جديدة ومبادرات أخرى وتشعر الحكومة بحرجية تحديد موعد الانسحاب.

لكل السيناريوهات بوجه عام افضل من الوضع الحالي الذي يلوح فيه الخطر اليومي لحياة المواطنين الاسرائيليين.

مك سيكون دخول القوات البرية لغزة صعباً؟ ان هذا الامر الكثيره التي تسنت للتخطيط والتدريب وفي ظل التعرف مع البيئة عن كُتب والتفوق البائل في العدة والعتاد هذه المهمة لن تكون من المهمات الاكثر صعوبة التي تفرض على الجيش حتى الان. ولكن هناك امر واحد يتوجب ان يكون واضحاً: كلما مرز من الوقت كلما زادت صعوبة المهمة.

وحماس والجهاد. الاسلامي يدخلون السلاح والذخيرة ويتدربون ويخططون ويترصدون قوتهم ولذلك سيكون التبكير في العملية افضل من

جدل حول تصنيف الاحداث على حدود اسرائيل . غزة

الصمت على حرب الاستنزاف

نعمة شيفي

الحلظة بدا ان صواريخ القسام قد نفذت من خلال الشريط الحدودي الجنوبي الضيق للوعي الاسرائيلية برهته.

الجيش الاسرائيلي نشر معطيات اطلاق الصواريخ خلال الخمسين يوماً الاولى من عام 2008، ان صواريخ اطلاق الصواريخ بوتيرته الحالية (2500 صاورح سنوتيا) سنتهي السنة بضعفي ما اطلق خلال العام الفائت. رئيس الوزراء اولمرت رضي واقنع أخيراً بالصادقة على قبول تحسين سدبروت وغلاف غزة، اضافة الى كل ذلك يواصل رؤساء السلطات المحلية من الجنوب حثيجهم الى خيمة الاعتصام التي اقامها اهالي سدبروت في ميدان رابين. وزارة الدفاع تجد صعوبة في تفسير الاستمرار في الاستثمار بمشروع «قبة الفولاذ» الواقية بدلاً من استخدام البدائل فوراً: منظومة «اللون الامصر» تعمل بصورة مشوشة والصواريخ تسقط من دون انذارات مسبقة، القنادة العنصره انضمت لمصوت الجيش وتبث نقطة حمراء في آخر الشاشة كلما أعلن عن «لون احمر» في الجنوب.

تصاعد الجدل حول الاحداث على حدود اسرائيل - غزة في كثير التسالول حول كيفية تسمية احراق الاصحاب هناك. لذلك لانه ان كانت عشرات سنوات اطلاق الكاتيشوا على منقطة الشمال مجرد عمليات استنزافية، يصعب انن تسمية (3000 صاروخ يدائي التي سقطت على تجمعات غلاف غزة منذ مطلع عام 2006 حربى في ظل حقيقة ان الصواريخ البسيطة نسبياً تطلق من غزة غير قائمة في اية دولة تدعو للتسالول عن سبب عدم تسميتها «الوقاح» والامتناع عن الدخول في حالة هلع؟ ولكن الحقيقة هي ان كل تسمية تطلق على صواريخ القسام في تغير الحقيقة الجسيمة ومفادها ان حرب الاستنزاف حقيقة تجري في الجنوب. اطلاق النار يقذف

هآرتس 25/2/2008

لواجهة مؤتمر دربن الثاني في جنوب افريقيا يا يهود العالم اتحدوا

يعقوب احييمير

■ اذا ما حكمنا على تجربة الماضي، فيمكن القول بثقة ان دولة اسرائيل لن تبعث بممثلة رسمية عنها الى مؤتمر دربن الثاني، الذي سينعقد العام القادم في جنوب افريقيا. وهكذا فالتنا نتمض الى الولايات المتحدة، وكندا وفرنسا، التي أعلنت مقاطعة الحدث. هذا المؤتمر، الذي تنظمه الامم المتحدة، سيسير على ما يبدو بروحه في أعقاب سابقة، الذي انعقد قبل سبع سنوات وخلف وراءه الجراح. حصل هذا حين اصبحت المداولات الشرعية في مسألة العنصرية في العالم تصريحات، يقال فيها ان اسرائيل هي دولة أبرتهايد، والصهيونية كانت ولا تزال ظاهرة عنصرية.

عندما تكون ايران، الذي يقول رئيسها ان «النظام الصهيوني هو جرثومة تكراء» هي من منظمي المؤتمر عن الامم المتحدة- فمن السهل التخمين الى أي هوة من الحجاب والالاسامية سيتهور اليها. وعليه، فمن العقول جدا الافتراض بأن وزيرة الخارجية تسيبني لفتي ستعلن عن مقاطعة المؤتمر، ولكن ماذا بشأن المنظمات غير الحكومية، اليهودية، المنتقمة في آرائها اذا كانت ستتنص الى المقاطعة الاسرائيلية لا؟

رغم الصراع، الذي قد يكون عيبياً، من الأفضل لهذه المنظمات، التي لا تتحلل حكومة أو دولة بل تتحلل الشعب اليهودي، ان تشارك في المؤتمر بالذات، ان تشارك ولكن بشرط واحد، فقط اذا كانت مقفمة بروح قتالية، فقط اذا كانت مستعدة لأن تطلق خطابا حماسيا، متظاهرا، مخفاجا، هوميا، في وجه اولئك الذين يسومون اسرائيل «نظاما عنصريا هو جرثومة تكراء وحيوان مفرس، افلنته الحقد العظمى العالمية بوحشية نحو الشرق الاوسط»، على حد تعبير أحمدى نجاد.

انقاطع أم لا قاطع؟ في هذه المسألة سيبحث مثلمو المنظمات غير الحكومية، في مشاورات خاصة تتعقد بعد عدة ايام في القدس، ويجعل بها ان تتشغل بطبيعة الصراع في مؤتمر دربن الثاني، وحادران ان تتشغل بصيف لا تلائم الا وزراء

معارف 25/2/2008

لاعتياد التعامل مع الفلسطينيين كأناس دون

«أبو غريب» روتين في إسرائيل

يخفق ان يبقى على قيد الحياة دون ان يتنفس، وعندما غاب عن الوعي، توقفت التجربة، وروى الجنود عن نشاط وهم الروتين، هو برهته تتكلى، كان يكفي ان «يظهر طفل البشا بنظرة غير عطية، كي يتلقى الضرب، في محاكمة اللازم يعقوب يعقوب يعقوب يتحدث الضباط عن تاكل، عن «شيء سيء يمر على اللواء»، عن الغرب المتوحش، عن أزمة القيم، قائد اللواء، العقيدي ايتي فيروب يقول: «شلسنا في عدة مقاييس»، وتعكس اقواله نقيا لعقم الفشل. هذا الروتين المتواصل، بعيدا عن عيون القيادة، يجب ان يؤدي الى سلسلة تحقيقات وربما الى تنذحات ايضا، لا يمتثل ان يرضخ قائد لواء الخليل، قائد الفرقة، قائد المنطقة بل ورئيس الراكن، عن السلوك المتواصل لجنود اللواء المسؤول عن الامن الجاري في الضفة. العقيدي فيروب يعترف بانه كانت هناك موازنة صامت في اللواء، بمعنى تفاهل وتنكيل الخفاء، في اقل تغيير الانماط يجب ان تصاب بالصدمة وان نصيب الاخرين بها، والا لتكفي بيضعة حيوستات واقوال بائسة عن فقدان القيم.

اناس عاديون جدا، مثلما قال المعالج النفسي الامريكي عن متكلى ابو غريب، فيما تلقوا رسالة من فوق بأنه سموح للضرب، الخنق، التقييس، عمل كل ما يمكن لنزع الشرائن اخصرتة تجاه الناس الخاضعين لسيطرتهم، قارونو على التصرف كوحوش، شيء سيء يمر علينا، فيقولون في لواء كبير، وهذا «الشيء» هو الاحتلال.

أسرة التحريز هآرتس 25/2/2008

شر حماس يلتقي بعجز حكومة اسرائيل

اللعب بالنار

ناحوم برنياع*

للحصار ايضا افضلية معنوية: صور معاناة الفلسطينيين في غزة ستدقق من معاناة اليهود في سدبروت، واذنا لم تكن الحكومة قادرة على ان توفر لهم نصف مواساة، فستوفر لهم على الاقل نصف ثار.

باراك اعتقد ان معاناة المواطنين ستتحوّل الى ضغط على حكومة حماس لوقف النار. وقد اخطأ، كل مراجعة جدية للتاريخ العسكري كانت ستعلمه بأنه عندما يكون هناك الطرف الاخر حكم مزمت، مخلص لطريقه، فان معاناة السكان لن تردعه، فهو يعرف كيف يحول المعاناة الى قوة والمواطن الى أداة دعاية. عندما طرح باراك خطته لأول مرة، في تشرين الاول (اكتوبر)، اسميتها «قارا غيبيا»، الاحداث التي وقعت منذئذ اثبتت صحة المخاوف: بسبب القيود السياسية والقانونية فعلت اسرائيل اقل مما ينبغي لتوثيق القيود، ولكن القليل هذا كان كافيا لتغذية آلة دعاية حماس، فحماس خططت منذ زمن بعيد

لاقتحام الجدار الحدودي في محور فيلادلفيا. الحصار اعطاها ذريعة ممتازة، المصريون اطلقوا بعض النار، غصوا البصر بعض الشيء، وبعد عدة ايام اعداوا فيلادلفيا الى وضعه السابق، حماس رأت ان هذا جيد ويدات تخطط للاقتحام التالي، الى داخل اسرائيل.

منذ نحو شهر تجري مباحثات في دواشر مختلفة من جهاز الامن في مسألة كيف ينبغي لاسرائيل

■ حماس تحب أبناء شعبها الفلسطينيين ولكنها لا تحبهم لدرجة ان تمتنع عن التصحية بحياتهم من أجل هدف سياسي، المظاهرة التي خطط لها على طول جدار غزة مع اسرائيل ترمي ظاهرا فقط الى اطلاق صرخة الغزيين المحاصرين، واذنا ما تدورت نحو مذبة، فان حماس ستتبرأ من الفعلة: فيدا اسرائيل فقط هما اللتان سكتتا هذا الدم.

ذات الميل قائم في الجانب الاسرائيلي، الجيش الاسرائيلي نشر وفرة من التهديدات بالنار نحو الجانب الفلسطيني، وكانت التعليمات بان السير حتى شفا الهاوية وحده سيرعد الجصوع من محاولة اقتحام الجدار، ولكن كما تعلمنا في احداث النفيخ وفي تشرين الاول (اكتوبر) 2000، فان التهديدات بالنار من شأنها ان تكون نوبة تجسد نفسها، وليس حماس وحدها تستمع تهديدات الجيش الاسرائيلي، الجنود الذين ارسلوا الى وقف المظاهرات يسمعونها ايضا. عندما لتفتي نزع الشر لى حماس بجرح حكومة اسرائيل في وقف بل احبال نار القسام، فان النتيجة هي اللعب بالنار، عندما تعاطفت في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي نار القسام، تناقص الوزراء بيبها من سيبيد غزة أكثر. وزير الدفاع إيهود باراك اختار الحصار، سنظلم لهم غزة، سنعتقل سياراتهم، سنقلص امدادات المواد الاستهلاكية حتى الحد الأدنى، والسكان سيحجقون تحت المعاناة، وحماس، التي تتصرف في غزة كحكم بكل معنى الكلمة، لن يكون بوسعها الصمود امام الضغط.



طلاب فلسطينيون يستعدون لتشكيل سلسلة بشرية على الحدود مع اسرائيل

اليكس فيشمان*

الغاز، قنابل الصوت ووسائل متنتة حماس: مواطنو غزة -الجموعون- يتقوضون بياسا على الحدود ويتلقون نار الجيش الاسرائيلي.

وزارة الإخراج المسرحي لدى حماس تطبخ هذه الاحداث بالتعاون مع «الجزيرة»، وتطلعون لها في حماس: مواطنو غزة «الجموعون» يتقوضون بياسا على الحدود ويتلقون نار الجيش الاسرائيلي، هذه المسرحية اعدتها حماس مع شبيكة «الجزيرة» التي اثبتت انها أداة الدعاية المركزية للاخوان المسلمين: اخراج مشترك سابق لهما -الوقاح محور فيلادفيا-، اثبت نفسه قبل شهر.

اذما ما نجحت حماس حقا في ان تدفع الالف المواطنين الفلسطينيين نحو حاجز ايرز، فستنتظرهم هناك عدسات «الجزيرة» كي تشعل بائبل المباشر ومظاهرات الشوارع للاخوان المسلمين الذين سيحاولون تنظيمها بالتوازي في عواصم العالم العربي، في واقع الامر، لن تكون حاجز حقا لتسلك الجدار الحدوني، يكفي ان تكون هناك بعض العيارات النارية، بعض قنابل الدخان، بعض مشاهد للجفود والتروس والعصي، سيارات الاسعاف وللجود والمعا على الاعلان عن نصر آخر في المعركة التي يتصارع عليها. والصور ستفعلها.

في اسرائيل اتخذوا في هذه الاثناء قرارين: واحدا مبدئيا يقول انه محظور الوقوع في الفخ وتوفير الصور التي تريدها حماس، القرار الثاني، المعلياني، هو امر اتخذه قائد المنطقة الجنوبية: احذر لن يجتاز الجدار، معنى القرارين هو انه اذا ما اقربت المظاهرات بالفعل من الحدود، فينبغي معاوله تحطيمها بعيدا عن الجدار من خلال قناتل الدخان التي تطلق من بعيد او باستخدام وسائل لن تقلل من الجو ومن البصر، ويدور الحديث عن غفك كثير ليس فيه نار حية، وهدفه تفريق المظاهرات عن بعد.

اذما لم ينجح هذا، اذن ففي مسافة 300 متر من الجدار ستطلق النار في الهواء من فوق رؤوس الفلسطينيين، من 150 مترا سيستخدم الدخان،

*مأسل الصحفية للشؤون العسكرية يديعت 25/2/2008



د. صبحي ناظم توفيق

عبد السلام محمد عارف كما رأيت

دار الحكمة
لنقد

مستوى دهن الحرك وماء المبردة، فوجئت بالسيد الرئيس وقد اقترب ماشيا نحو سقيفة ابواء السيارات، وأمر بتشغيل السيارة، وجلس يقربي وخرجنا.. حسنا.. ولكن كيف ترك السيد الرئيس في محلة المشاهدة وعود؟

–سيدى بالله عليك، انه ما أمرك السيد رئيس الجمهورية، وأنت في موقف كهذا، هل تعود الى القصر أم ترفض؟ قلت: كنت أعود.. والأن ألم تعرف الى أين اتجه السيد الرئيس بعد ترحله من السيارة؟ قال: لقد (أنحسرت) بين جموع الناس على الرصيف وظل يسيرو حتى غاب عن نظري.

توجهت اليه وقلت له: الحقيقة أقولها لك الآن، إنني كنت لا أعود والحالة هذه، بل أجعله أمام نظري وأبقى أتتبعه، سواء بالسيارة أو مشيا على الأقدام، كي أتأكد من وجهته الأخيرة على الأقل. رد علي: سيدى وبصراحة، هذه ليست المرة الأولى التي (يؤرطنا) السيد الرئيس بمثل هذه الأوقاف!

قلت: على أية حال.. انتظر خارج الغرفة ريثما أتصل بالمرافق الأقدم. تصحني العميد زاهد محمد صالح بعد أن شعر بارتباك في حديثي معه، ان لا ألقك أكثر من اللازم في هذا الصدد، وكجزر بأن الحادثة ليست المرة الأولى التي يخرج فيها السيد الرئيس الى بيت صديق أو قريب أو جار قديم، أو ليقوم بجولة في الشوارع، ولكنه أمرني باتخاذ الاجراءات المحددة الآتية:

–أولا: ألا أتحدث عن هذا الامر على الجهازين الاساسيكن المرتبطين على شبكة شرطي النجدة والمرور، وتبلغ الامر نفسه الى أمرَي السياراتين التابعتين لهما والمرابطين أمام القصر، وذلك لأن جميع سيارات الشرطة في بغداد تستمع بذلك. –ثانيا: إخراج أربعة جنود في سيارة تابعة لفصيل الحماية التخصصية لرئيس الجمهورية الى منطقة «المشاهدة»، فهم بشكل عام قد يعرفون الى أين يذهب السيد الرئيس في مثل هذه الحالات، وربما يعترضون عليه، على أن يكون السائق نائب ضابط معهم في سيارته. –ثالثا: أن أخبره هاتفيا متى ما حصلت على معلومة جديدة.

–وكيف حصل ذلك؟ انقضت حوالي ثلاث ساعات على مغادرة الرئيس عبد السلام عارف للقصر، حتى أخبرني نائب ضابط ستار وهو يستخدم هاتفًا في محل أحد معارفه بمنطقة «الكرخ»، ليذكر لي بأن السيد الرئيس جالس في بيت صديق قديم له في محلة (سوق حمامة) وأنه وبصحبته جنود الحماية ينتظرون خروجه، في حين كان كل من المرافق الاقدم وسكرتير عام ديوان الرئاسة قد حضرا الى مكتبيهما في أول الليل، إذ أخبرتهما بالامر.

عاد الوكب المصغر– المؤلف من السيارة التي أقلت عبد السلام عارف وسيارة فصيل الحماية –الى القصر في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا، والحقيقة انني لم أصادف خلال الاشهر الاخرى اللاهقة التي قضيتها في حماية القصر الجمهوري مثل ذلك الموقف.. الا ان زملائي الضباط من السريتين الاخرين كانوا يتحدثون عن مواقف مشابهة جابهتهم أثناء تواجدهم في القصر، والعتور على الرئيس عبد السلام عارف في مناطق متخلقة من بغداد، وخصوصا في احياء الكرخ والطيفية والوزيرية والمنصور والزوية في الكرادة الشرقية وغيرها.

وقال لي أمر فصيل الحماية الخاصة اللازم شهاب أحمد الدليمي إن المقربين من الرئيس عبد السلام جرحنا كانوا يرجون منه عدم الخروج لوحده دون حماية، فإنه كان يردد عليهم قول الخليفة عمر بن الخطاب (عبدت فأمنت فمنت) ويردد الآية الكريمة (يترككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) قائلا: القدر إن جاء بأجل لي كان فلا يستأخر ساعة، علما بأن زيارات الرئيس عبد السلام عارف الى الالوية (المحافظات) او خارج العراق كانت تعلن في الصحف والاذاعة قبل يوم واحد او أيام عديدة من تنفيذها، بينما كان حضوره لأداء فريضة صلاة الجمعة في الجوامع والمساجد معروفا منذ صباح كل يوم جمعة، أو قبله بيوم واحد أو يومين.

بان من إجابته السلبية بأن هذا الامر ليس من اختصاصه، لكون سرية حماية القصر الجمهوري هي بامرة ديوان رئاسة الجمهورية، وأن ارتباطها بمقر الفوج ينبغي ان يكون في الحالات الطارئة، وذلك قبل ان يخلق سماعه الهاتف بشدة واضحة، ومن دون أن يرشدني الى تصرف مقبول.

تأثرت كثيرا من إجابته بهذا الاسلوب، ولم أجد أمامي بُدًا من الاتصال مباشرة بدار المرافق الاقدم، قلت له: سيدى أنا أسف على إزعاجك في هذه الساعة، ولكنني مضطر أن أبلغك بأن السيد الرئيس قد غادر القصر حوالي الساعة الرابعة والنصف بسيارة مكشوفة ومن دون حماية!

–حسنا.. رد علي المرافق الاقدم وسألني: ألم تراه في سيارة مرور او شرطة نجدة من تلك التي ترابط دائما أمام القصر؟ أجبتُه: لا أعرف ذلك سيدى، ولكن استطيع التأكد من ذلك.. طيب.. قالها بهود، تاکد وأخبرني.. ولكن لماذا تهول الامر، فهذا ليست المرة الاولى التي يترك فيها السيد الرئيس القصر بمفرده، فسيادته من جلابي المشاكل؟! قلت له: انا ضابط جديد، ولم أكف بحماية القصر سابقا، ولم اصادف موقفا كهذا، واكرر أسفي على ازعاجكم. وفي هذه اللحظة دخل الى غرفة التشريفات شخص بدين، متوسط القامة، بلبس نظارة طبية ويرتدي ملابس عسكرية اعتيادية، أدى التحية العسكرية، ووقف امامي بالاستعداد وهو يلبث ويتصيب عرفًا غزيرا، على الرغم من الطقس البارد الذي كان سائدا، قبل ان يقول:

–انا النائب الضابط ستار، سائق السيد رئيس الجمهورية، سيدى. –اهلا بك يا أخي.. هل كنت سائق السيارة التي خرج بها السيد الرئيس؟ –نعم سيدى..وقد أوصلته الى محلة (المشاهدة) في الكرخ قبل ان يترحل ويأمرني بالعودة.

سألته: من الذي بقي معه؟ رد: لا أحد سيدى!! وسألته مرة أخرى: هل رافقتكم سيارة مرور أو نجدة من تلك التي ترابط قرب القصر؟

– كما سيدى.. لم يرافقتا أحدا، فقد خرجنا لوحدها.

–وكيف حصل ذلك؟

–بعث السيد الرئيس بأحد مراسليه، وأمرني بتهيئة السيارة المكشوفة.. وبينما كنت أدبّق



الرئيس عبد السلام مع صبحي عبد الحميد

له، ولم يكن أحد يدخن السكاكر أثناء مرافقته في تجواله اليومي احتراما لشخصه، كان ينهض فجرا، ويؤدي صلاته بخشوع ملحوظ وطيليل في دعائه، قبل ان يتلو القرآن بصوت مسموع طيلة ساعة كاملة تقريبا، ثم يرتدي بدلته الانيقة ويخرج لوحده في جولة مبكرة ضمن الحدائق الخلفية للقصر أو على ضفاف دجلة، وفي جميع الاحوال كان يرد التحية على الجنود في أقرب أبراج المراقبة، مستفسرا عن راحتهم وطعامهم ومتقددا لخيامهم المتواضعة، وإذا ما صادف ضابطا من سرية الحماية وهو يقوم بواجبه الاعتيادي فلا يمنع أن يرافقه ويسير الى جنبه، إذ كنت أراه في هذا التصرف وكأنه يعمل على شاكلة (أمر فوج) لا يزال في الخدمة العسكرية أكثر من كونه رئيس جمهورية، وتحت الالخطه كمن يستمع بذلك.

أما في أيام الجمعة، فلا أتذكر أنه تاجر عن أداء صلاتها يوما، وكان يحضرها كل أسبوع في أحد جوامع بغداد، مرة في جامع ابي حنيفة النعمان، وثانية في مسجد الست نفيسة بالكرخ، وثالثة في جامع الأزديك بالباب المعظم، وأخرى في العساف براغبة خاتون، او في جامع العائني بالوزيرية، وهكذا.. ولم يكن ذلك خافيا على الصحافة، إذ كانت تنشر ذلك دائما وفي مرات كثيرة فإن الجامع الذي سيؤدي عبد السلام عارف صلاة الجمعة فيه، كان ينشر في الصحف في اليوم الذي يسبق الجمعة.

فقدان أثر رئيس الجمهورية ثلاث ساعات

مضى أسبوعان أو ثلاثة على تواجد سريتنا داخل القصر الجمهوري لأغراض الحماية، وقد أمست مشاهدتنا للرئيس عبد السلام، وذات يوم، كان الدوام الرسمي قد انقضى، وقد بلغت الساعة الثالثة عصرا، حيث تكون أروقة القصر ويحتمل قد خلث من جميع موظفيه، بمن فيهم أولئك الذين تآخروا لبعض الوقت لإنهاء أعمالهم التي لم يستطيعوا إكمالها خلال الساعات المقررة، حتى غادر السكرتير العام لديوان الرئاسة والمرافق الاقدم لرئيس الجمهورية مكتبيهما بسيارتيهما الرسميتين الى مسكنيهما. تحولت على نقاط الحماية، وعدت الى غرفة التشريفات في حوالي الساعة الرابعة عصرا، وخرج اللازم عبد الجبار ليقوم بجولته الاعتيادية التي كان يحاول دائما إنهاها بكل سرعة ليتفرغ لصلوات «الثالثة» وتلاوة القرآن الكريم دوما في فترات الليل أو النهار، وكثيرا ما كان يدعوني بحرارة أن أبقى بشكل دائم في غرفة التشريفات، بينما يؤدي هو الواجب الاخر طمعا في أداء عبادات افضل.

لم يرض على جلوسي في تلك الغرفة المكيفة مركزيا نصف ساعة حتى رن جرس الهاتف على تلك المنضدة المتسعة ذات النقوش البارزة، وكان المتكلم على الجانب الآخر نائب العريف رشيد مجيد أمر حرس الباب النظامي للقصر، وهو أحد ضباط صف فصيلي أصلا–وهو يتحدث بارتباك ملحوظ وصوت عال:

–سيدى.. سيدى.. لقد خرج السيد الرئيس من القصر في سيارة لوحده دون حماية!

–ماذا؟... رددت عليه وسألته: متى حصل ذلك وما نوع السيارة؟ الأَن–رد علي–وقبل دقيقة واحدة، وبسيارة مكشوفة «ثنته» وليست تلك الرسمية التي يستخدمها عادة سيدى، وسألته مرة أخرى: ومن الذي كان يقودها؟ قال: السائق نائب ضابط ستار سيدى. كانت المرة الاولى التي أصادف فيها مثل هذا الموقف، إذ لم أعرف أو أسمع مسبقا بخروج رئيس الجمهورية لوحده بسيارة دون حماية، ولم يبلغني أي من الضباط الذين سبقونا في مهمة حماية القصر بموقف مشابه، فما الذي ينبغي ان أعلمه وكيف اتصرف وبين اتصل وأخبر من؟ كان اقرب الاشخاص الذين فكرت فيهم هو مساعد أمر الفوج اللازم الاول عبد الصمد جابر الذي يبدو أنه قد امحض من رثة جرس هاتفه في تلك الساعة من قبلولته العزيزة، والذي

عبد السلام محمد عارف.. كما رأيتَه (الحلقة الرابعة)

فقدنا أثر الرئيس ثلاث ساعات بعد ان أعاد سائق سيارته إلى القصر وتبين أنه ذهب لزيارة أحد أصدقائه في محلة (المشاهدة) بالكرخ

مرة أخرى من الفوضى وتناحر البعثيين وانشقاقاتهم.

والذين يستذكرون العامين والشهور الخمسة التي كان فيها عبد السلام عارف رئيسا للعراق من معاصرين له، او مؤرخين منصفين لعهده، لا بد وأن يتوقفوا إزاء سلسلة انجازات تحققت في هذه الفترة القصيرة، على صعيد الأمن والاستقرار في البلاد والسلم الاجتماعي وسيادة القانون، والقرارات الاشتراكية والتشريعات التقدمية في استثمار الموارد والثروات الوطنية واتساع الخدمات البلدية والتعليمية والصحية والاجتماعية، وكلها موقفة لا تحتاج الى اثباتات.

وقد تعرض عبد السلام عارف في حياته وبعد وفاته في ذلك الحدث الجلل في الثالث عشر من نيسان (ابريل) 1966 الى ظلم كبير من قيادات حزبية وطائفية وعرقية تجنت عليه بدوافع سياسية، نتيجة استقامته وتواضعه، وثباته على منهجه الوطني والقومي، وقد اتهم ولا يزال من قبل اوساط شيعية مقربة من ايران، بأنه طائفي سني، وتنسئ او تتناسئ أنه هو من سمح لآية الله الخميني رجل الدين معززا ومحميا من عملاء الشاه البهلوي الايراني، واتهمته أطراف أخرى بالدكتاتورية، رغم أن سيرته في الحكم والسلطة تؤكد عدالته ونزاهته اضافة الي بساطته ونقاء سريرته، واتهمه بعض قيادات القوميين بعدم الحماس لوحدة وأثبتت الايام انه قومي صلب ووحديي أصيل.

عبد السلام عارف رحل الى جوار ربه، نظيف اليد والجنب والوجدان، لم يترك لبناته واولاده أرصدة وعقارات وممتلكات، ولعلها من المصادفات الجميلة ان يصدر كتاب يؤرخ لجانب من حياة الرئيس الراحل عبد السلام عارف وفي هذا الزمن الذي صار فيه العراق يرزخ تحت الاحتلال الامريكي ويحكم من زمر طائفية وعرقية معادية لتاريخ العراق وتراثه الوطني وعرويته، وأجمل ما في الامر ان صاحب الكتاب أكاديمي عراقي ومن القومية التركمانية، ليس محسوبا على حزب او جماعة سياسية معينة، بدأ حياته عسكريا وقادته وظيفته ليكون قريبا من رئيس الجمهورية مسؤولا عن حماية داره وضابطا في الحرس الجمهوري، فكتب مشاهداته وانطباعاته بتجرد وحيادية، مدفوعا بموضوعية شديدة ووطنية مخلصة، بعيدا عن المبالغات واصطناع الحوادث والروايات. لقد سرد الدكتور صبحي ناظم توفيق أحداثا عايشها، أو كان قريبا منها أو عارفا ببعض تفاصيلها، وقدمها الى قراء كتابه كما جرت بدون تزويق ومغالاة، وهو جهد يشكر عليه، ومبادرة تستحق الثناء. وفيما يلي الحلقة الرابعة من اجزاء موسعة من الكتاب.

هارون محمد

القدم في ملعب (الكشافة) (فقد كانت تلك الرياضة – ذات الشعبية الواسعة في عموم العراق – من هواياته واهتماماته، تضاف اليها السباحة، او زيارته الاجتماعية.

كان أكثر الاشخاص المسؤولين حضوراً الى القصر للاجتماع برئيس الجمهورية مساءً خلال تكليف سريتنا بمهمة حماية القصر للمرة الاولى (في كانون الاول (ديسمبر) 1964 لغاية كانون الثاني (يناير) 1965، وربما خرجوا معه للتجوال في حدائق القصر، هم:

–الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء، المقدم الركن صبحي عبد الحميد وزير الداخلية، اللواء الركن ناجي طالب العضو المتفرغ في مجلس الرئاسة المشترك للجمهورية العربية المتحدة والعراق قبل تنسئهم منصب وزير الخارجية، اللواء الركن محسن حسين الحبيبي وزير الدفاع، العميد الركن عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والانشاد، الدكتور عبد العزيز الوتاري وزير النفط، الدكتور عبد الرزاق محيي الدين وزير الوحدة، اللواء عبد الرحمن عارف رئيس أركان الجيش وكافة، العقيد سعيد صليبي قائد موقع بغداد والانضباط العسكري، عميد الجو الركن عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية، السيد أمين هويدي سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد، العقيد الركن بشير الطالب أمر لواء الحرس الجمهوري، الرائد الركن عبد الرزاق صالح العبيدي أمر فوجنا.

تمشية البريد اليومي

كان يجلس في مكتبة طويلاً، ويقضي معظم ساعات الليل فيه، ولا يخرج إلا للمارسة المنشي، عصراً في بعض الايام، وليلا بمعدل يومي، وكان البريد عندما يرد الى القصر الجمهوري بعد انتهاء الدوام الرسمي، فإن أحد موظفي مكتب السكرتير العام لديوان الرئاسة هو الذي يتسلمه من حامله في حالة وجود السكرتير بدائرتِه، وفي حالة غيابه فإن الضابط الموجود في غرفة التشريفات هو الذي يقوم بتسلمه، ويرسل) السري والشخصي) وكذلك (الاستعجل) الى رئيس الجمهورية مباشرة، بينما يستقبلي البريد الاعتيادي في صباح اليوم التالي، وكذلك الحال بالنسبة الى البريد الخارج من مكتب رئيس الجمهورية في وقت متأخر من الليل، إذ كنا نرسل البريد العاجل الى الوزارات او الدوائر المهمة ذات العلاقة في أي ساعة بإحدى سيارات البريد.

وقد دفعني فضولي مرات كثيرة الى تصفّح الاوراق والاطلاع على هوامش رئيس الجمهورية الثبتة في متونها: كانت تعليقاته واضحة وبخط بئير، ولكنه ليس بجميل، وعباراته مفهومة لا ليس فيها ومعظمها كان على شكل أوامر لا مجاملة فيها، وتحوي في بعض الاحيان أمثالا لشعبية ساخرة لوحدها أو مصحوبة بتكلمات كتتها باللهجة العامية، أتذكر منها: اللي يدي يدي.. واللي ما يدي كضية عدس، وهامش آخر يقول: عصفور كفل زرزور.. وإثنيتم طيارة، وتعليق آخر يقول: ما طار طير وارتفع.. الا كما طر وقع، ورابع: دفعة مردي وعصا كردي وخامس: عادت حليمة الى عادتها القديمة.

اللبن الرائب والخبز والشاي

عشاء عبد السلام الفضل

كان طعام عشائه المفضل هو اللبن والخبز والشاي، والفاكهة حسب الموسم، وقلما كان يتناول لحوما أو مقلبات، ويكتفي بتكريم ضيوفه بالقهوة والشاي وبعض الفاكهة، ولا يسمح بتقديم السكاكر اليهم، فقد كان كارها للتدخين بل ومحاربا

دوائر ضمن البريد المسائي، او تلك التي صدرت من لندن رئيس الجمهورية في وقت متأخر من الليل.. اما داخل القصر الجمهوري، فإن الحركة تدب فيه قبيل الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية ونيف ظهراً، حيث تدخله سيارات الموظفين بالعشرات وسيارات بعض الوزراء وكبار موظفي الدولة والضباط الاقدمين من ذوي المناصب المتقدمة لدى القوات المسلحة الذين يطلب رئيس الجمهورية مقابلتهم واستشارتهم في أمور الدولة، بينما يحتفظ الشارع العام لمنطقة كرادة مريم المار أمام القصر الجمهوري مباشرة بأعداد كبيرة من المشاة وسيارات المواطنين ودراجاتهم البخارية أو الهوائية، وحافلات مصلحة نقل الركاب.

كان ورئيس الجمهورية ينشغل بالاجتماعات الرسمية واستقبال كبار رجال الدولة، أو زيارة إحدى الوزارات أو الدوائر والمؤسسات والمعامل والعسكرات بمعدل يومي عادة، أو لحضور احتفال رسمي أو شعبي، أو لافتتاح مشاريع معينة، اضافة الى جولاته التقفدية للمدن والمحافظات، فقد كان

التعافي بضباط حماية القصر الجمهوري

كانت حماية مبنى القصر الجمهوري من مسؤولية فوج الحرس الجمهوري الذي التحقت بسريته الثالثة بعد انتهاء مهمتي في حماية منزل رئيس الجمهورية، وقد جاء دور سريتنا لتولي واجب حماية القصر في الاول من كانون الاول (ديسمبر) 1964 حيث انتقلنا بعد تهيؤ طائ لساعات الليل كله، وبكامل الاسلحة والتجهيزات بسيارات شحن عسكرية من طراز (زيل) من ثكنة الفوج المجاورة للقصر الجمهوري الى القصر ذاته، ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي ادخل فيها القصر الجمهوري، فقد زرّت ضباط السرية الثانية خلال الشهرين الماضيين–بحكم الصداقة– مرات عديدة، سواء في قاطع منامهم أو في غرفة التشريفات، دون ان أتجول في أروقة القصر وممراته ونقاط حمايته. يذكر ان القصر الجمهوري في بغداد قد يوشر بينائه خلال السنّتين الاخيرتين من العهد الملكي، حيث وضع حجره الاساس عام 1956، وتكامل هيكله قبل ان يُزيّن بالمرمر والرخام حتى



اجتماع بين الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف في القاهرة 1964

وقعت ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 ليُترك ويُعلم تماماً خلال عهد عبد الكريم قاسم الذي طال حوالي اربع سنوات ونصف السنة، حيث اتخذ منه مقراً لفوج مشاة تشكل على انقاض كتبية خيالة الهاشمي سمي الفوج الثالث من لواء المشاة الخامس والعشرين بقيادة المقدم مصطفى طيبور حتى اندلاع ثورة 14 رمضان الثامن من شباط (فبراير) 1963 قبل ان يعاد التفكير والمباشرة لإكمال بناء القصر ليصبح (جمهوريا).

رئيس الجمهورية خلال الدوام الرسمي

لم تكن لنا، نحن ضباط سرية حماية القصر الجمهوري، أية علاقة بما يجري من أعمال في أروقة ودوائر القصر خلال ساعات الدوام الرسمي من الصباح وحتى بعد الظهر.. فالضابط الخافر يغادر غرفة التشريفات في حدود الساعة الثامنة صباحا، بعد حضور الموظف المسؤول وإيجازه عما جرى في الليلة السابقة وتسليمه الاضابير التي ربما تحوي اوراقا مهمة وردت من وزارات و

الرئيس عبد السلام عارف حرص على الاجتماعات اليومية مع المسؤولين، وخصص الأربعاء والخميس لاستقبال المواطنين ممن لديهم مشكلات وطلبات

بعد فتوى «صوت المرأة عورة».. اذاعات أجنبية توقف بث القرآن بصوت سيدات الشيخ «شعيشع»: ليس هناك ما يمنع النساء من القراءة في الاذاعة

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوكي:

أثارت نقابة القراء بقبولها عناصر نسائية تقرأ القرآن الكريم جدلاً في الأوساط العامة، وقد أجزيت هذه الأصوات لتقرأ كتاب الله تعالى بالاذاعة والتلفزيون والمحافل العامة. يذكر أن هذا الجدل يأتي بعد أن كانت هناك قرارات شهيوات للقرآن الكريم عبر التاريخ الإسلامي منهن الشيخة «أم محمد» أشهر القارئات اللاتي ظهرن في عهد محمد علي والي مصر، وكانت مقربة منه تقرأ القرآن الكريم في المحافل والمناسبات، وتقوم باحياى ليالي شهر رمضان الفضيل، كما شهد التاريخ القريب الشيخة «كريمة العدلية» والتي لها بعض التسجيلات بالاذاعة لكنها لا تذاغ، وقد ذاع صيتها وقت تالق فضيلة الشيخ واستاذ الموسيقى العربية علي محمود ومنصور بدار وهي كانت كفيفة مثل زوجها الشيخ «علي محمود»، وكانت الشيخة «منيرة عبده» والتي بدأت قراءة القرآن الكريم عن عمر يناهز ثمانية عشر عاماً وأحدثت ضجة في العالم العربي بحسن أدائها، وقد كانت من أوائل أصوات السيدات اللاتي قرأن القرآن الكريم بالاذاعة، وكانت تتقاضى خمسة جنيهات في وقت كان يتقاضى فيه الشيخ «محمد رفعت» عشرة جنيهات.

وهناك الشيخة «نبوية النحاس» وكانت ذات صوت قوي ورنان. وقد أثارت فتوى صدرت مؤخراً من بعض الجهلاء بالإسلام تدعو الأذاعات الأجنبية التي كانت تذيع للقرآن فتوقفت هذه الأذاعات عن الاذاعة.

ولا ينسى التاريخ صوت سيدة الغناء العربي أم كلثوم التي كانت تقرأ القرآن الكريم ولها تسجيلات متعددة بالاذاعة، كما قرأت القرآن الكريم في أحد أفلامها فقرات من قول الله تعالى في سورة ابراهيم «ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء».. يذكر ان فضيلة الشيخ «ابو العيين شعيشع» رئيس نقابة القراء قام بضم عشرين قارئة عبر تاريخه بالنقابة لكن كثيرين لم يكونوا يعلمون بهذا الأمر.

وقد صرح الشيخ «ابو العيين شعيشع» لـ«القدس العربي» انه لا يوجد في قانون النقابة ما يمنع التحاق القارئات بها، ولذا فالنقابة مفتوحة الابواب للجميع، لكن التخوف من أصوات النساء في قراءة القرآن الكريم ترجع الى انه لا يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن وهي في ظروف الدورة الشهرية، فهذا غير جائز شرعاً، وكان الخوف ان تجمع بين هذه الظروف وبين القراءة، لكن ليس من مانع شرعي ان تقرأ المرأة القرآن الكريم.

ويؤكد الشيخ «أحمد السايح» استاذ العقيدة بالأزهر ان اجازة أصوات النساء بالاذاعة أمر ضروري، فالقرآن الكريم يخاطب الرجال والنساء، وكان الصحابة يأخذون الحديث عن أم المؤمنين عائشة وعن غيرها من النساء.

وأكد «السايح» على ان الذين يقولون ان صوت المرأة عورة هم متخلفون، وأسأوا الى أنفسهم والى الاسلام.

في حين يذكر الشيخ «جودة المهدي» بالآزهر ان على المرأة ان تقرأ القرآن الكريم في بيتها، لكن قراءته امام العامة قد يدعو الى الفتنة.

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

تنتقل يوم الأربعاء القادم السابع والعشرين من فبراير الجاري، في حلة جديدة وبرنامج غني، فعاليات الدورة السابعة من مسابقة أفلام من الإمارات التي تنظمها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مقرها بالمجمع الثقافي حيث ستقام كافة العروض السينمائية في مختلف قاعات وصلوات الهيئة، وبهذه المناسبة يعقد يوم الثلاثاء القادم في السادس والعشرين من فبراير مؤتمر صحفي في قاعة ابن ماجد بمقر الهيئة في أبوظبي تعلن فيه كافة تفاصيل هذه الدورة واستعراض برنامج العروض وما يتوافق معها من فعاليات.

وتتضمن فعاليات الدورة السابعة للمسابقة عروضاً سينمائية لأفلام التي دخلت المسابقة الرسمية من فئتي العام والطلبة وتتوزع بين الفيليم الإعلاني، والروائي، والتسجيلي، وأفلام التحريك، وجميعها من الأفلام القصيرة، كما يتضمن برنامج العروض مجموعة متميزة من الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض خارج المسابقة الرسمية، ومن أبرزها أفلام الخيال العلمي التي اعتبرت ثيمة هذه الدورة،



وإضافة لون سينمائي مميز على برنامج العروض، كما ستعظم إدارة المسابقة لقاءً مفتوحاً للمخرجين المشاركين مع أعضاء لجان التحكيم، بالإضافة الى عدد من جلسات النقاش المتخصصة والقراءات النقدية.

وكانت إدارة المسابقة قد أعلنت سابقاً عن عدد من التغييرات التي طرأت على الدورة الحالية، ومن أبرزها زيادة عدد جوائز المسابقة لتتضاعف في بعض فئاتها عما كانت عليه سابقاً كما تمت زيادة عدد وقيمة الجوائز الخلية، وأعلن كذلك عن مسابقة لإنتاج أفضل سيناريو للمبدعين الإماراتيين وغير الإماراتيين الذين يتشاركون مع مخرج ومنتج إماراتي تمنح ثلاث جوائز مقدمة من صندوق أبوظبي للدعم السينمائي.

وقد عدلت المسابقة من شروطها لتصبح أكثر مرونة مما يتيح المشاركة فيها لأكثر عدد من السينمائيين من مختلف الجنسيات، وستقدم خمس منح دراسية للفائزين في الدورات المسابقة من المسابقة وذلك للدراسة في أكاديمية أبوظبي للسينما، وستعمل إدارة المسابقة على إرسال الفائزين لحضور فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي بروقة وفد من هيئة أبوظبي للثقافة والتراث.

«اسماء محدودة تحتكر جميع البطولات الدرامية» منال سلامة: زواجي من المخرج عادل أديب أبعدني عن السينما والمنتجين!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

الفنانة منال سلامة تعود مرة أخرى الى الشاشة الصغيرة بعد غياب أكثر من 4 سنوات من خلال مسلسل «ورد النيل» قصة الأديب عبد الوهاب الأسواني - إخراج هشام عكاشة - ويشاركها البطولة كمال أبو رية ونيرمين الفقي وتؤدي فيه دور فتاة صعيدية لأول مرة. منال سلامة فتاة رفعت شعار الالتزام في جميع أدوارها الفنية، واعترفت بان زواجها من المخرج عادل أديب أبعد عنها المنتجين وأصبحت علاقتها بالسينما تمثل لغزاً كبيراً ومحيراً.

سألته عن أسباب ابتعاد السينما عنك بعد زواجك من المخرج عادل أديب؟
 ■ الجميع تصور انه طالما أن عائلة أديب تمتلك شركة إنتاج سينمائي إذن أنا لست في حاجة الى دعوات شركات الإنتاج الأخرى أو عروضها وبالفعل تعامل معي الجميع على هذا المنوال وكان هذا أحد الأسباب القوية لابتعاد معظم شركات الإنتاج عن خدماتي على امل اننا نمتلك شركة إنتاج!!

■ قدمت أدوار البطولة في أعمال تلفزيونية قليلة جداً، فما السبب وراء ذلك؟
 ■ أنا قمت ببطولة مسلسل قاسم أمين مع كسمال أبو رية، وليس ذنبني أن البطولات لا تأتيني.

■ وما أسباب ذلك من وجهة نظرك؟
 ■ السبب بسيط للغاية وهو أن هناك أسماء تعد على أصابع اليد الواحدة أصبحت تحتكر جميع البطولات الدرامية على الشاشة الصغيرة منذ سنوات طويلة وأي جهة إنتاجية تتبع المسلسلات على اسم البطل أو البطلة، والتشير في هذا الموضوع أن النجم أو النجمة يحصل على معظم الميزانية وباقي ميزانية العمل أو كما يقولون «الفئات» يوزع على فريق العمل، فهل يستوي هذا المنطق لإقامة دراما ناجحة؟

■ العمل الجيد، هل يتجالى الى اسم نجم أو نجمة بالدرجة الأولى لضمان نجاحه وتسويقه في فضائيات الخليج؟
 ■ ليس شرطاً، وعندي أساليب، فمثلاً

■ مسلسل «أم كلثوم» كسر الدنيا وليس به نجم أو نجمة ولكن البطل هنا هو الموضوع وأرجو أن تفهم الجهات الإنتاجية أن مسلسل «أم كلثوم» أحد أنجح المسلسلات في العشر سنوات الأخيرة.

■ رغم قلة أعمالك الفنية إلا أن حرصك على التنوع والتجديد يعد سمة مهمة في مشاركتك كيف حققت ذلك؟

■ أنا عاشقة للتجديد وأكره سجن نفسي داخل أدوار بعينها وأعلم أن ملامحي تصلح لأداء الفتاة الاسترطابية ومع ذلك لم أسع لأن أحصر نفسي في هذا الدور وتمردت عليه وأحاول تغيير جلدي باستمرار ولم أصنع من تجسيد أدوار الفتاة الشريرة أو الحاقدة كما حدث في



منال سلامة (القدس العربي)

مسلسل أم كلثوم، ووجهة نظري أن الفنانة الناجحة يجب أن تؤدي جميع الأدوار بنفس الكفاءة إذا أرادت الاستمرار والتألق.

■ شاركت مؤخراً الفنان يحيى الفخراني بطولة مسرحية «الملك لير» وقبلها نور الشريف في بطولة مسرحية «الأميرة الصعلوك» وكلاهما على مسرح الدولة، فلماذا كل مسرحياتك عليه؟

■ وأين المسرح الخاص؟ للأسف مسرح محمد صبحي افتقدناه، وعلى العموم أنا فنانة أعشق العمل على المسرح ويسعدني أكثر أن أشارك في مسرح جاد ومحترم وهذا متوفر في مسارح الدولة التي شرفت بالعمل على خشبتها.

■ بالرغم من نجاحك مسرحياً إلا أن تجربة مسرحية «الأولة» في الغرام، لم تثل حظها من الشهرة فما السبب.

■ هذه المسرحية كانت قبيلة الحظ لأنها لم تلق عليها الأضواء ولم تكن لها دعابة محترمة، الى جانب أن الأرقام وأقصد اقلام النقاد لم تعرض لهذا العمل من قريب أو بعيد وبالتالي لم يثل ما يستحقه رغم انه عمل مسرحي جاد ومحترم ويناقش قضية.

■ مشروعك القادم مسلسل للتلفزيون بعنوان «ورد النيل»، ماذا يتناقص هذا العمل؟

■ يتناقص تأثير الانفتاح الاقتصادي على المجتمع المصري حيث تدور أحداثه عام 1978 - وصعود طبقات طفيلية استفادت كثيراً من هذا الانفتاح حيث ظهرت أيضاً طبقات غريبة عن المجتمع المصري نجحت في سرقة عرق الناس وتكوين ثروات باهظة من الاتجار في أي شيء.

■ أعمالك السينمائية تعد على الأصابع، فما السبب في قلتها؟

■ أنا قدمت تجربتين فقط هما «خادمة ولكن» مع الهام شامين ومصطفى فهمي وإخراج علي عبدالخالق وفيلم «الزمن الصعب» أمام فاروق الفيشاوي ومعاي زايد وإخراج محمد حسني وأرى أن السينما الحالية تحتاج الى توايل مثل الرقص والإغراء والقيلاب وكلها مقومات لا أجيدها وأرفض أن أوافق عليها وبالتالي أرفض أن أكون ضيفة ثقيلة أو غير مرغوبة فيها.

■ معظم أعمالك المسرحية والتلفزيونية شاركت فيها النجم نور الشريف فهل في مقصودك، أم لعبت الصدفة دورها في هذا اللقاء؟

■ أنا قدمت مع نور مسرحيتين، الأولى «يا غولة عينك حمراً» والثانية «الأميرة الصعلوك»، ومسلسل واحد بعنوان «بن أعيش في جلباب أبي»، والحقيقة نور الشريف فنان كبير ومتألق في جميع أدواره والعمل معه أو بجواره متعة خاصة يستمد منه الفنان طاقة وتألقاً.

■ وكيف ترون نور المخرج؟

■ من خلال إخراجة لعمل مسرحي واحد وهو الأميرة الصعلوك استطيع أن أقول انه كمخرج يهتم بأدق تفاصيل الشخصية ولا يترك شيئاً للصدفة.

■ ماذا استفدت من تجربة التعامل مع مسرح الدولة؟

■ اكتسبت خبرة التعامل في المسرح.

الميزان:

اجمع الحقائق واملأ الميزان فكل ما في الميزان من حروف هي الحروف التي يجب عليك تجنبها في حياتك العملية والخاصة.

حرف الميزان: **البرج**

العقرب: **العقرب**

الجدى: **الجدى**

الدلو: **الدلو**

الحوت: **الحوت**

الحمل:

تفتح على حياة اجتماعية أكثر كثافة حيث تكون الغرض مناسبة للالتقاء بمعارف جدد يوم السعد الاثنين ورقم الحظ /10/.

الثور:

واجه مسؤولياتك بدقة أكثر وحاول ان تكيف نفسك مع الظروف والجو المتقلب، لقاء مع بعض الأحيه يحدد لك معالم المستقبل.

الجوزاء:

عليك ان تحسم الأمور وتقوم بواجبك على أكمل وجه، تستطيع اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق ببعض المشكلات الطارئة.

السرطان:

يرى الآخرون انك تميل الى الغرور والى التحليل المفرط، انت في الواقع تشبه الأطفال في تصرفات الكذب ولكنك متحفظ.

الاسد:

لا تخش الوحدة لأن لديك الكثير من الاهتمامات والهوايات كما ان الحياة بكل وجوهها تحيرك، يوم السعد الجمعة.

العذراء:

أنت تبرع في الحب أكثر من أي شخص آخر لأنك تعرف متى تقترب منه ومتى تبتعد، رقم الحظ /8/ ويوم السعد السبت.

كلمات وتقابلها

من الشارقة	عمودي	افقي
1- من الأطوال الانكليزية - شتم	1- من الطيور	1- زوجة الفرعون اخناتون
2- تدور حول شيء من فوق - مناظير سميت باسم مخترعها الألماني	2- شديد الذكورة - عاصمة بوليفيا	2- جذب وجفاف رجال دين يهود
3- يعبر - متشابهة	3- صابه ماء - عكسها تحت جناح الطير	3- عالم رياضيات وفلك اسلامي سمي احد الواويع على الفخر باسمه
4- اداة شارقة - كونه	4- اسم الحشرة بعد الخروج من الشرنقة	4- شخص عيني
5- امر لا يخرج للعلن - اله هندي يولف مع فشنو وشيفا الثالوث الهنديوسي	5- اسم الحشرة بعد الخروج من الشرنقة	5- شخص عيني
6- تدور حول شيء من فوق - مناظير سميت باسم مخترعها الألماني	6- قرد	6- فرعون
7- يعبر - متشابهة	7- هوة - بريق	7- فرعون
8- اداة شارقة - كونه	8- عريبي	8- فرعون
9- امر لا يخرج للعلن - اله هندي يولف مع فشنو وشيفا الثالوث الهنديوسي	9- صديق - جنوب	9- فرعون

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	3							
2	7		8	6	4			
		1		3				
		8		2	1		9	
6							7	
	9		3	7		5		
				6		7		
4	3	8				1	5	
						8	6	

نيكول سابا في مسلسل مصري

بيروت - «القدس العربي»

لأول مرة تظهر الفنانة نيكول سابا في مسلسل مصري في رمضان المقبل، فهي وقعت عقداً لبطولة مسلسل «عد النهار» أمام الممثل الابدع صلاح السعدني. المسلسل من إخراج إسماعيل عبد الحافظ وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر. وكانت نيكول قد إعتزرت عن دور في مسلسل الدالي الجزء الثاني لإرتباطها المسبق بـ«عد النهار». هذا وستكون لها قريباً أغنية منفردة.

نيكول سابا (القدس العربي)



يبحث عن منتج جريء لإحياء مشروعه القديم سعيد صالح: أحلم بمسرح الغلابة

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

سعيد صالح فنان بدرجة مشاغب.. من أكثر الفنانين الذين اصطدموا بالرقابة بسبب تعديده الخطوط الحمراء. يبدو أن سعيد صالح مشتاق جدا للسجون فقد دأب في الفترة الأخيرة على البحث عن منتج جريء يتخذ أغراضه.. وحلمه القديم بتقديم مسرح للغلابة.. ويؤكد صالح أن هذا المسرح له ضريبة باهظة الثمن لا بد أن يدفعها كل فنان يريد أن يقول كلمة حق في وجه التسلط.

سألته عن ملامح هذا المسرح وأهم العقبات التي تواجهه.. وهل من الممكن أن يظهر على السطح بالشكل الذي يرضى عنه سعيد صالح؟
فقال: سنوجه قريبا الدعوة إلى المهتمين بالمسرح ونعقد مؤتمرا صحافيا نشرح فيه أهداف هذا المسرح.

ما معنى مسرح الغلابة؟
مشروع يدعو إلى عمل مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.. فأننا ندعنا مع الكادحين واليسطاء.. وسأقدم من خلال هذا المسرح قضايا وفرجة أي لن يقتصر هذا المسرح على طرح القضايا العديدة التي تعج بها مصر والمنطقة ولكن مسرح يعرف كيف يرسم بسمة على وجه الغلابة.

هل يجيبك المسرح الحالي؟
لا.. بلدي انني أفكر جديا في هذا المشروع وأرى أن مسرحيات الفصل الواحد أو المونودراما هي البديل عن المسرح التقليدي.

معرفة بكرايميك للنجم الواحد الذي يسيطر على المسرحية من الجدة إلى الجدة فهل ما زالت عند موقفك الحالي؟ وما سر كرايميك؟

المسرح بطولته جماعية.. وأنا ضد النجم الذي يحول كل أبطال المسرحية إلى دمي أو قطع شطرنج يفرضون الأرض له لإلقاء الأفيشيات أو التكت وهذا يدل على أن هذا النوع من النجوم لا يملك ثقة الفنان لأنه مشغول طوال الوقت بحشوق ذاته أو ما يقال عنه «الفرجسية» هؤلاء ليسوا نجومًا ولكنهم مغرورون.. أنا أفضل العمل مع نجوم نتنافس كلنا ولا أحب أن أكون النجم الواحد.

ما علاقتك بالنجم عادل امام وما سر انبهارك بخالد الذكر سيد درويش؟
عادل صديقي الوفي.. اما سيد درويش فهو حدوته مصرية فنية ربما لا تتكرر كثيرا في عالم الموسيقى لأنه أحدث انقلابا في عالمها وخصها من شواذب الموسيقى التركية لتصبح مصرية خالصة.

انت ضد تسمية المسرح السياسي وتكره ذلك فما السبب؟
أنا بالفعل ضد هذه التسمية ولا أعترف بوجود مسرح سياسي لسبب بسيط وهو أن القضية الاجتماعية هي في الأصل قضية سياسية.. لقمة العيش والبطالة وانقطاع الكهرباء وتأخر سن الزواج هي قضايا اجتماعية لها مدلولات سياسية.. نحن نعمل في المسرح فقط.

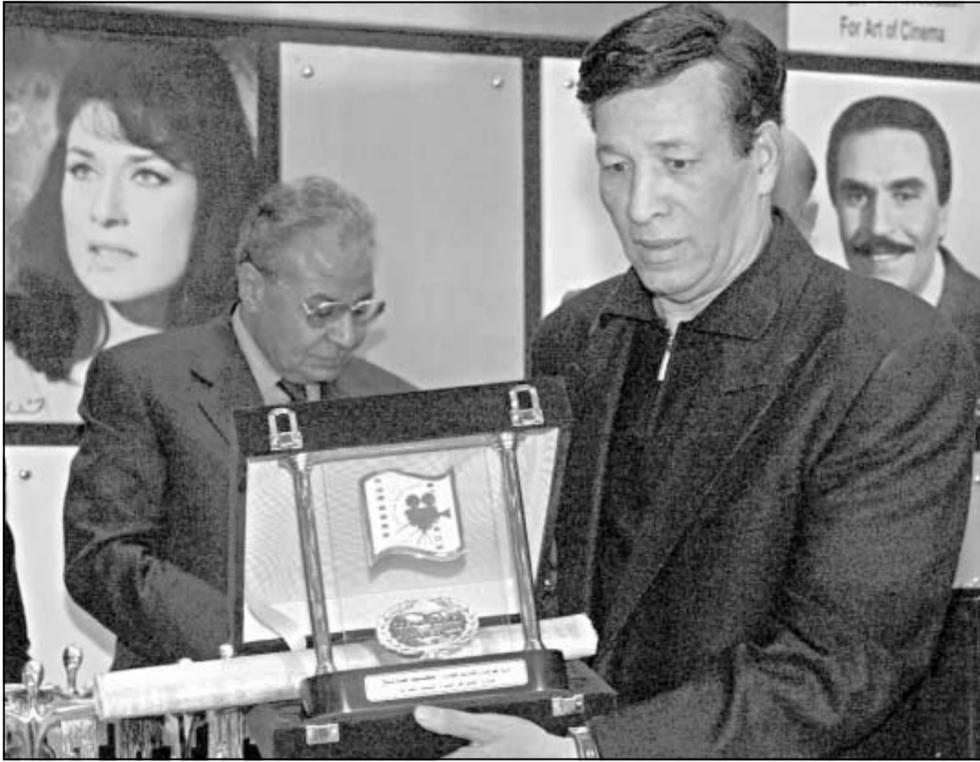
معنى ذلك أنك ضد تسمية المسرح بالعام والخاص؟
بالأحرى.. هذه تسمية عيطة.. لأن المسرح واحد ولا يتجزأ إلى عام أو خاص.. المسرح مسرح كما لا يوجد ممثل عام وآخر خاص.

سعيد صالح يعد خمسين عاما من الفن كيف تقيم هذه الرحلة بكل حلومها ومرمها؟
أشعر دائما بأنها فترة قصيرة جدا رغم أنني كافتحت فيها كثيرا وتحت طويلا واصطدمت فيها بعقبات عديدة.. وأذكر أنني رغم نجوميتي وشهرتي لم يكن عندي سيارة ولا شقة وتعشى فؤول وطعمية زي بقية خلق الله وكنت استقل الأتوبيسات واليكرو وباصات لأن ذهني لم يكن يفكر في هذه الأشياء.. ذهني مشغول على الدوام بتقديم قيمة للناس.. أنا أكون ممثلا ناجحا.. باختصار نحن جيل عاش استكسارات 1967 بكل صدمتها الثقيلة.

سعيد صالح من أكثر أبناء جيله اصطداما بالرقابة لتعديده الخطوط الحمراء.. كم مرة سجنت بسبب خروجك على النص؟ ومتى؟

مرة واحدة عام 1983 في مسرحية «لعبة اسمها الفلوس» بتهمته الخروج على النص وأنا لا أعرف ما معنى أن يسجن الفنان بتهمته خروجك على النص.. الذي أعرفه جيدا أن الخروج على النص جريمة كبرى في حالة واحدة وهي الخروج على القرآن والانجيل والتوراة.. حبسوني لمدة 17 يوما وبطلت أمثلي في المسرح لفترة طويلة بعدها.

ما سبب رفض المسؤولين تصوير مسرحية «حو



سعيد صالح يتسلم جائزة

الكلام» رغم أن هذا العمل يلقى الضوء على قضايا شائكة في المنطقة العربية؟

نحن أول من دق ناقوس الخطر على سياسة أمريكا في المنطقة العربية.. وعملت جبهة أنا والمؤلف محمد شرشر وقدمنا معا عددا من المسرحيات التي لها توجهات قومية مثل «كعبلون» و«حلو الكلام» و«بشكر الظروف» وغيرها.

الم تستغزك تجربة السجن وتحولها إلى عمل درامي ما؟

أرفض تحويل هذه التجربة إلى دراما لأن هناك قضايا كثيرة تستحق اللقاء الضوء عليها لأنها تهم قطاعا عريضا من الناس اما تجربة السجن فلا تهم سوى فئة صغيرة وهي التي عانت فترة السجن.

سعيد صالح نجم مسرحي من طراز كبير أين موقعك من الأعراب في السينما الآن؟ وكيف تراها؟

ناس كثيرة تسألني أنت فمن من السينما؟ وأنا ألقب السؤال وأقول: السينما هي فن من سعيد صالح؟

بصراحة السينما الحالية بدون أب شرعي وبدون امتداد وأنا لن أكون ممثلا جيدا إلا إذا كان جيل العظماء الذين سبقونا هم أولنا الشرعيون أمثال الريحاني والكنار وزكي ورستم وغيرهم.

بمناسبة الخروج على النص أسألك: التلميحات السياسية أصبحت ظاهرة منتشرة بطول وعرض مسارنا حتى لو كان العرض ليس له علاقة بالسياسة فهل تؤيد هذا الاتجاه؟

المسرح له دور حيوي ومؤثر وكبير في دول العالم الثالث.. والمسرح أيضا ليس مجرد أضاحك الجمهور أو اسقاط سياسي على شخص ما أو بضعة وجوه نظري أن دور المسرح أكبر من ذلك بكثير لأنه يقوم بتشكيل وجدان الناس وينمي الوعي لدى الجمهور وبخاصة الطبقة البسيطة المهشمة.

رسالة مسرحيك الأخيرة «قاعدين ليه» لم تصل كاملة لجمهور الناس.. فما هي؟ وهل هي امتداد للمسرح السياسي؟

هي امتداد لمسرحياتي السابقة ولكنها ليست امتدادا للمسرح السياسي لأنني ضد هذه التسمية كما شرحت آنفا فأننا أرى أن المسرح يخاطب الجميع بكل انتماءاتهم السياسية والعقائدية.. وأردت أن أقول سطرا واحدا فقط في هذه الأشياء.. ذهني مشغول على الدوام بتقديم كثيرا ولم يحقق شيئا عليه أن يترك كرسية فوراً لأخر ربما يستطيع.. وينصرف غير نادم.



سعيد صالح

منطقة الشرق الأوسط أكبر سوق لقطاع البث الفضائي العالمي؛ أكثر من 500 محطة تلفزيونية مفتوحة ومشفرة في المنطقة

دبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

أكد تقرير صدر مؤخراً عن مجموعة الاستشاريين العرب أن المحطات التلفزيونية الفضائية المفتوحة في العالم العربي للأعلام نمواً هائلاً بلغت نسبته 270 بالمائة في الفترة بين كانون الثاني (يناير) 2004 وأب (أغسطس) 2007 ليصل عددها إلى 370 قناة مفتوحة، في حين وصل عدد القنوات التلفزيونية المشفرة إلى 140 قناة. وصدرت المحطات التلفزيونية العامة المملوكة للقطاع الخاص قائمة الزيادة بـ(56) قناة، لتنتهي القنوات الموسيقية بزيادة 54 قناة، والقنوات العامة المملوكة للحكومة بـ(38) قناة.

وفي ظل هذا النمو الهائل، يأتي انعقاد كاسبسات 2008، معرض الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا الدولي للإعلان الإلكتروني والاتصالات الفضائية، في شهر آذار (مارس) المقبل، وسيجمع الحدث نخبة من أبرز الشركات العالمية والإقليمية في قطاع الاتصالات الفضائية للبحث والنقاش وأجراء الصفقات. ويشترك في معرض كاسبسات 2008 الذي سيقام في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من 4-6 آذار (مارس). كبرى شركات البث الفضائي من مختلف أنحاء العالم مثل «هايس»، و«مشاريع» وحتى عمليات التحويل والعرض».



محمد ملص (القدس العربي)

عرض لـ «أحلام المدينة» في شفاعمرو!

«شفاعمرو - «تفانين» - تنظم جمعية «سواء» الشفاعمرية، بالتعاون مع مؤسسة «عبد المحسن القطان» والشروع الفلسطيني للمرئي والمسعود، عرضاً سينمائياً لفيلم «أحلام المدينة»، من إخراج المخرج السوري محمد ممد (1983).

وذلك اليوم الأربعاء، 27/2/2008، الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة دير الراهبات في شفاعمرو. تتحدث قصة الفيلم عن أزمة ولديها أجبروا على الهروب من القنيطرة، مدينتهم، ليجأوا إلى دمشق، حيث الجد القاسمي، ويقدم أي مساعدة معنوية كانت أو مادية، وسط أجواء دمشق في الخمسينيات، وأجواء المدينة مشحونة بالانقلابات السياسية وصور المدينة السحرية تتراكم على الديد، أحد الولدين.

المخرج محمد ملص، من مواليد القنيطرة العام 1945، أتم دراسته في دار المعلمين في سورية، حيث علم الفلسفة خلال (3) أعوام، الحروب والإنهزات والفلسفة وغيرها من الأساليب الملتقة جعلته يبحث عن أداة أخرى للتعبير عن النفس. فسافر إلى موسكو حيث درس الإخراج ليحصل من السينما ملجأ ومأواه.

قدم ملص الكثير من الأفلام الروائية القصيرة والوثائقية، منها: «حلم مدينة صغيرة»، الذي فاز بإحدى عشرة جائزة من مهرجانات دولية مختلفة، و«اليوم السابع»، و«كل شيء على ما يرام سيدتي الضابط»، الذي تناول فيه تجربة السجن السياسي.

فضائيات

وزراء الدعاية لم يجدوا «الرموز الوطنية» ونصائح حضارية بانتظار عودة «اللورباك»!

فادي عزام*

في مسرحية (غاليو) لبروتولد بريخت نرى العالم الشهير أمام محكمة التفتيش راكعا طالبا الغفران والرحمة مترجعا عن موقفه مخالفا عقله وضميره وعلمه، يوصف بريخت بحرفية مسرحية عالية، مشهدا مذلا للعلم والحقيقة أمام محاكمة الجهل والخرافة والغباء.

لكنه يجعل بطله يهمس همسا لم يسمعه أحد من لجنة المحلفين والقضاة من جهة السياسية والدين والتجار «رغم ذلك فهي تدور». اشترى غاليو حياته الغائبة، تجنب مناقشة ثور الجهل الأعمى فكان يعرف بحكمة العالم أن للحقائق كما للأشجار مواسم لتضلع بها. جمع مخطوطاته التي نجت من الداهية وأوراقه التي افلتت من المصادرة وأودعها إلى أحد تلميذه طالبا منه الذهاب إلى أرض أخرى تستطيع تقبل هول فكرة أن الأرض تدور حول الشمس.

تلميذ غاليو الشاب المتحمس رأى في موقف أستاذه تنازلاً وجبناً، فيصبح غبيط وقهر في وجه معلمه «الويل لآمة تخلو من الأبطال، فيرد العالم الجليل بهود وسكينة، يا بني الويل لآمة تحتاج إلى الأبطال».

ماذا عنا ومحاكمة التفتيش ما زالت تعقد، لكل من تسول نفسه تغير حقائق الكرسة، وأخرها الحكمة التي قامت بالقاهرة على هيئة اجتماع وزراء الدعاية العرب وإصدارهم لتلك الوثيقة التي جلبت لهم هذا الكم الهائل من السخط، وخاصة على ما ورد في البند السابع الفقرة الرابعة منها التي تقول بوجود عدم تناول قادة الدول العربية ومروها الوطنية والدينية بالتجريح. العبارة الغامضة تجعل من الوثيقة سخيفاً في خصر وسائل الإعلام الفضائي.

الغائن الذي كان وطنياً!

كيف ستحاكم الوثيقة فرضا التلفزيون السوري لإهائته وتجريحه لمسؤول كان سابقاً يسمى وطنياً؟ من يقرر أن هذا رمز وطني، وذاك خائن عميل؟ من يحدد إن هذا قائد تاريخي ملهم وذلك قائد إلى مزيلة التاريخ؟

العبارة واضحة فيوماً كان عبد الحليم خدام رمزاً وطنياً وبعد ذلك تغير مزاج محكمة التفتيش فتحول إلى خائن شائن، سارق ناهب، دافن للنقائيات النووية وتمادى التلفزيون السوري في عرض أبطال الديجيتال في البرلمان السوري وهم يلهجون قديماً مباركا لمن كان قبل أيام مديرهم المباشر في لعبة الأتاري، فكيسة زرع جعلهم يتكلمون وبأخري يصوتون وينبأته يصفقون ومن حماسته في الشتم والقبح والذم كاد التلفزيون السوري أن يتهم خدام كمجيش لربع دمشق، ثم انقلبت الأوراق وأضحى خدام يطالب في لقاءات الهذلة والتوجيه التي روحت لها الأتنية الفضائية بديمقراطية سورية وأصبح النظام يتهم خدام باجهاض مشاريع بديمقراطية سورية! السؤال المطروح كيف ستتعامل الوثيقة مع مثل هكذا ظواهر مدهشة لا تحدث سوى في قصص الخيال العلمي والواقع العربي؟ لمن يطالب وزراء الدعاية العرب برقع الألباح والتبجح أو من يسحق الهجوم والتشهير؟

لرسم كركاتور مغرور أضحى مليونيراً من بعد أن شخبط بضع رسوم سانحة كتب تحتها النبي محمد.

لهذا الكم المسفوح من صفحات «الورد» في مواقع النت وسفحات الجلات البراقة. لعظم أصحاب زوايا الرأي في الجرائد العربية الكبرى وهم يموهون ويدلسون ويهمهون ويسوقون مشاريع ديموقراطية على مفاص دولنا النخمة بالمنع والاشريعة؟ للتورين المتعاقبين الذين أصبحوا المرشدين الروحيين للأنظمة المستبصلة في التشبث والتحنط والتفقه بالتورث والتختين كل ما لا يمت لروح الحياة بصلة؟

لكن من المتزلفين والنصائين والتجار الذين يسومن محللين استراتيجيين ونفسين واجتماعيين لتطهق سموات مرضى عنها؟

للاعلام الفصل على مفاص ولا الأمر ومحدثي النعمة، لخطوطه الحمراء المتشابكة فوق وتحت ومنصف، حتى عدت سلالات المهلات أصدق الأمان في غرف التحريم.

لروحي صناعة الموت وإعلام الموت والطائفة في بغداد، لتليب وتكليف دمشق، لتكفير وتزوير مكة، لإهراق وإهراق القاهرة؟

أم لبيروت المترنحة بين الفرنسية والأيرنة والسورية والأمركة والسعودية الخ...؟ من يستحق نخياً مباركا من المحطات والإعلاميين ولا يكون من الضالين؟

موسم ازدهار الأعلام العربي يبدأ بالتفتيش ويبدو وكأنه يدخل بسرعة في شتائه، ستحمل الوثائق وتنقل إلى أرض أخرى، سيهرب الشرفاء ممن لا يستطيعون كتم صوته همهم بيان (الأرض تدور) ويعادرون الممالك العربية يتركون فيها الراسخين في السياسة والحكم والإعلام يحولون البلاد إلى مزارع والعباد إلى عبيد.

ما لا يعرفه وزراء الدعاية العرب إن حرية التعبير ليست ترفاً إنما حاجة بيولوجية ونفسية للبشر الطبيعيين، حرية التعبير كما يعرف كل من قتل أو سجن من أجلها أنه لا يمكن تكميمها مهما امتلكت سلطات التفتيش من قدرات مذهلة وقوانين طوارئ ووسائل للمك الألفاظ ومصادرة الكتابة سجد من يريد التعبير الوسيلة، نتذكر هنا فيلم (الماركيز دي ساد) حين حاول السلطة الدينية والسياسية منع الماركيز من الكتابة، وتقوم بحبس فيبداً بتهديب أوراق مقالاته من السجن فيقومون بمصادرة الحبر فيبداً بالنيب فيفسادون الوثائق فيبداً بالنيب فيبداً بالنيب فيبداً بالنيب فيفسادون الوثائق ويحط بها على الشرائف والملاوات فيفسادون كل الأدوات والأثاث ويجردونه حتى من ملابسهم فيكتب بخراثة على جدران زنتانته.

يعني من يملك إرادة القول لن يقف بوجه أحد ولا وثائق ولا سجون ولا منافي ولا حتى موت لا مؤسسات غبية ولا أنظمة فاسدة فقط من يمتك نص الحياة سيجد الطريق إلى الحياة.

حكامنا وولاة أمرنا يظنون أنفسهم خاديين، ولو أنهم يقرأون خريف البيطري (لغابرييل ماركيز) فربما يفكرون رايهم فيما هم فيه، طبعاً هذه أكثر الأمنيات سداجة، فما يدع عن (فراكتو) زميلهم في المهنة التي لا يحسدون عليها فيوم وصل ديكتاتور أسبانية الشهير إلى فراش الموت وتعدد مستحماً بالحي قبل قادم عزرائيل يقليل، سمع الشعب الأسباني الخبير فهب في مظاهرات فرح ومرح لرحيل الديكتاتور أخيراً وقبل انتقاله للبرج وصله هياج الناس.

فسال زوجته ماذا يريد الشعب؟ فلم ترد أن تكسر خاطره فتدبت عليه قائلة لقد أتوا اليودعونك فرد عليها بسؤال لا يخطر على بال... إلى أين هم ذاهبون؟

برنامج تلفزيوني عن القائد العظيم

تخطط البني بي سي لاستقطاب جمهور النوعات الإنكليزي وما هي تشتري (فورمات) برنامج «القائد العظيم» الذي حقق نجاحاً خارقاً في كندا شارك في كهيئة تحكيم مجموعة من رؤساء الوزراء السابقين ممن حكموا كندا وتمسروا ولم يتعمروا في الحكم وضعا خبرتهم كحلقة حكم في برنامج استقطب عشرات الطلاب الجامعيين والمشاركين وحاز نسبة مشاهدة مذهلة.

فنتفاصيل البرنامج تقوم على جعل المتبارين ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً، إعداد برنامج عمل انتخابي قصير يتضمن رؤيتهم لبعث بلدهم واقتصاد أفضل وأقوى.

يعني المواطن العربي لابد وأن يفكر في هذا الترف الترفيهي لا يمكن أن يصله وأنه غير معني به فنتحن أقصى ما يسمح باستيراده إليها هو (سوبر ستار) و(اكس فاكتر) و(ستار أكاديمي) أما برنامج يزيد من شعور بالوطن ويض الشباب على الحراك السياسية ويجعلهم يفكرون

بمستقبل بلدهم فهو غريب عنا. البلد الوحيد المحتاج على وجه السرعة لثل هذا البرنامج سيكون لبنان ربما لكونه حالياً بلا رئيس وهو البلد الوحيد في غيه والوطن العربي الذي به اسم رئيس سابق ويمكن له أن يستضيف شباباً يطرحون برامج انتخابية وأفكار حول إدارة بلدهم ولكن لجنة التحكيم ستتكون من (رستم غزالي، منوش منقي وچاك شيرك وفيلتمان ويندر بن سلطان) وسيكون كلام التماس، أيهود باراك ورجب طيب أردوغان وقريبا سيبدأ البث بطريقة تلفزيوني الواقع وسينقل كل نصف ساعة تحت عنوان خير عاجل على كل نشرات الأخبار العربية والعالمية.

لا تقاطعوا الزبدة!

بلد مثل الدانمرك، بلد صغير في أوربة يقف في وجه مليار ونصف مسلم لماذا؟ بهذه السؤال الإنكاري يستغرب الشيخ القزواي على قناة الجزيرة سلوك البلد الأوربي الصغير واستمراره في غيه ويطالبه أن يوقف الهجمة السبئية في صحفه؟ المشكلة أننا نطالب الحكومة الدانمركية أن يكون لديها وزير للأعلام وهذا المنصب غير موجود في كل البلدان التي صحفها حرة، والحكومة لا تستطيع الاقرباب من مبني الجريدة كيف بها أن تفرض على الصحفيين أن لا ينشروا ما لا يريدون، والحل الوحيد هو القضاء والحكمة، فهناك يخضع الجميع للقضاء ويجعلهم كاستان الشط، لتضيق شعر البلد وتسبيله وجعله متساوي التوزيع، نحن لا نشتط لدينا وانظمتنا فرعاء، والطريق الوحيدة لرد كيد المغرضين هو التجاهل لكي لا نخلق من صف من الدرجة السابعة في بلدنا صحفاً مقروءة من الدرجة الأولى، لأنها مهددة من قبلنا نحن الذين لا نفهم في حق التعبير شيئاً ونريد للأخر أن يرضخ لطرأقات في التفكير والعلاجة ونريد تعليمه كيف ينشر ويكتب ويعبر، ولكن فاقه الشيء كما هو معلوم لا يعطى منه سوى الكلام عنه، فليس أمامنا سوى العمل على أنفسنا على مشروعنا في الحضاري في الإنجاز والعلوم والمعرفة فيسقط مشروعهم في اهانتنا كمتطرفين أو مبالغين في انفعالنا لكن أحناف محمد العربي كما يليق برجل أعلى العرب والشرق دروسا في المشاركة والحرية والمجادلة والتعاضب المشترك واحترام الآخر، ونعود لأكل اللورباك علنا.

فلاش

عماد مغنية صار في دار الحق، هناك من سيتولى تقييم أعماله وبحاسبه عليها، ولكن بعض الصحف العربية، وبعض الصحفيين العرب الذين وصفهم إحدى الصحف العبرية بأنهم الشجعان والأكثر تأثيراً على المجتمعات العربية أرادوا أن يتولوا هم مهمة الأخره ويعقدوا محاميات للرجل، يخمسون يديه بين العارفين والمتاكدين بدم أبرياء من الكويت والسعودية، وأحدهم أثبت بلغة بليغة وفعل لا يحتمل التشكيك إن مغنية (دبر) تفجير الخبز وتفجير مكة وقتل الكويين ثم عاد ليدأجج باسم الحياض ويذلل التشكيك بأفعال الرجل بقوله مغنية (قد) يكون شارك في عمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي و(قد) يكون ساهم في تحرير الجنوب، لا نملك أمام قلم كهذا تشهده للصحف العبرية وتعطيه براءة اختراع وشهادة حسن سلوك سوى أن نعطيه عشرة على عشرة في المروعة والأخلاق الهينة التي يريدها وزراء الدعاية العرب.

* كاتب من سورية

azzamfadi@gmail.com

واريضيات

رئيس أوبك يتوقع تأثر الطلب على النفط بالتباطؤ الأمريكي

أبو جـا - من راندي فاي:

وقال خليل أن الطلب العالمي على النفط عادة ما ينخفض بنحو مليوني برميل يوميا في المتوسط في الربع الثاني من العام، وفي إضافة إلى ما قاله وزراء وخبراء نفط آخرون قال خليل انه اذا طلبت الصافي خاما اقل اعتبارا من نيسان (أبريل) المقبل فان المنظمة ستورد كميات اقل. وقال خليل «اذا لم نتعمن من بيع نفطنا فائنا بالتباطؤ لكن نورد المزيد».

ومع أسعار النفط تقرب من قمة دولار للبرميل ستعرض أوبك لضغوط من اجتماعها المقبل يوم الخامس من آذار (مارس) في فيينا للاجتماع عن اعلان خفض رسمي لانتاج. لكن المنظمة التي تنتج أعلى من سقف انتاجها الرسمي يمكنها ان تخفض انتاجها الفعلي الذي تورده للمستهلكين. وبلغ سعر الخام الأمريكي مستوى قياسيا عند 101.32 دولار للبرميل الأسبوع الماضي. وقال خليل ان الجزائر تنتج نحو 1.4 مليون برميل يوميا أي أعلى قليلا من حصتها المقررة داخل أوبك البالغة 1.357 مليون برميل يوميا.

رامي مخلوف يجري محادثات مع تركسل التركية لبيعها حصة بسرياتل السورية للهاتف المحمول

دمشق - رويترز: قال رامي مخلوف رجل الأعمال السوري البارز امس الثلاثاء ان العقوبات الأمريكية لن تمنعه من التوسع في أعماله وأعلن انه يجري محادثات لبيع حصة أغلبية في شركة الهاتف المحمول السورية الرائدة سيريتل التي نظيرتها التركية تركسل.

وأبلغ مخلوف رويترز في مقابلة من شأن صفقة بين تركسل وسيريتل «من تعزيز العلاقات بين البلدين». وأضاف «لكن لا يمكنني القول اننا سننتقل الى اتفاق. المفاوضات الجارية، ينبغي أن أشكر الرئيس (الأمريكي جورج بوش لان العقوبات زفعت مستوى دعمي في سورية... توظف شركاتي ستة آلاف سوري». وقال مخلوف أكبر رجل أعمال في سورية انه يدرس بيع 51 في المئة أو أكثر من سيريتل. ومخلوف (39 عاما) هو ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، وهو يملك 69 في المئة من سيريتل وتمتد أعماله من قطاعات الاتصالات إلى الاستثمارات في الولايات المتحدة.

بنك مورغان ستانلي يتوقع النجاح لأول صندوق مصري تتداول أسهمه

القاهرة - رويترز: يتوقع بنك مورغان ستانلي أن يجتذب أول صندوق مصري للاستثمار في أسهم الشركات الكبرى تتداول أسهمه في البورصة المصرية والمستثمرين الاجانب الباحثين عن ملاذ آمن وسط أزمة الائتمان العالمية فضلا عن المستثمرين المحليين.

وقالت دبورا فوهر في حديث لرويترز مساء الاثنين «صناديق الاستثمار التي تتداول أسهمها في البورصة تسهل على المستثمرين الافراد الاستثمار في اسواق لا يعرفون عنها معلومات كافية». وأضافت «اعتقد ان الفضل بين الاسواق المتقدمة والاسواق الناشئة سيستمر اذا ما تحدث في الولايات المتحدة معتدلا». وقالت البورصة المصرية في وقت سابق هذا الشهر انها تعزز اقامة صندوق استثمار تتداول اسهمه ويستند إلى مؤشر كيمس 30 في الأشهر القليلة المقبلة، وبدء تعاملات على عقود آجلة وخيارات التبادل، بهدف مضاعفة حجم التداول الذي يتراوح ما بين 150 و180 مليون دولار على مدى عامين. وقالت فوهر «سيؤدي ذلك للمستثمرين المحليين ذلك

البرودة بالولايات المتحدة دفعت اسعار وقود التدفئة للصعود في الاسواق العالمية الرئيسية له وهو ما أعطى بدوره دفعة للنفط الخام فيما ساد الحذر قبل اجتماع أوبك في الخامس من آذار (مارس). وقررت العقود الاجلة لزيت الغاز (السولار) في لندن الى مستوى قياسي مرتفع يوم الاثنين فيما سجل الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة أعلى مستوى له في عامين وسعدت التدفئة حوالى واحدا في المئة.

وتتابع الاسواق التصريحات التي تصدر عن الدول الاعضاء في اوبك قبل اجتماعها القريب. وقال مسؤول نفطي إيراني بارز يوم الاثنين ان الاسواق تتلقى امدادات كافية من النفط ولا سبب يدعو أوبك لزيادة الانتاج. وجاءت تعليقاته بعد يوم من قول وزير النفط الإيراني غلام حسين نوذري انه سيؤيد خفضا لانتاج أوبك.

توقعات البرد ومخاوف تشوش الامدادات تواصل دفع النفط نحو مستويات مرتفعة

ولحلول الساعة 1604 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم نيسان (أبريل) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 92 سنتا أي ما يعادل 0.93 في المئة مسجلا 100.15 دولار للبرميل. وسجلت الاسعار مستوى قياسيا مرتفعا عند 101.323 دولار في 20 شباط. وجاء هذا الارتفاع بفعل مشتريات لاغراض المضاربة من صناديق استثمارية ما زالت شهيته مفتوحة لاسواق السلع الاساسية، ويدعم أسعار النفط ايضا التوغل العسكري التركي في منطقة شمال العراق المنتجة للنفط وتفاقم التوترات بين ايران والغرب بشأن برنامج طهران النووي والنزاع بين فنزويلا وشركة النفط الأمريكية اكسون موبيل حول تعويضات عن مشروع نفطي أمته حكومة الرئيس الفنزويلي اليساري هوغو شافيز. وقال محللون ان موجة طقس شديد

لندن - نيويورك - رويترز: قفزت اسعار العقود الاجلة لخام برنت في لندن أكثر من دولار مس الثلاثاء لتصل الى حوالي دولارا للبرميل مقترية بذلك من أعلى مستوياتها على الاطلاق بفضل ضعف الدولار وعمليات شراء من جانب صناديق. وبحلول الساعة 1603 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر مزيج برنت 1.10 دولار الى 98.79 دولار للبرميل. وصعد الخام الى مستوى قياسيا غير مسبق عندما سجل 99.22 دولار في 20 شباط (فبراير). كما ارتفعت العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار امس متجاوزة مستوى 100 دولار للبرميل بعد بداية متقلبية فيما عزاه متعاملون الى ضعف الدولار وتوترات سياسية. كما اشاروا الى برودة الطقس في الولايات المتحدة وأوروبا وهو الامر الذي دعم أسعار نواتج التقطير ايضا.

مشروع اسكان اردني لاصحاب الدخل المحدود قيمته الاجمالية نحو 7 مليارات دولار

المشروع الذي اطلق عليه اسم «سكن كريم» يهدف الى توفير 100 ألف شقة على مدى السنوات الخمس المقبلة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط وموظفي القطاع العام والقوات المسلحة والاجهزة الأمنية والمتقاعدين العسكريين والمدنيين بأسعار مقبولة وبالإقساط. وقد سر سهل الجالي، وزير الأشغال العامة والإسكان، الكلفة الاجمالية للمشروع بحوالي 5 مليارات دينار (7 مليارات دولار). وقال المجالي للمصاحفين ان «خزينة الدولة لن تتحمل من الكلفة الاجمالية للمبادرة سوى 15 مليون دينار (21.1 مليون دولار) تم رصدها لاعمال البنية التحتية للمشروع على مدى عام وستواصل رصد مبالغ مماثلة لنفس الغاية». دون مزيد من الايضاح.

البحر الميت (الاردن) - ا ف ب: اطلق العامل اردني الملك عبد الله الثاني امس الثلاثاء خطة اسكانية تهدف الى بناء 100 ألف شقة على مدى الخمس سنوت المقبلة بكلفة اجمالية تقدر بـ7 مليارات دولار.

وقال الملك عبد الله الثاني في كلمة القاها في مركز الحسين للمؤتمرات على شاطئ البحر الميت (50 كلم غرب عمان) ان «دراسات الواقع السكاني في الاردن للسنوات الخمس القادمة اظهرت ان الامن الاجتماعي والاقتصادي اولوية ملحة تستدعي توفير السكن الكريم للعديد من الاسر». وأضاف «انا اعرف الهموم والمشاكل التي يعاني منها المواطن واعرف احلامه وطموحاته واعرف ان الغلاء وارتفاع الاسعار وقضية الاسكان في أكثر المواضيع اهمية ومصير قلق ومعاناة لآبناء وبنات هذا الوطن».

البحرين تستضيف مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين

واشار الى ان اقساط التأمين العربية بلغت عام 2006 (آخر عام توجد حوله احصاءات كاملة) 12 مليار دولار بزيادة 16% عن العام السابق. لكنه أوضح ان ذلك لا يشكل سوى 1.1% من اجمالي الناتج المحلي للدول العربية، وأضاف ان متوسط اتفاق المواطنين العربي على التأمين كان 38 دولارا عام 2006 في حين تجاوز هذا المتوسط 600 دولار بالامارات وقطر و400 دولار في البحرين.

المناجمة - «القدس العربي»: يشارك 1400 من مدراء وخبراء قطاع التأمين بالسلو العربية في مؤتمر الاتحاد العام العربي للتأمين الذي بدأ امس الثلاثاء في العاصمة البحرينية المنامة. وفي اليوم الاول للمؤتمر الذي يستمر لغاية يوم غد الخميس تم انتخاب الشرف سيمسو، رئيسا لجمعية التأمين البحرينية، ورئيسا جديدا للاتحاد وتسنمر رئاسته سنتين.

واشار الى ان اقساط التأمين العربية بلغت عام 2006 (آخر عام توجد حوله احصاءات كاملة) 12 مليار دولار بزيادة 16% عن العام السابق. لكنه أوضح ان ذلك لا يشكل سوى 1.1% من اجمالي الناتج المحلي للدول العربية، وأضاف ان متوسط اتفاق المواطنين العربي على التأمين كان 38 دولارا عام 2006 في حين تجاوز هذا المتوسط 600 دولار بالامارات وقطر و400 دولار في البحرين. يذكر ان الاتحاد تأسس عام 1964 وقد عقد لغاية الآن 26 مؤتمرا. ويتلخص الغرض الاساسي للاتحاد في تقوية السوق عبر

مشتريات المستثمرين الاجانب تواصل دعم البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال مسامرة ان المؤشرات الرئيسية لاسهم المصرية وصلت موجة صعود لتسعة أيام واغلت على مستويات قياسية مرتفعة امس الثلاثاء بفضل عمليات شراء من الاجانب. وحتم مؤشر كيمس 30 القياسي جلسة امس مرتفعا 1.4 في المئة عند 11350.11 نقطة. وقال محمد أحمد العضو المنتدب لدى غوليا لتداول الاوراق المالية «بعد اختراق حاجز 11 ألف نقطة بات الطريق مفتوحا أمام السوق في مستوى المقاومة التالي عند 11600 نقطة».

الافراد المحليين كان شراء الاجانب والعرب قويا بما يكفي لتعزيز السوق». وحسب بيانات لسوق الاسهم فقد فاقت مشتريات المستثمرين الاجانب والعرب مبيعاتهم وساهموا بأكثر من 30 في المئة من القيمة الاجمالية لعمليات الشراء. وصعدت أسهم السعودي للكابلات التي شهدت معاملات كثيفة 10.4 في المئة الى 156 جنيهلا مصريا (28.36 دولار). وكانت السويدي نفت أمس الازلا عزمها بشراء شركة الكابلات الكهربية المصرية قائلة انه ليست لديها أي خطط لشراء شركة كابلات مصرية الان أو في المستقبل.

وقال متعاملون ان الشائعة جذبت انتباه السوق الى السهم الذي يمتدح بعوامل أساسية جيدة. وقال فؤاد «السعر المستهدف لسهم السعودي 165 جنيهًا ويستطيع بسهولة الارتفاع الى 160 جنيهًا».

بريطانيا وهولندا وفرنسا تطارد المتهربين من الضرائب عبر بنوك ليختنشتاين

الخاصة بالدول التي تقدم تسهيلات للمتهربين من الضرائب الى جانب اندورا وموناكو. وقالت وسائل اعلامية ان بريطانيا دفعت 100 ألف جنيه استرليني للحصول على تفاصيل حول حسابات مئة من البريطانيين الأثرياء. وقالت هولندا انها تتوقع من المانيا ان تزودها بمعلومات عن أي مواطنين هولنديين موجودين في السجلات التي اشترتها من المخبر الموجود في ليختنشتاين. وادانت ليختنشتاين التي تدير نحو 160 مليار فرنك سويسري (150 مليار جنيه استرليني) من الاصول مبادرة المانيا واتهمتها بمخالفة القانون بشراء معلومات من شخص تنظر اليه على انه جرم.

شخص يشبهه انهم يودعون اموالهم في بنوك الامارة، واتهمت ليختنشتاين المانيا بالحصول على معلومات سرية بصورة غير قانونية. حيث لحقتا بالمانيا في السعي الى الحصول على معلومات عن الذين لديهم حسابات مصرفية سرية في ليختنشتاين. وقالت هارتنيان رئيس وكالة الضرائب البريطانية في بيان دعا فيه الناس الذين لديهم دخول سرية الى الإبلاغ عنها بسرعة «يجب ان يكون واضحا الان للجميع انه لا يوجد مكان اخفاء امن لعائدات التهرب الضريبي». ودعا الى التطبيق الكامل لمعايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الشفافية وتبادل المعلومات حول الامور الضريبية. وليختنشتاين واحدة من ثلاث دول في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على قائمة المنظمة

لندن - باريس رويترز: انضمت بريطانيا وهولندا وفرنسا الى جهود الاتحاد الاوروبي لتضييق الخناق على المتهربين من الضرائب حيث لحقتا بالمانيا في السعي الى الحصول على معلومات عن الذين لديهم حسابات مصرفية سرية في ليختنشتاين.

وقالت وكالة الضرائب البريطانية امس الاول انها سارت في اثر المانيا وانها دفعت اموالا لاحد المواطنين للحصول على بيانات سرية حول المواطنين البريطانيين الذين لديهم حسابات مصرفية في الامارة الصغيرة غير المطلة على بحر.

شركة موانئ دبي تستثمر 1.3 مليار دولار بميناء مصري

دبي- رويترز: ذكرت صحيفة (اميرتيس بيزنس) امس الثلاثاء نقلا عن رئيس مجلس ادارة شركة موانئ دبي العالمية أن الشركة تنوي استثمار 1.3 مليار دولار لتوسعة ميناء مصري على خليج السويس اشترته في العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن سلطان أحمد بن سليمان قوله «لدينا الكثير من الخطط في جميع المجالات ولكن ما يمكن أن نعلنه الآن ان لدينا خططا للتوسع في أول ميناء سفن اشتريناه وأن نضيف طول للمرسى». ولم تذكر الصحيفة مزيدا من التفاصيل. ولم يتسن الاتصال بالمتحدثة باسم الشركة للتعليق.

وقالت الشركة انها اشترت الميناء مقابل 670 مليون دولار وتنوي زيادة طاقة الـ1.2 مليون حاوية سنويا بحلول نهاية العام المقبل. وكان هذا أول استثمار للشركة في مصر.

بنك الخليج الاول يصدر هذا العام سندات قابلة للتحويل لاسهم بقيمة 2.5 مليار دولار

أبو ظبي- رويترز: قال بنك الخليج الاول انه حصل على موافقة المستثمرين على بيع سندات قابلة للتحويل الى السهم تصل قيمتها الى 2.5 مليار دولار لتمويل التوسع في عمليات الاقراض. وقال مدير بالبنك في اجتماع للمساهمين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان البنك ينوي بيع السندات هذا العام وانه استعان بغولدمان ساكس غروب ومؤسسة تومورا هولدنغز اليابانية لهذا الغرض. وامتنع المدير عن ذكر تفاصيل وطلب عدم نشر اسمه. وقال المدير «الاقتصاد ينمو وهناك لاعمال جديدة ولا يزال يمكننا الفوز بحصة في سوق في الامارات».

وفي الثالث من شباط (فبراير) قال البنك انه سيصدر لسوق الاقراض لبيع سندات قابلة للتحويل اثر تأجيل بيع سندات العام الماضي. وفي تموز (يوليو) أجل بنك الخليج الاول برنامجا لطرح سندات دولارية بقيمة 3.5 مليار دولار قائلا انه سينتظر استقرار السوق وتوافر ظروف مواتية في السوق الاعابية.

ارتفاع اليورو مقابل الدولار

لندن - ا ف ب: سجل اليورو ارتفاعا مقابل الدولار الأمريكي امس الثلاثاء بعد ان اظهرت دراسة ارتفاعا مفاجئا في ثقة الشركات في الاقتصاد الماني الذي يعد الاكبر في منطقة اليورو.

وقاصل سعر اليورو الى 1.4848 للدولار مقابل 1.4828 في سوق نيويورك الاثنين. وانخفض الدولار مقابل العملة اليابانية ليصل الى 107.97 ين مقابل 108.07.

واظهرت دراسة نشرت امس الثلاثاء ان الشركات الالمانية متفائلة بشأن الاجواء الحالية، الا انها قلقة بشأن التوقعات المستقبلية، حيث اكدت البيانات تباطؤ النمو الاقتصادي في المانيا في الربع الاخير من السنة المالية. غير ان نفس الدراسة اظهرت كذلك ازديادا في المخاوف من التوقعات المستقبلية.

ارتفاع حاد لاسعار المنتجين بأمریکا

واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي اصدر امس الثلاثاء ان أسعار المنتجين في الولايات المتحدة قفزت بنسبة واحد في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي بفعل ارتفاع تكاليف الطاقة لتسجل أكبر زيادة على مدى 12 شهرا منذ أكثر من 26 عاما.

وقالت وزارة العمل ان أسعار المنتجين الاساسية التي لا تدخل فيها أسعار الطاقة والغذاء قفزت بنسبة 0.4 في المئة متجاوزة التوقعات لتسجل أكبر زيادة منذ شباط (فبراير) 2007.

وقالت الوزارة ان أسعار المنتجين سجلت زيادة سنوية في كانون الثاني بنسبة 7.4 في المئة مقارنة بال شهر نفسه من العام الماضي فيما يمثل أكبر زيادة منذ تشرين الاول (اكتوبر) عام 1981. وقال التقرير ان أسعار الطاقة ارتفعت في يناير 1.5 في المئة وسجلت زيادة بنسبة 22.6 في المئة عما كانت عليه في الشهر نفسه من العام السابق. وزادت أسعار البازين 2.9 في المئة خلال الشهر وبلغت زيادتها على مدار السنة 48.1 في المئة.

وقاما يعكس ارتفاع أسعار السلع الأولية زادت أسعار المواد الغذائية الجاهزة للاستهلاك 1.7 في المئة في كانون الثاني لتسجل أكبر زيادة منذ تشرين الاول عام 2004.

اركابيتا البحريني يشتري شركة تخزين امريكية

دبي- رويترز: ذكر بنك الاستثمار الاسلامي البحريني اركابيتا امس الثلاثاء انه انهي صفقة لشراء شركة التخزين الأمريكية بي.او. دي.اس مقابل 451.4 مليون دولار.

وقال عاطف عبد الملك الرئيس التنفيذي للبنك في بيان ان هناك فرصة كبيرة لل نمو في السوق أمام شركة بي.او.دي.اس. ويمتلك بنك اركابيتا مجموعة فيرديمان المرافق في ايرلندا الشمالية. وصرح عبد الملك لرويترز في وقت سابق بان اركابيتا يتطلع للاستثمار في الولايات المتحدة في قطاع الاسكان بعدما هوت الاسعار بسبب أزمة قطاع الرهن العقاري.

وقال البيان ان بي.او.دي.اس والشركات التابعة لها تدير 16 موقعا مملوكا للشركة وتملك حقوق امتياز في 129 موقعا بالولايات المتحدة واستراليا وكندا. ويقدر اجمالي الإيرادات السنوية للشركة بما يزيد عن 40 مليار دولار.

صفقة شركة كولوني مع تام أويل المملوكة لحكومة ليبيا تواجه مشاكل

لندن- رويترز: قال مصدر لبيبي ان صفقة شركة الاستثمار في الاسهم كولوني كابيتال لشراء حصة سيطرة في شركة تام أويل الاوروبية لتكرير وتسويق النفط في ليبيا تواجه مشاكل. وقالت كولوني العام الماضي انها وافقت على شراء الحصة في صفقة تقدر قيمة الصفقة بنحو اربعة مليارات يورو (5.9 مليار دولار) لتصبح ثاني صفقة كبيرة تنفذها الشركة مع قطاع التكرير الاوروبي في السنوات القليلة الماضية.

وقال المصدر الليبي الذي طلب عدم نشر اسمه «اشعر انها ستكون صعبة للغاية... نحن تقريبا في نهاية العملية وهناك عقبات كبيرة». ولم يحدد المصدر طبيعة العقبات. ورفضت كولوني ومقرها لوس انجلوس التعليق.

وفي حزيران (يونيو) قالت كولوني في بيان ان الصفقة قد تشمل كذلك شركة أويل ليفتسف الشركة القابضة لتام أويل وان الحكومة الليبية ستحتفظ بحصة بالغة 35 في المجموعة القائمة. ومن ناحية أخرى قالت مؤسسة النفط الوطنية الليبية في بيان هذا الاسبوع ان ملكية أويل ليفتسف انتقلت لهيئة الاستثمار الليبية وهي صندوق استثمار حكومي. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من هيئة الاستثمار للتعليق.



مهاجم النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم محمد أبو تريكة

مهاجم النادي الاهلي أبو تريكة يسافر لألمانيا للعلاج

وأضاف المصدر ليونايدي برس انترناشونال ان أشعة الرنين المغناطيسي التي أجراها أبو تريكة أثبتت إصابته بقطع جزئي في الرباط الداخلي للركبة مما استدعى سفره الى الخارج. وتابع أنه قام اليوم بإجراء تمرينات علاجية بسيطة قبل سفره. ويصدر أبو تريكة قائمته هدا في النادي الاهلي برصيد سبعة اهداف، ويحل ثالثاً في قائمة هدا في بطولة الدوري الحالية.

ويعتبر أبو تريكة أكثر لاعبي المنتخب المصري لكرة القدم شعبية، ونجح الشهر الحالي في تسجيل هدف مصر الوحيد في مرمى الكامبيون لتحزن لقب بطولة أفريقيا للمرة السادسة في تاريخها.

■ القاهرة-يو بي آي: يغادر مهاجم النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم محمد أبو تريكة القاهرة مساء امس الثلاثاء الى ألمانيا لإجراء عملية جراحية بعد الإصابة التي تعرض لها في آخر مبارياته في الدوري المصري.

وكان أبو تريكة تعرض لإحتكاك في الركبة خلال مباراة حامل اللقب النادي الاهلي مع غزل الحلة ضمن الدوري المصري والتي جرت السبت الماضي وانتهت بفوز الاهلي بهدف مقابل لاشيء.

وقال مصدر في النادي الاهلي ان أبو تريكة سيغادر القاهرة برفقة طبيب النادي إيهاب علي لأجراء جراحة غضروف في الركبة تحت اشراف الاستشاري الألماني إيموف.

بطولة مصر: صراع في اتجاه واحد

بخمس مباريات، فيلقني الاهلي مع حرس الحدود حيث يسعى حامل اللقب الى زيادة الفارق عن منافسيه، وإثني الذي خسر من حرس الحدود في المرحلة الماضية مع القاولون العرب الذي أفلت بنقطة من الاتحاد، وسيحاول البلدية البحث عن طوق نجاة أمام الترسانة خاصة أن خسارة البلدية أمام الزمالك أسقطته الى المركز قبل الأخير، بينما قد تعني أي نتيجة غير فوز الإسماعيلي على المصرية للاتصالات تنازله عن المركز الرابع طواعية للزمالك، ويواجه بترويح اختباراً صعباً أمام الألومنيوم في نجح جمادي وعدم تحقيقه الفوز قد يؤدي الى فقده المركز الثاني.

■ القاهرة- ف ب: بعد أقل من 72 ساعة على انتهاء المرحلة السابعة عشرة، يكمل قطار الدوري المصري لكرة القدم انطلاقته بمرحلة جديدة تستشهد بمواجهات مؤثرة في تحديد شكل الصراع على البقاء في الاضواء أن التنافس على القمة يتجه الى الاهلي حامل اللقب تدريجياً مع ارتفاع فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه الى 13 نقطة.

وتقام اليوم الأربعاء ثلاث مباريات تتساوى من حيث الأهمية، فاستمت السويس يرى في لقاءه مع المصري بارقة أمل في التقدم خطوة جديدة نحو الخروج من النفق المظلم بعد أن عرف الفريق طعم الانتصارات، وفوزه على

مصر ضمن أفضل 10 منتخبات عالمياً في كرة الطاولة

■ القاهرة - قنا: ادرج المنتخب المصري لكرة الطاولة ضمن قائمة عشرة منتخبات في المستوى العالمي بعد احتلاله المركز الثالث عشر في بطولة العالم المسابقة التي أقيمت منافساتها بالعاصمة الألمانية برلين خلال نفس الفترة من العام الماضي. وقد فاز المنتخب المصري في مبارياته الخمس ببطولة العالم حيث تغلب على الهند 3/2 وتايواند 3/3 وفرنس والنرويج 2/3 والارجنتين 3/2 وكازخستان 3/3 وفرنس ونجح في احتلال العربية التي استضافتها مصر اواخر العام الماضي.

■ القاهرة - قنا: ادرج المنتخب المصري لكرة الطاولة ضمن قائمة عشرة منتخبات في المستوى العالمي بعد نجاحه في تصدر مجموعته الخاصة في منافسات بطولة العالم القامة حالياً بالعاصمة الصينية بكين والتي تضم الى جانبه منتخبات النرويج والهند والارجنتين وتايواند وكازخستان.

وقد فاز المنتخب المصري في مبارياته الخمس ببطولة العالم حيث تغلب على الهند 3/2 وتايواند 3/3 وفرنس والنرويج 2/3 والارجنتين 3/2 وكازخستان 3/3 وفرنس ونجح في احتلال العربية التي استضافتها مصر اواخر العام الماضي.

بطولة سورية: مواجهات صعبة للكبار خارج ارضهم

■ دمشق - ا ف ب: تنتظر فرق الصدارة مواجهات صعبة خارج ارضها في المرحلة السابعة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم التي تفتتح اليوم الأربعاء بمباراة واحدة في حلب بين الحرية والطبعة.

وتقام غدا الخميس مباراة واحدة ايضا في دير الزور بين الفتوة والمحد. ويلتقي يوم الجمعة في اللاذقية تشرينين مع الكرامة المتصدر، وفي حماة النواعير مع الاتحاد، وفي دمشق الشرطة مع عفرين.

وتختتم المرحلة يوم السبت المقبل فيلقني في اللاذقية جبلة مع الجيش وفي دمشق الوحدة مع حطين.

ويدخل الحرية الرابع عشر الاخير (9 نقاط) ومباراته وضيفه الطلعية الثالث (35 نقطة) تحت ضغط مركزه المتأخر خلافا لضيفه الذي كان اكبر المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره اتحاد الكرة حيث سيعود الى تشكيلته الاساسية الحارس كاوا وحسو والمدافع الدولي زين الفندي كما انه سيخوض مبارياته المقررة في ملعبه بحضور الجمهور بعد ان كانت العقوبة تنص على اقامة جميع مبارياته دون جمهور حتى نهاية الموسم الجاري.

عموما، وبخض النظر عن فارق

■ دمشق - ا ف ب: أعلنت الروسية شارابوفا ان خسارتها في بطولة العالم في كرة المضرب التي انطلقت الاثنين بسبب اصابتها بفيروس حاد.

وكان من المقرر ان تخوض شارابوفا مبارياتها الاولى في الدورة امس الثلاثاء ضد المجرية اغنيس شافاي.

وقالت شارابوفا اذ كانت متشوقة كثيرا للمشاركة في دورة دبي. اعاني من المرض منذ ايام ولكن للاسف تفاقم الامر الآن ولن اتمكن من المشاركة، مضيفة «اشعر بخيبة أمل لكنني ارجب في العودة في العام المقبل».

من جهته، قال مدير الدورة كورلم ماكلوغلين «انها خيبة بالطبع لان شارابوفا تحب اللعب في دبي، لكننا نتفهم حاجتها الى الراحة بسبب المرض ونأمل بان تتعافى منه بسرعة».

وكانت شارابوفا فازت ببطولة استراليا المفتوحة اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي، ثم توجت الاحد بطلا لدورة الدوحة الدولية.

توتنهايم يرصد 55 مليون يورو لتعزيز صفوفه الموسم المقبل وبرباتوف يقرر البقاء

على الفريق الذي يرغب بخدماته ان يكسر الرقم القياسي للانتقالات في تاريخ كرة القدم الانكليزية لان الرقم القياسي الحالي هو 44 مليون يورو وقد دفعه تشلسي للحصول على خدمات المهاجم الدولي الاوكراني اندري شفشتكو من ميلان الايطالي صيف العام 2006.

وكان برباتوف (26 عاما) انضم الى توتنهايم صيف العام 2006 قادما من باير ليفركوزن الألماني وهو يثير اهتمام العديد من الفرق على رأسها مانشستر يونايتد بطل الدوري المحلي.

ولا يزال توتنهايم يتابع هذا الموسم على لقب مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي حيث تأهل الى الدور ثمن النهائي وهو يأمل ان يواصل زحفه في هذه المسابقة ليتوج بلقبها الرابع، في حين يأمل مديره راموس ان يتوج بهذا اللقب للعام الثالث على التوالي بعد ان فاز به في العامين الماضيين مع اشبييلة.

اما في الدوري المحلي فيحتل توتنهايم حاليا المركز الحادي عشر برصيد 32 نقطة وهو نفس عدد النقاط الذي يفصله عن جاره ارستال المتصدر.

ومن جهة أخرى يبدو فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم مهتما بالدولي الارجنتيني ديبغو ميليتو هدف

■ لندن - ا ف ب: ذكرت الصحافة المحلية امس الثلاثاء ان توتنهايم الانكليزي المتوج الاحد بلقبه الاول منذ 1999 بعد فوزه على تشلسي في المباراة النهائية لكأس الاندية المحترفة المحلية، وضع مبلغ 55 مليون يورو في تصرف مديره الاسياني خواندي راموس من اجل تعزيز صفوف الفريق الصيف المقبل.

ومن بين اللاعبين الذين يتصدرون لائحة اهتمامات راموس الذي نظر بلقبه الاول مع الفريق اللندني منذ ان انتقل اليه في بداية الموسم من اشبييلة الاسياني، الدولي البرتغالي تياغو لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ودييغو كابل ظهير اشبييلة الاسبير وحاتم بن عرفة مهاجم ليون الفرنسي.

من جهة أخرى، يبدو ان الفوز بلقب كأس الاندية المحترفة دفع النجم الدولي البلغاري ديميتار برباتوف الى تغيير موقفه السابق وقرر البقاء مع الفريق اللندني.

وقال برباتوف «انا هنا لفوز، لدينا طموحات كبيرة في هذا النادي».

وكان راموس لمخ في السابق الى ان بإمكان برباتوف الانتقال الى اي ناد يقدم المبلغ الذي يطلب به توتنهايم وهو 45 مليون يورو اي ان

■ نيقوسيا - ا ف ب: يأمل برشلونة ان يعقد جراح فالنسيا عندما يستقبله اليوم الأربعاء على ملعب «نوكامب»، في هاباب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم، ليعزز الفريق الكاتالوني حظوظه في الظفر بالثلاثية هذا الموسم.

ويتنافس برشلونة على ثلاث جبهات هي الكأس التي يحمل رفقها القياسي من حيث عدد الاقبا مشاركة مع اتلتيك بلباو (24 لكل منهما)، والدوري المحلي حيث يتخلف بفارق نقطتين فقط عن غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب والمتصدر، ومسابقة دوري ابطال أوروبا حيث قطع شوطا كبيرا نحو التأهل الى دورها ربع النهائي بعد فوزه على مضيفه ستليكا الاسكتلندي 3-2 في هاباب ثمن النهائي.

ويأمل برشلونة ان يتوج بالثلاثية هذا الموسم عندما نجح مانشستر يونايتد الانكليزي في تسطير هذا الانجاز الاول من نوعه لفرق من البطولات الأوروبية الخمس الكبرى.

وهناك جدل حول ما اذا كان برشلونة يحمل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب مسابقة الكأس مشاركة مع اتلتيك بلباو او منفردا به، لان الاتحاد الاسباني لا يعترف بالكأس الاولى التي توج بها اتلتيك بلباو عام 1902 لان الفريق الذي لعب حينها كان تياغو عن «اندماج» بين فرقتي اتلتيك كلوب وبلباو اف سي، لكن الفريق اليباسكي يؤكد ان لقب 1902 من حقه كاتلتيك بلباو ويعرض الكأس في مقره.

ويدخل برشلونة الى مباراة «نوكامب» يسجل مميز في 2008 ان لم يبق في العام الجديد طعم الهزيمة، وحقق الاحد الماضي فوزه الثامن في 14 مباراة ضمن جميع المسابقات، والاول بخمسة اهداف واكثر هذا الموسم بتقلبه على ليفانتي 5-1 بفصل الارجنتيني ليونيل ميسي والكلمبروني صامويل ايتو الذي سجل ثلاثية في اول مباراة له بعد عودته من كأس امم افريقيا في غانا حيث حل وصيفا مع منتخب بلاد.

ويأمل المرجح ان يعود الى التشكيلة الاساسية

كأس اسبانيا:

برشلونة لتعميق جراح فالنسيا وتعزيز حظوظه بالثلاثية

ويدخل خيتافي الى اللقاء بمعنويات عالية بعدما حقق الاحد بريال مدريد الهزيمة الاولى في ملعب «سانتاغو برنابيو»، في الدوري هذا الموسم بالفوز عليه 1-صفر، كما انه تأهل الخميس الماضي الى الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على ايبك اثينا اليوناني 3-صفر بعد ان كان تعادل معه ذهابا -صفر-صفر.

ويشرف على خيتافي هذا الموسم النجم الدولي الدنماركي السابق مايكل لادروب الذي اعتبر ان

■ نيقوسيا - ا ف ب: كشف المهاجم الدولي الفرنسي تيري هنري بعدما جلس على مقاعد الاحتياط في لقاء الاحد وربما يشارك في مباراة «نوكامب» لأول مرة الى جانب الثلاثي الاخير ايتو وميسي والبرازيلي رونالدنيو الذي بدأ يستعيد شيئا من مستواه في الونة الاخيرة بعد شفائه من الاصابة التي ابعده عن الملاعب.

وفي الجهة المقابلة، يعتبر الوضع معاكسا تماما ان يمر فالنسيا باحلك ايامه وهو يعاني الامرين في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز التاسع برصيد 35 ويفارق 21 نقطة عن ريال مدريد و19 عن برشلونة.

ولا يزال امام مديره الهولندي رونالد كومان الفريق الدور الاول من مسابقة الابطال وهو لم يتقل حتى للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي لانه حل رابعا في مجموعته.

وكان مشاكل فالنسيا في الدوري لا تكفيه ليوافه معضلة اضافية قانونية هذه المرة لان لاعبه السابق الدولي دافيد البيلايا يقاضيه امام المحاكم بسبب تخليه التعسفي عن خدماته، واضطر جميع لاعبي الفريق للذهاب الى المحكمة الجعده الماضي من اجل الاستماع الى شهادتهم بهذه القضية التي قد تلحق برئيس الفريق خوان سولير.

ويأمل كومان ان يتجاوز فرقة هذه المشاكل ليتخط موسمهم ويعد الى فالنسيا الكأس التي تعقب عن خزانته منذ عام 1999 عندما فاز على اتلتيكو مدريد 3-صفر في المباراة النهائية، وكان لقب ذلك العام السادس لفالنسيا في مسابقة الكأس بعد اعوام 1941 و1949 و1954 و1967 و1979.

كريم بنزيمة:

قلبي مع ليون وعقلي في برشلونة

■ نيقوسيا - ا ف ب: كشف المهاجم الدولي الفرنسي كريم بنزيمة انه سيقبل مع فريقه ليون بطل الدوري الفرنسي في الاعوام الستة الاخيرة لوسم اضافي لكنه يأمل ان ينتقل بعدها الى برشلونة الاسباني، وقال بنزيمة (20 عاما) الذي يتصدر ترتيب هدا في الدوري الفرنسي، لصحيفة «سبورت» الاسبانية «انا متأكد من امر وحيد وهو اني سألعب مع ليون الموسم المقبل. لم اتجاوز العشرين عاما والمستقبل كله امامي».

واعربت الكثير من الفرق الكبيرة عن اهتمامه بنزيمة على الاخص ميلان الايطالي الساعي لاجداد بدلا لبرازيلي رونالدو المصاب حتى نهاية الموسم على اقل تقدير، إضافة الى برشلونة الذي يبدو انه الوجهة المفضلة لبنزيمة. وعلق بنزيمة على هذا الموضوع قائلا «ان اردتي الرقم 9 في برشلونة! امل ذلك فعلا، طالما احببت برشلونة. يملكون دائما مهاجمين رائعين مثل (البلغاري) ستويتشكوف و(البرازيلي) روماريو. انه فريق يلعب كرة جميلة وسريعة وممتعة خصوصا عندما تشاهد (البرازيلي) رونالدنيو، وقد لا يتمكن بنزيمة من اللعب في برشلونة الى جانب رونالدنيو لان بقاءه الاخير في الفريق الكاتالوني ليس اكيذا ومن المرجح ان ينتقل الى ميلان الصيف المقبل. ويبقى انتظار موقت رئيس ليون جان ميشال اولاس الذي يعتبر من الأشخاص الذين يستغلون اهتمام الاندية الاخرى بنحوسه من اجل الحصول على صفقة «خيالية»، والوضع ينطبق على بنزيمة لان فرق ريال مدريد وبرشلونة وميلان وقطب مدينة ميلانو الاخر انتر ميلان بطل ومتصدر الدوري المحلي تتصارع ايضا لاقتناص خدماته.

وقد أعلن اولاس مؤخرا انه سيقع عقدا جديدا مع بنزيمة سيجبر الفرق المهتمة بالآخري على دفع مبلغ 100 مليون يورو لكف ارتباطه بطل فرنسا.

■ بغداد - ا ف ب: لحق بيرس باربيل ودهوك الى الدور النهائي لمسابقة الدوري العراقي لكرة القدم بعد تخطيه منافسه سيروان ا-صفر في ختام المرحلة الرابعة ضمن الجولة لمناسبات المجموعة الاولى.

وقاد هيردي سيامند فريقه الى الفوز بأحرازه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28.

واستفاد بيرس ايضا من قرار الاتحاد العراقي للعبة باعتباره فائزا على حساب زاخو 3-صفر نتيجة اعتراضه على الاخير لاشراكه لاعب في لقاء سابق خارج اللوائح مما رفع رصيده الى 23 نقطة.

وتغلب كركوك على مضيفه زاخو 3-1 ضمن الجولة ثامنا واصبح رصيده 21 نقطة في المركز الرابع.

ويعود لوائح المسابقة سيخوض كركوك لقاء فاصلا مع رابع المجموعة الثالثة ليتاهل الفائز منهما

بطولة العراق: بيرس الى الدور النهائي

■ بغداد - ا ف ب: لحق بيرس باربيل ودهوك الى الدور النهائي لمسابقة الدوري العراقي لكرة القدم بعد تخطيه منافسه سيروان ا-صفر في ختام المرحلة الرابعة ضمن الجولة لمناسبات المجموعة الاولى.

وقاد هيردي سيامند فريقه الى الفوز بأحرازه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28.

واستفاد بيرس ايضا من قرار الاتحاد العراقي للعبة باعتباره فائزا على حساب زاخو 3-صفر نتيجة اعتراضه على الاخير لاشراكه لاعب في لقاء سابق خارج اللوائح مما رفع رصيده الى 23 نقطة.

وتغلب كركوك على مضيفه زاخو 3-1 ضمن الجولة ثامنا واصبح رصيده 21 نقطة في المركز الرابع.

ويعود لوائح المسابقة سيخوض كركوك لقاء فاصلا مع رابع المجموعة الثالثة ليتاهل الفائز منهما

بطولة العراق: بيرس الى الدور النهائي

■ بغداد - ا ف ب: لحق بيرس باربيل ودهوك الى الدور النهائي لمسابقة الدوري العراقي لكرة القدم بعد تخطيه منافسه سيروان ا-صفر في ختام المرحلة الرابعة ضمن الجولة لمناسبات المجموعة الاولى.

وقاد هيردي سيامند فريقه الى الفوز بأحرازه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28.

واستفاد بيرس ايضا من قرار الاتحاد العراقي للعبة باعتباره فائزا على حساب زاخو 3-صفر نتيجة اعتراضه على الاخير لاشراكه لاعب في لقاء سابق خارج اللوائح مما رفع رصيده الى 23 نقطة.

وتغلب كركوك على مضيفه زاخو 3-1 ضمن الجولة ثامنا واصبح رصيده 21 نقطة في المركز الرابع.

ويعود لوائح المسابقة سيخوض كركوك لقاء فاصلا مع رابع المجموعة الثالثة ليتاهل الفائز منهما

دورة دبي:

شارابوفا تعلن انسحابها بسبب المرض

■ دبي - ا ف ب: أعلنت الروسية شارابوفا ان خسارتها في بطولة العالم في كرة المضرب التي انطلقت الاثنين بسبب اصابتها بفيروس حاد.

وكان من المقرر ان تخوض شارابوفا مبارياتها الاولى في الدورة امس الثلاثاء ضد المجرية اغنيس شافاي.

وقالت شارابوفا اذ كانت متشوقة كثيرا للمشاركة في دورة دبي. اعاني من المرض منذ ايام ولكن للاسف تفاقم الامر الآن ولن اتمكن من المشاركة، مضيفة «اشعر بخيبة أمل لكنني ارجب في العودة في العام المقبل».

من جهته، قال مدير الدورة كورلم ماكلوغلين «انها خيبة بالطبع لان شارابوفا تحب اللعب في دبي، لكننا نتفهم حاجتها الى الراحة بسبب المرض ونأمل بان تتعافى منه بسرعة».

وكانت شارابوفا فازت ببطولة استراليا المفتوحة اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي، ثم توجت الاحد بطلا لدورة الدوحة الدولية.



اللاعبة الروسية ماريا شارابوفا

هل صار العراق مسرحا للموساد واسرائيل؟

■ أن من أعجب العجب أن تتقلب الأمور الى الدرجة التي وصل بها التغلغل الإسرائيلي في العراق (الذي كان حلما يندغدغ هو اجس الموساد) الحد الذي لو سألت أي عابر سبيل ساذج بسيط في محافظة الانبار لأشار اليك أنهم هنا.. موجودون في كل القواعد العسكرية كمستشارين يسرحون ويمرحون ما شاء لهم الهوى.. وأحدى الحقائق التي لا يمكن لأحد أن يصدقها، هي أن مجموعة من المتعهدين نزلوا من سياراتهم في قلب محافظة الانبار والتحقوا بالقيادة في الساحة القريبة من الملعب وفي حي يسمى حي المخابرات وقاموا بتعليق لافتات ترؤخ لمنظمات اغتاة انسانية.. تدعو اصحاب المحلات والتجار الى فتح محلاتهم والعودة الى النشاط التجاري والعام كسابق عهدها.. فقد كانت هذا البقعة كمثيلاتها قبل اشهر.. مدمرة على أليات الامريكاني وطائراتهم وكل الغزباء والمشوهين.. الى هنا والامر عادي جدا في مظهره، (ولو خيلت قلبت) كما يتداول اهل العراق، ولكن الامر تعدى ذلك الى قيام هذه (المنظمة الانسانية) التي راحت تؤلم ذاتها تدريجيا (بلباس التقوى والانسانية) وما أكثر اصحاب (الفرع والتقى) في زمن القحط اليماني في نفوس المستورين والعيارين.

فقد فوجئ الأماهي بظلم ذات المنظمة.. من اصحاب احدى الشوارع والتي يبلغ عدد الدور فيها اكثر من اربعين.. تأجير بيوتهم لقاء بدل ايجار مغر يسويل له اللعاب لا سيما في عصر البطالة القياسي.. حيث عانى العراقيون الأمرين جراء ظروف الاحتلال وما جاء به من بدع لا سابقة لها وعيش لم تشهده له الانسانية مثيلا.. أعقبت مرارة الحvarsات والملاحقات العشوائية الشهوانية للناس واسباب ازواجهم فيناوتوا على الطوى. عرقد شخص على ملكي الدور مبلغ ثلاثين الف دولار كبدل شهري ولمدة سنة تدفع لهم نقدا، اشتهتها نفوس اللقيل من بعضهم بينما تردد اخرون.. بينما بدأ الكل يتساملون لماذا كل هذا الكرم والسءاء الخاصي بالمجانين؟؟ وما حاجة منظمة انسانية الى مثل صفقة بهذا الحجم الخيف؟! اجابة العقل الجمعي العام كانت: حدث العاقل بما لا يُعقل.. أما الاجابة اليقين فقد جاءت من الشرفاء العارفين الموقنين ممن تحزوا الأمر ورصدوه وتابعوه بمنتهى الأناة والعناية؛ اخذوا فان هذه المنظمة هي احدى الاجهات الموساد الاسرائيلي المنظمات التي تعمل في العراق كما هو حال المنطقة الخضراء وفنادق بغداد والسدير ولوكال وسواها والتي أصبحت منطلقا لعمال المشهورة وعصابات القتل والخطف والحرق والتخجير والجريمة المنظمة والفوضى الخلاقة وكل قضية (ضد مجهول) ساهمت في قتل العراقيين ومصادرة ائز ما لديهم.. لا سيما الذاكرة الوطنية من معالم وشواهد وتحف وتوابر وكتب قيمة وأثار، وزرع القن والدماسخ والتآحر بين فصائل المقاومة واغراء بعضها بالآخر.. وتصدير اللش والامراء الزيفيين المتدربين بعناية والمدججين بملايين الدولارات لشراء الدم وذوي النفوس الرخيصة واصحاب الحاجة والاضطراب واستمالة ابنائنا واغوائهم تحت ضغط الظرف والحرمان.. الخ.

عبيد حسين سعيد
obeahds@yahoo.com

يعيش الكوسا والباندنجان

■ قبل بضعة سنين كانت «بوكة» او «ورشخة» او «عوية» الباندنجان في الاردين نصف دولار، وبوكسة الكوسا بـدولار واحد، لكنها بلغت قبل ايام 18 دولارا، و21 دولارا على التوالي، كما ارتفعت اسعار «الفلال» اي «الطعمية» في مصر ارتفاعا فاحشا.. لا يمكن ياية حال من الأحوال ان يعزى ارتفاع اسعار الباندنجان والكوسا والفول الى ارتفاع اسعار البترول، ذلك لسبب بسيط وهو - مع جهلي بأمور الزراعة والري- ان المزارع في الدول العربية لا يروي مزروعاته بالبترول. كما لا يمكن ياية حال من الأحوال ان نتهم الحكومات العربية الرشيدة وتحملها مسؤولية هذا الارتفاع، ذلك لسبب بسيط وهو أنهم-اي الحكومات العربية- لا يزرعون ولا يحصدون وامننى الا يقوموا بهذه المهمة نيابة عنا نحن المواطنين في المستقبل.

لكني على ثقة تامة بان هذه الحكومات قادرة على كبح ارتفاع هذه الاسعار، وكيف لا اثق بهم وبقدراتهم، فنحن المواطنين من المحيط الى الخليج نؤمن بان الحكومات العربية هي التي رفعت السماء من غير عمد، وهي التي مدت الارض واقلت فيها رواسي ال اتميد، وهي- اي الحكومات العربية- التي سمحت لنا بالنسوم مع زوجاتنا حتى انجبنا لهم ثلاثمئة مليون مواطن، وامننى الا يقوموا بهذه المهمة نيابة عنا نحن المواطنين في المستقبل.

انا على يقين تام بان الحكومات العربية لن حرماننا من اكل البابا غنوج والكوسا والحشي والطعمية فهي لن حرماننا من اكل الهواء وال... يعيش الكوسا والباندنجان وليسقط الاصوليون والارهابيون والماركسيون.

حسن عياد
شيكافو

الفتحاوي يفكر فلسطين مادة تفكيره

■ لو قمنا بدراسة منهجية لوجدنا ان مشكلة الوجود والمعرفة في الفكر الفتحاوي المعاصر، تنحصر دوما في فلسطين، في الواقع الفتحاوي يفكر وفلسطيني كانت له دوما مادة فكره وهذا بغاية.. فالفتحاوي ذات مفكرة وفلسطين موضوعها.. ان فتح نجحت تاريخيا وسياسيا وايدئولوجيا في ربط وجودها الغائي بفلسطين.. نجحت في جعل بداياتها الغائبة ممرًا وطريقا لتوصيها الى هنايتها.. فهي لم تولد عبثا بل ان وراء ولادتها غاية تجري اليها.. فهي قوة مبدعة متصاعدة، تتسمو في وجودها قداما من حالة وجودية الى حالة اخرى؛ ففتح، فضل على فلسطين الوطن.

كذلك لفتح فضل على شعبها الفلسطيني تاريخيا وجوديا ومعرفيا. فيفضل فتح عادت فلسطين الى الوجود السياسي والتاريخي، بعد ان غيبت وتاسرلت.. نتيجة الفطس الصهيوني بالمكان ومكرات الهوية الجغرافية الفلسطينية التي عملت وتغيرت بفعل الاحتلال والتهودي وتغير معالم الحضور الكيوتوني من المكان وعن مكوات الزمان.. فجاهت فتح واعادت الوطن للحضور وانتزعت من محالب الائلاف والتفكيك الصهيوني وعادته وزودته بماهيات المقاومة وعودة الفول؛ كذلك هو حجم الفعل الفتحاوي في نسق الحضور لبنية الشعب الفلسطيني الذي عانى من التمزق والتشرد والتشتت واستلاب الهوية.. وتغيرت الذات بعد ان قسمت الي عدة اجزاء فتوصيف الحالة للذات الفلسطينية. قبل فتح كان مأساوي بكل معنى الكلمة. (ذات مقلعة، مشتته.. مطروده من فتح وحق مسلوبية الهوية..). جاءت فتح واعادتها للحضور والمثول امام محرراب التاريخ لتؤدي دورها وتتحول من ذات منفصلة الى ذات فاعلة.. ذات حملت الوطن هوية، وقالت اننا شعب له الحق بالكيان والكيوتونة.. شعب عاد للتاريخ بعد ان أخرج منه عنوة.. فنحن الشعب الوحيد في التاريخ الذي يتم اخراجه عنوة من التاريخ ويعدو اليه عنوة؛ وهذا لم يتم لو فتح وثورة فتح وفكر فتح وقادة فتح، الذين ما زالوا يشكلون طبقة البقاء الفلسطيني.. خاصة وان فتح هي بيضة القبان الفلسطيني.. فاذا اهيئت فتح اهيئت فلسطين؛

صالح الشقباوي
الجزئر

الحرية الدينية بين الجنس والنقاب اخرى

■ حزب التجمع المسيحي الارثوذكسي بهولندا يحاول منع اذاعة فيلم Deep Thorat على القنوات الرسمية للدولة، والفيلم يعتبر من اوائل الافلام التي قدمت ما يعرف بالجنس الخفيف porno وهو من انتاج 1972، والحزب معروف بمواقفه المحافظة، وتم حرمانه من الدعم الحكومي السنوي الذي تتلقاه الاحزاب (حوالي ربع مليون يورو)، وذلك لاصراره على منع النساء من تولي اي مناصب في الحزب، وقد ظل يرفض مجرد اشتراك المرأة في الحزب معتمدا على فهم مؤسسيه لتعاليم بولس الرسول القائلة بان (الرجل راس المرأة، كما ان المسيح رأس الكنيسة)، وهو موقف يقرب من موقف العقيدة الوهابية، فالحزب يرفض نزول المرأة للعمل، ويحارب الملصقات الاعلامية للعارية، الغريبة انه لم يغب عن البرلمان الهولندي منذ عام 1922، صحيح بوجود باهت وضيق يتراوح بين مفعد وثلاثة مقاعد، ولكن وجوده واستمراريته يؤكدان على الحضور الديني بشكله الفراقوسطي تماما كالحضور الوهابي بمنقلتنا. لكن لو حظ في الفترة الاخيرة قيامه بحملات عصبية عكس الاحتجاج الهائذ المعروف عنه، حدث ذلك في محاولة منع اقامة حفل مادونا العام الفائت، وفي محاولته ازالة ملصق

رشاوى سعودية الى روسيا كي تتخلى عن ايران

■ الف الكثير منا الاستماع الى أخبار الكثير من الرشاوى التي تلقاها الكثير من أمراء العائلة المالكة السعودية، كان أشهرها ما نشر عن رشوة تلقاها الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية السابق في الولايات المتحدة تجاوزت في قيمتها الثلاث مليارات جنيهه أسترليني دفعتها شركة «أيروسبيس» البريطانية الى الأمير المذكور. وعندما انتشر الخبر وبدأ التحقيق تدخلت الحكومة السعودية وضغطت على رئيس الوزراء البريطاني آنذاك «توني بليز» مهددة بالغاء الاتفاقيات التجارية العسكرية مما دفع الأخير الى اللمة القضية وعلق التحقيق حماية للمصلحة البريطانية العليا.

الرشوة الجديدة هذه المرة تختلف بعض الشيء في المحتوى والهدف كي تلعب القيادة السعودية دور الراشي على عكس عاداتها في

هنياً لشعب كوسوفو

■ منيتشا لشعب كوسوفو بالاستقلال، وان كان لم يبذل في سبيل تحصيله عشر ما بذله الشعب الصحراوي من تضحيات -للهم لا حسد- فالدنيا حظوظ!!!! الا ان حقيقة ما جرى تتجاوز الحد والحظ التي ما هو أسوأ الي التناق.

اجل نفاق المجتمع الدولي الذي يزن كل قضية بمعيار المصلحة من خلال تعامله مع قرارات الأمم المتحدة بازواجية مضحكة ومشينة، فكم هو عدد القرارات التي صدرت منذ الستينيات الى الآن من خلال تعامله مع قرارات الأمم المتحدة بازواجية مضحكة وتطالب باحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير؛ وكم هو عدد السنين التي قضاه الصحراويون وما زالوا لاجئين مبعدين عن وطنهم؛ مأساة كل فرد منهم تفوق مأساة البان كوسوفو مجتمعين -وكم هو عمر النزاع الصحراوي المغربي؛ وكم مكثت المينورسو في الصحراء الغربية وما زالت؛ وكم اتفق عليها؛ وكم؟ وكم؟ لماذا يرفض الاتحاد الأوروبي استقلال كوسوفو عن صربيا؟ ويرفض استقلال اقاليم أخرى ضمن سيادة بعض بلدانه

كفرنسا واسبانيا وبريطانيا وغيرها؛ لماذا يرفض حضور الدولة الصحراوية الي القيم التي جمعه والاتحاد الافريقي؛ وهي العضو التام العضوية في الاتحاد الافريقي وفي سلفه منظمة الوحدة الافريقية؛

لماذا تصغر الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) على اصدار بيان يتهم تركيا بارتكاب ايداع جماعية ضد الأرمين في مطلع القرن الماضي؛ ويتغاضى أعضاؤه-المقيمون بالملكة المعجون منذ المنتعون منها- عن جرائم المغرب والتطهير العرقي المستمر بهذا احتلاله للصحراء الغربية الى اليوم؛ لماذا يصدر البرلمان الفرنسي قانونا يمجذ فترة الاستعمار الفرنسي في أفريقيا؛ لماذا تعتذر ألمانيا وفرنسا واسبانيا واسرائيل؛ علم لحق اليهود من عذاب وابادة على يد النازية وحكمة فيشي ومحاكم التمييز في القرن الخامس عشر وتعرض فرنسا لاعتذار الجزائر عن جرائمها التي ارتكبتها في حقها طيلة قرن وربع وتعرض اسبانيا لتحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية تجاه الصحراويين الذين باعتهم وتخلت عنهم بطريقة اقل ما توصف بها انهارا خيصة وجياعة.

لماذا اقامت امريكا الدنيا ولم تقعدھا بسان دارفور؛ وتغض الطرف عن الصحراء الغربية بل في احيان كثيرة تكون المسبب

منتدى امريكا والعالم الاسلامي ورؤية حقيقية للحل!

■ صدقة شاهدنا من واشنطن على العلاقات القبطرية افتتاح منتدى امريكا والعالم الاسلامي بالدوحة الذي انتهت اعماله بتاريخ 18/2/2008 لتصبح صورة امريكا في العالين العربي والاسلامي، وقبل ان ندخل في الموضوع يهمني ان اشير هنا الى ان كل اصحاب الرسائل السماوية واصحاب الفكر والخطباء والبدعيين والمعلم والمخترعين الذين اتروا التاريخ الانساني كله كانوا يتعمقون براءة صلبة لا تلين ولا تتكسر عزائمهم رغم قلة المال، وكل من دخل من العراقيل والدماسخ والمكائد التي يضعها اعداء التقدم امامهم في كل زمان ومكان، وما يحيرني حقيقة ان قطر دولة صغيرة بعساحتها وسكانها واستطاع حاكمها الشيخ حمد بن خليفة ان ثاني-بعد ان استلمها فوجد خزانها فارغة وعلى الافلاس وهي الدولة الغنية بتغلظها وغاها- تحويلها بالارادة والعمل الخالص الجاد الي دولة كبيرة بافعالها ومؤتمراتها واعلامها، يمكن لها ان تساهم في نهضة امتها العربية والاسلامية. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1959 اصعب امريكا هي الدولة العظمى الوحيدة في العالم الجديد، وحتى الان لم ينتبه حكام العرب والنخبة العربية

هل السياسة فن الممكن؟

■ عقلانية وواقعية، تلك هي نصيحة البعض لكل من كلفه مجزا أو استنكر استسلاما أو مدح مقاومة وصمودا، حين يعلو صوت السائين عن سيادة مصر على أرض سيناء وحدودها يرتدي البعض ثوب العاطفة ناصحا بالعقلانية والواقعية متكررا ان السياسة هي فن الممكن، وليست شعارا وعواطف وانفعالات. وكذلك تظهر موعظة العقلانية في ادعائهم حين يزداد الاحتقان وتعلو الدعوات الشعبية طالبين بفك الحصار عن غزة، داعية الجامعة العربية التي اتخذت قرارا سابقا بفك الحصار فوراً ثم اعتبرت غزة منطقتا منكوبة. لتنفيذ قراراتها، وتبرز حينها السخرية على السنة النظم الحاكمة من الصواريخ العتيبة.

لا ادري هل تم رفع ذلك الشعار على منبى وزارة الخارجية أو أمام مقر الجامعة العربية، لكنه يحق لنا ان نسال هؤلاء عن ذلك الفن الممكن؛ أي يمكنه ثمة شيء تفعله الدول خلال فترات السلام المزعومة منذ زيارة السادات الى الكيان الصهيوني مروراً بأوسلو ومدريد وانتهاء بآتابوليس؟ الا يحق لنا ان نسال: هل يمكن الرجاء

العالم الاسلامي لدى الادارة الامريكية وصانع القرار الامريكى على تحقيق المطالب العربية والاسلامية المشروعة؛ وهذا يعد من الاحال فقشوي صورة امريكا لدى العالم العربي والاسلامي كان نتجة أربع اشكاليات رئيسية لم تجد لها حلا الى الان والتي كان وراءها بحركها ويدفعها اللوبي الاسرائيلي في امريكا وما زال وهي:

1. الصراع العربي الاسرائيلي وعدم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي عاصمتها القدس.
2. غزو امريكا للنفط.
3. غزو امريكا لافغانستان وسيرتها على نطق العراق. وتحويله الى دولة فاشلة.
4. تجاهل امريكا والعالم العربي مؤتمر دولي واعتقال المعارضين ووثيقة قمع الارهاب بالاسلام والسلمين وهذا هو الخطط الذي كان يرسمه اللوبي الاسرائيلي في امريكا قبل انهيار الاتحاد السوفيتي والاشكالية التي عاصمتها القدس. (ستينم).

ولكننا نملك رؤية حقيقية للحل قبل فوات الاوان وضياح باقي الدول العربية بثوراتها وتغلظها وشعبها، حيث ان المهمين على تخطيط الحروب والغزوات العربية في العالين العربي والاسلامي هو البنتاغون ومؤسسة الصناعات العسكرية الامريكية بنسارتها العلاقة، والتي حذر منها الرئيس ايزنهاور، واللوبي الاسرائيلي في امريكا الذي يحركها ويدفعها. والحل في

وصمت عاجز للنباية العامة، المفاجأة الوحيدة فحسب، بل ان حيثيات الحكم كانت جادة وصارمة. اذ ضررت ان اعتقاد البعض بافكار متطرفة، لا تحوله الى (ارهابي) طالما لم ينتج عن هذا الاعتقاد فعل عنيف يهدد المجتمع، حتى وان كانت تلك «العقيدة» ترى المجتمع كافرا وان اعضاءه «حلال» دمهم (استخدمت المحكمة لفظ halal كما يستخدمه اتباع العقيدة الوهابية). وعلنت النيابة العامة انها تعتقد على درس الوضع وعن خشيتها من استئناف الحكم مجددا لان المحكمة الاعلى لو ايدت الحكم سيعامل معاملة الدستور. يلاحظ انه رغم صدمة المجتمع الهولندي منذ حادث القتل والكشف عن تلك المجموعات واعلان معتقدتها ونظرتها بحق المتهمين. وتمت محاكمتهم امام محاكم عادية ولم يحالوا الى القضاء العسكري كما حدث للقيادي الاخواني خيرات الشاطر ورفاقه في مصر مثلا.

تحية مسيحة للقضاء الهولندي العادل، وللقاضي المحترم الذي لم يعط النيابة العامة فقط درساً في الحريات، بل وجه اسئها الى الانظمة العربية والتي ازمع ان هؤلاء الشهاب لو قدموا بنفس الاتهامات للمحاكمة في ظل حق العقيدة الوهابية بممكلا آل سعود، لصدرت ضدهم احكام بالاعدام.

محمد عز الدين امام
orange.nl@elmaam8

أين لسان العرب؟

■ لا اسال عن لسان العرب: الكتاب، فهو موجود في رفوف المكتبات التي هجرها القراء في زمن الكليات ولا اسال عن الشعر فالشعوبون غاؤون وفي كل مناسبة احتفالية ممطفون، مانحون طامعون، انا اسال عن اللسان العربي الارب الناطق بالحق ولا يتعب الصادق في تعاوننا مماثلا بعوض الخسائر الروسية مع العراق مقابل امتناع الروس آنذاك بالتصويت ضداي قرار اممي يعكر الحرب على العراق، عندها اصناع الاتحاد السوفيتي ولم يلتزم السعوديون بالتعويض؟

الدكتور علي الجواد / لندن
abaljwaa@aol.com

الرئيسي في اطةالة عمر النزاع ومنع اي حل قد ينصف الحق وأهل؟ لماذا يقف الغرب كله ان مسنت شعرة من رأس اسرائيلي وقد ينظر في المسألة ان ابيد الفلسطينيين؟ هل دين الجريمة ام يطالب الفلسطينيين بخسيت النفس؟ لماذا يحمي الغرب النظم الاستبدادية ان وافقت وواه ومصالحه ويملا الدنيا جعجعة عن الديمقراطية وحقوق الانسان، ويتهم هذا النظام او ذاك بانتهاكها ان تجرا ومس مصالحه؛ لماذا؟ انا لم ارد من تسويد هذه الورقة التقليل من فحة لكرسوفراو مصادرة قهقم في الاستقلال فالاستقلال نعمة من الله ومنه يحمدها، لكنني أردت فقط ان أقول ان مأساة الشعب الصحراوي ما زالت مستمرة وارضه محطلة ومدنه محاصرة ومقومة واقراده مشتهين ومشردين في الغيافي والمنافي، فهل يوب المجتمع الدولي اي رشده ولو مرة واحدة ويقف الي جانب الشرعية فقد تحقق الشرعية أيضا المصلحة فما المانع؛ وما الضير؟ مرة أخرى مبروك الاستقلال لشعب كوسوفو ومن الله علينا نحن قريبا بنعمته وفرح كرتبنا انه سيعم مجيب.

سلامة نجيم الصحراء الغربية
slamanajem@yahoo.es

قيام وتقوية اللوبي العربي الضعيف في امريكا والتواجد بصورة قانونية في واشنطن منذ العام 1995 بمنظمتها لجنة الشؤون العامة الامريكية- العربية (الآبآك العربية بواشنطن AAPAC) ومركز الجالية العربية بالولايات المتحدة ACC الاسرائيلي في امريكا لانه لن يخدم قضايا العالين الخارجية الامريكية وعدم الكيل بمكياين ويعيد الحقوق المشروعة والعدالة تجاه العالين العربي والاسلامي، والسؤال هو لماذا لا يكون للعرب لوبي عربي قوي في امريكا؛ والذي يتطلب توجيه جهود عربي العرب الخالصين للتعامل اليومي معه، ودعم اللوبي العربي في امريكا الذي يمثل اكثر من سبعة ملايين عربي امريكى، وليس التعامل مع اللوبي الاسرائيلي في امريكا لانه لن يخدم قضايا العالين العربي والاسلامي، ويدخل العرب في متاهات ومسميات ومؤتمرات تدور في حلقة مفرغة منذ خريطة الطرق وحتى مؤتمر آتابوليس تحت وهم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والحق الطريقة التي تفهمها الادارة الامريكية وصناع القرار الامريكى هي عن طريق اللوبي العربي القوي في امريكا والذي يعتبر ايضا خط الدفاع الاول عن العالم العربي في امريكا، حتى لا تكون كل الدول العربية في مهب الريح.

دكتور اسامة الشرباصي
osamaelsh@hotmail.com

لاحصائية الدكتور عمرو الشوبكي. أما في القضية الحورية للأمة فلسطين والتي نعمل قداموا لنا البطالة المستشرية وهمز العقول والاشكاليات الامريكية في الاعلاميين. ظل نظرا على مستوى قارة افريقيا نجد فيها 3% من اجمالي احتياطي البترول في العالم، و5% من احتياطي الغاز، ونحو ثلث احتياطي اليورانيوم، و70% من الفوسفور، و55% من الذهب، و87% من الكروم، و57% من المنغنيز، و42% من الكوبالت، ولتنسأل اهل الممكن؛ ما هو الممكن تلك القارة هل هو الفقر والافتقار والافتراق الاوروي والامريكى؟

هل كان اليوم يفكرن في ما هو ممكن حين تفكروا في جمع شذات جنسيات ولغات واعراف ولغات وفي بقعة من الأرض لا يملكونها بل سرقوها عنوة من محيطها العربي والاسلامي؟ هل كان ممكنا سقوط الاتحاد السوفيتي وهزيمته في افغانستان؛ وهل كان خروج امريكا من الصومال نذرا من الذبح كالتعاجل أو كان الهروب من فينتام من الأمور الممكنة؟ غير الممكنة؟

ان للتاريخ رجلا لا صنعوا ما هو غير ممكن سواء اكان ذلك خيرا للبشرية ام اعتداء عليها.

ياسر قنحي
yssrfathy@yahoo.com

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

العمل العربي المشترك في غيبوبة

من هذه المشكلة. مسؤول بحريني رفض ذكر اسمه قال إن دول الخليج التي سيجتمع وزراء خارجيتها في الرياض يوم السبت المقبل لن تشارك في القمة المذكورة إلا إذا شارك فيها رئيس منتخب للبنان، وأكد المسؤول نفسه أن أمام سورية مدة ثلاثين يوماً لتسوية هذه المسألة وإنقاذ قمتها. السوريون يقولون أنهم ماضون قدماً في التحضير للاعتماد القمة ويواصلون توجيه الدعوات إلى الزعماء العرب، ويسربون أنباء تغيب بانها، أي القمة، ستعقد بحضور أي عدد من الزعماء العرب بقرار المشاركة حتى لو غاب عنها بعض الدول مثل مصر والمملكة العربية السعودية. المقاطعة الخليجية لو تمت ستكون مقدمة لتكوين معسكر جديد، سورية ليست من بين أعضائه، وهذا المعسكر سيضم ست دول علاوة على مصر والأردن، وهي تشكل جميعها ما يسمى بدول محور الاعتدال العربي. بعض الدول الخليجية مثل سلطنة عمان ربما يفضل المشاركة على مستوى أقل، أي إرسال وزير خارجيتها لرئاسة وفد إلى قمة دمشق، والسلطان قابوس بن سعيد لم يشارك في أي قمة عربية منذ سنوات على أي حال. دولة قطر التي تأخذ دائماً مواقف مفاجئة تغرد من خلالها خارج السرب الخليجي، ربما تشارك للقمة وترسل أميرها الذي يقيم علاقات وثيقة مع سورية ورئيسها بشار الأسد على وجه الخصوص. انه صراع كسر عظم، ولن يكون مفاجئ أن تقدم المملكة العربية السعودية ومصر على عملية اجهاض كبرى للقمة، من خلال الدعوة لقمة طارئة في شرم الشيخ قبل أيام من انعقاد قمة دمشق العادية. الايام المقبلة حافلة بالمفاجآت غير السارة على أي حال، وما يمكن قوله بكل ثقة ان العمل العربي المشترك في النزاع الأخير وينتظر رصاصة الرحمة.



قرن من الدعم البريطاني لـ«إسرائيل» فما الذي حققته لندن؟

د. سعيد الشهابي*

المحطة الثالثة في السياسة البريطانية تجاه «إسرائيل» جاءت في 1956 عندما وقع ما عرف بـ«العدوان الثلاثي على مصر» الذي أدى إلى حرب وقعت ضد مصر في 1956 في مشاركتها فيها فرنسا وإسرائيل وبريطانيا على الشروط البريطانية في ذلك العدوان أن أكبر الخطأ الذي ارتكبتها بريطانيا على صعيد السياسة الخارجية، فقد ادت دعايات ذلك العدوان إلى التلاشي التدريجي للنفوذ البريطاني، والسقوط التدريجي لأميراطورية العداوة، وبعد توقيع رئيس الوزراء آنذاك، أنتوني إيدن، للاستقالة في 1956 فشل سياسته الخارجية التي أدت إلى توتر بلاده في الحرب إلى جانب «إسرائيل» وفرنسا ضد مصر. ويتلانى دور بريطانيا في الشرق الأوسط، بدأ العهد الايرى، الذي بدأ «صديقاً» للعرب، وانتهى حليفاً لـ«إسرائيل».

المحطة الرابعة في السياسة البريطانية كانت بعد حرب 1967. عندما قدّم البريطانيون لدى الأمم المتحدة اللورد كارون في 22 نوفمبر من ذلك العام ومشروع على مجلس الأمن، وهو المعروف بالقرار رقم 242. ذلك القرار استعمل كلمة «أرض» وليس الأراضي، و«مشكلة اللاجئين» الامر الذي دفع معظم أعضاء مجلس الأمن خلال مداولاتهم إلى اعتبار لفظة «أرض» تدل على غير معناها: فهم يمتدّون على معنى شمولها لجميع الأراضي، بينما كان الايركيون والبريطانيون يقصدون بعض الأراضي وليس كلها، ما جعل مندوب اميركا السابق في الأمم المتحدة (لودبرغ) يقول: «إن الغموض الذي يشوب القرار 242 لم يحدث سهواً بل كان مقصوداً». أما هنري كيسنجر، الذي أصبح في العام 1969 مستشاراً لوزير الخارجية لدى نيكسون، فطالما سخّر من القرار 242 مرديداً: ما كان يدعوك للتمسك بهذا القرار الذي ليس فيه سوى مجموعة عبارات كل واحدة منها تتعارض مع الآخرى... وهذه عقوبة الاكثري في الصياغات، ان لم تعد لديهم القوة لصنع حلول للأزمات فاستعاضوا عن الحلول بلعبة الصياغات التي تصور لكل طرف ان حصل على شيء، وفي الحقيقة فإن أحداً من الأطراف لم يحصل على شيء».

قد يقال ان هذا كله ينتمي للتاريخ الذي مضى عليه اربعون عاماً، فمآذ عن الوضع الراهن؟ الموقف البريطاني الداعم لـ«إسرائيل»، لم يتغير أبداً، وفي الفترة الأخيرة حدثت تطورات تؤكد ذلك بشكل واضح، من هذه التطورات ما كتبته النقب عنه مؤخرًا حول امتناع الشرطة البريطانية عن اعتقال مسؤول اسرائيلي متهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية في غزة. ووفقاً لما تم الاعلان عنه، فقد كان الجنرال الإسرائيلي المتقاعد دورون عام 2005 من طائرة «العالم» الإسرائيلية في مطار هيرزو عام 2005 ولكنه رفض النزول منها إثر تلقيه تحذيرات من الشرطة البريطانية في انتظاره، فيما أجمعت تلك القوة عن دخول الطائرة إلا عناصر أمن اندلاع مواجهة مسلحة مع حراس الجنرال وانعاصر أمين الطائرة، وخلصت «مفوضية شكاوى الشرطة المسئلة»، في ختام تحقيقاتها عن الواقعة العام الماضي، إلى صحة قرار القوة البريطانية بعدم دخول الطائرة الإسرائيلية لاعتقال الونغ، وكانت محكمة بريطانية قد أصدرت مذكرة بحق الجنرال السابق، الذي تولى قيادة الإسرائيليين في قطاع غزة عام 2002، باعتباره جراحاً جراحاً، إثر تدمير القوات الإسرائيلية 59 مسكناً في مخيم رفح للاجئين، ويخول القانون السلطات البريطانية سلطة توجيه تهم ارتكاب جرائم حرب إلى أجانب، حتى ان لم تمس الحادثة بريطانيا أو مواطنيها. وادى الكشف عن الحادثة إلى سجل سياسي حول ما جرى، واعتبره البعض «مصرفاً حكيماً»، بينما راه الكثيرون «تحليلاً عن السؤلية في التصدي للحرية»، واعتبره آخرون «مثالاً آخر للسياسة البريطانية المهذبة لاسرائيل».

ترام ذلك مع الكشف عن ان وزارة الخارجية البريطانية قامت بإخفاء بئدم «إسرائيل» في تقرير عن أسلحة الدمار الشامل العراقية عام 2002 خشية تدهور العلاقات بين البلدين. ووفقاً لما في التقرير الاستخباراتي فقد كانت كلمة «إسرائيل» قد كتبت بخط اليد إلى جانب تصريح في هذا المقال أشار إلى أنه: «ليس هناك أية دولة (ما عدا العراق) استطاعت ان تتحدى سلطة الامم المتحدة سعياً لامتلاك أسلحة دمار شامل». وجاء على لسان مسؤول رسمي بريطاني ان هذه الخطوة كان الهدف منها حماية العلاقات البريطانية - الاسرائيلية، ضيفاً ان «وزارة الخارجية البريطانية لم تحرص على إخفاء وثائق خطت باليد لاسماء بلدان عدة وردت في التقرير مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا في الأقسام التي تتعلق بالحرب العراقية... هذه القضية أثارت تساؤلات عن مدى ما يمكن ان تذهب اليه السلطات البريطانية لتفادي إغضب الكيان الاسرائيلي».

كما يمكن تفسير العمل العربي ليس على حماية «إسرائيل» فحسب، بل الأمر المتواصل لتجنّب اغصابها «أزواجها باي شكل» ما مصلحة الغربيين من ذلك؟ فهل هي القوة السياسية والعسكرية للكيان الاسرائيلي؟ أم قوة الضغط الذي يمارسه اللوبي الصهيوني في العواصم الغربية؟ أم العلاقة الودية بين الصهيونيين واليهود؟ أم الشعور القومي بعقدّة الذنب لما تعرض له اليهود في أوروبا في القرون الماضية، خصوصاً في النصف الأول من القرن الماضي، حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ أم انه ليس أبداً من هذه الاسباب، بل الرغبة في إبقاء الجبهة الغربية ضد العالين العربي والإسلامي متعاضدة وتناهيته عن الانخراط في النزاعات التي لا تخدم المصالح السياسية وما يتبعها من الاعتبارات التاريخية؟ أم من الصعب تحديد عامل واحد واعتباره تفسيراً شافياً لهذه السياسة، ولذلك ستظل العلاقة بين ثلبي العواصم الأوروبية والاشتنخاضة للتفسير والتأويل والتشكيك أيضاً. ان انها تستعصي على الفهم العادي، وتتطلب استيعاباً من نوع آخر يتوغل في معلومات سياسية وفلسفية وأخلاقية، وشدة مطالبات لهذه النظرة أياً كانت طبيعة هذه العلاقات، تقوم على الواقع التي تحدث بشكل متواصل، وتتجاوز المنطق العادي للعلاقات السياسية، تبدأ قصة بريطانيا مع إسرائيل، منذ قرابة المائة عام، وعلى وجه التحديد في 1917، عندما صدر وعد بلفور في تشرين الثاني (نوفمبر) من ذلك العام، وهو الوعد الذي تعهدت الحكومة البريطانية بموجبه بامريرين: اولهما بلد أفضل للسامى واليهود من أجل إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وثانيهما عدم السماح بأي إجراء يضر بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود من القميين في فلسطين نتيجة انشاء الكيان الجديد، ولكن سرعان ما بدأت استحالة التوفيق بين هذين الأمرين؛ انشاء دولة للكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية، والوصول إلى اهداف هذه الدولة وغاياتها، بما تتضمنه من استيطان وتهويد، والمحافظة على الوقت نفسه على الحقوق المدنية والدينية للعرب الفلسطينيين القميين على ارضهم، كما نص الوعد المذكور. هذا الالتزام البريطاني ليهود كان بداية الأزمة التي هيمنت على المنطقة طوال القرن الماضي، وما تزال المحطة الثانية دعوة بريطانيا لعقد اول دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة في 28 نيسان (أبريل) 1947 من أجل مناقشة القضية الفلسطينية لعرض مخطط «تقسيم العربية العليا» والوكالة اليهودية، ووجهة نظرهم. في ذلك الاجتماع، قررت الجمعية اختيار لجنة دولية طرحت تقريراً مختبياً لا ملامن نص على ضرورة ابقاء الانتداب وإعلان استقلال فلسطين كوثين للعرب واليهود، وقبل يوم واحد من انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين، أعلن قيام الكيان الاسرائيلي، ليبدئن واحداً من أسوأ العهود التي عاشتها

الاسرائيلي، خصوصاً ان الكشفت عنها زلمان مع الكشفت عن قضية الضابط الاسرائيلي المتهم بهدم ستين منزلاً للفلسطينيين، واستهداف الابرياء بالقتل والتشريد. فمآذاً يعني هذا الموقف من دولة كبرى؟ وما هي الرسالة التي تسعى لإيصالها للعالم، في الوقت الذي تدعي فيه العمل على الحد من انتشار الاسلحة النووية، وتستهدف بلداناً مثل ايران بشكل مباشر بسبب مشروعها النووي، هذا مع ان ايران وقعت اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية (ان بي تي) وتعاون بشكل منظم مع فرق التفتيش الدولية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أكد تقرير البرادعي الاخر.

بينما تسعى بريطانيا وأمريكا للتخاضي عن الشروع النووي الاسرائيلي، وترفضان ممارسة ضغوط على تل أبيب لإجبارها على توقيع معاهدة (ان بي تي) وإخضاع منشآتها النووية للاشراف الدولي.

وتدعي بريطانيا (وبلدان اوروبية اخرى) الى حد محاصر حرية التعبير، يمنع التشكيك في الهولوكوست، واعتبار ذلك في عداد السمات التي لا يجوز لاحد الاعتراض عليها أو التشكيك ليس في واقعيتها فحسب، بل في دقة المعلومات المتصلة بها. وجاء في 1975، عندما طرح القرار 3379 الذي ينص على ان الصهيونية ستسوي العنصرية، حظي باصوات 72 دولة، وعارضته 35 دولة من بينها بريطانيا والولايات المتحدة، ولكن في 1991 اشترطت «إسرائيل» إلغاء ذلك القرار كشرط لشاركتها في مؤتمر مدريد، فتبنت دول عديدة مشروع الغاء القرار، من بينها بريطانيا، وبموجب هذا القرار، جرى الغاء الاعلاء الذي اعطى الجمعية العمومية الغاء ما جاء في قرارها رقم 3379 الصادر في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) 1975، وهكذا تطورت الامور بتعاون امريكي-بريطاني لتوفير مظلة سياسية وديبلوماسية للكيان الصهيوني، في الحقل الدولية، ومنذ فترة تصاعدت الاصوات التي تسعى لتجريم الانتقادات الموجهة لـ«إسرائيل»، واعتبار ان معادتها معاداة للسامية.

هذه السياسات التي تتبناها واشنطن ولندن لا تحظى بقبول واسع في المجتمعات الغربية، بل ان هناك شعوراً يزداد تعاقباً فان العرب اصبح يدفعون الاعلاء الاسرائيلية التاجمة عن العيش والعيش وفي المعاملات والخدمات وفي السياسات، له القدرة أكثر مما للقوانين التي تكافئه أو تنهيه عنه.

في جات عديدة من العالم الثالث، منها المغرب، يتداخل الفساد في القطاعات المنتجة والاساسية في الدولة، ويجعل من نفسه منظومة مترابطة ومداخلته مع ظواهر الاجرام المتصلة بالجمع والأخلاق والسياسية. ليصبح (الفساد) ليس فقط هو الرشوة وسرقة المال العام والحسبوية والزبونية والظلم، التي عرفت بلداناً عديدة من العالم الثالث في برائن الخلف، ولكن ليصبح أيضاً كل صفة من صفات الرذيلة والشر والسوء والغبن التي تسحق المجتمع وقيمه الروحية والمادية. وحسب منطق الدراسات العلمية والاجتماعية، فإن الفساد عندما يتخذ شكل «المنظومة»، يتحول إلى أداة فاعلة للمهمل والضعف والفساد، والتهور، ومرجعية مركزية للتخلف الشامل، الذي يحبط ويقضي على كل اصلاح وعلى كل انتقال.

وعلى أرض الواقع، ساهمت «منظومة الفساد» الى حد بعيد، في إحباط وتآكل الشرعية السياسية، لعلاقة السلطة بالجمع، في العديد من بلدان العالم الثالث، مما أدى إلى فشل مبادراتها الديمقراطية،

الاسرائيلي، ليبدئن واحداً من أسوأ العهود التي عاشتها

مأساة المرأة العراقية

محمد كريشان

مقص في بطن سعودية لأكثر من عامين

جدة-قنا: نسي طبيب في إحدى المستشفيات السعودية الخاصة مقصا في بطن سيدة سعودية كانت تجري عملية تجميلية لشد البطن ليستقر في بطنها ما يقارب العامين ونصف. وأوضحت صحيفة «عكاظ» السعودية الصادرة أمس أن السيدة بدأت تتأبها الآلام بعد عدة أشهر من العملية التجميلية ونهبت إلى عدد من الأطباء عزوا الامر إلى القولون العصبي واحيانا قرحة معدية.

وانتقلت الاوجاع من البطن الى حساسية غريبة شديدة في الجلد ووصل بها الامر الى ان تسقط تماما.. ولم تصدق عينها بعد اجرائها الاشعة في المستشفى حيث رأت مقصا بطول 15سم تقريبا.

وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية عاجلة للسيدة لاجراخها منها خاصة بعد بروز مخاوف من انتقاله الى الامعاء.

قيدت ابنتها بالسلاسل لمنعها من مقابلة أصدقائها

سيدينا-يوي بي: قيده ابنة ابنتها المراهقة إلى السرير بالسلاسل من أجل منعها من مقابلة أصدقاء «غير مرغوب فيهم». وذكرت صحيفة «ذي مانسجر» أن والدة المراهقة -16 عاماً ومن منطقة بروسبيك بجنوب استراليا- اتصلت في 18 شباط (فبراير) الماضي بالشرطة من أجل مساعدتها على منع مجموعة من أصدقاء ابنتها من الالتقاء بها. وقال المفتش في الشرطة إيان ماكديونالد الذي حضر إلى المنزل إن المرأة طلبت منه منع هؤلاء من الاتصال أو لقاء ابنتها بسبب تأثيرهم السلبي على سلوكها

سفينة نوح نرويجية

لونجبيرين (النرويج) - رويترز: دشنت النرويج اسم الثلاثاء «سفينة نوح لمملكة النباتات» لحماية بذور النباتات من أي تغيرات قد تهدد وجودها في إطار مشروع مقام داخل سفح جبل في المنطقة القطبية الشمالية. وقال مسؤولون أن هذه الحمضية المحفورة في صخور جليدية تبعد 1000 كيلومتر من القطب الشمالي هي محكمة الهواء تماما وستظل في حالة تجمد 200 عام حتى في أسوأ سيناريوهات قد يشهدها العالم مع ارتفاع درجة حرارة الارض.

20% من الأردنيين يعانون من مرض الضغط

عمان-يوي بي: تشير دراسة لوزارة الصحة الأردنية أن مرض فرط التوتر الشرياني «الضغط» ينتشر بين حوالي 20% من الأردنيين كما أن 20% من النساء الحوامل المصابات بالضغط يفارقن الحياة عند الولادة. وحسب الدراسة التي نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «العرب اليوم» فانه ما بين 15-20% من الأردنيين مصابون بفرط التوتر الشرياني الامر الذي يعنى انتشار المرض بين عدد كبير من الأردنيين . واوضحت الدراسة ان الاصابات تكون عادة في اعمار متقدمة اي ما بعد سن الثلاثين، واذا ما وجد عند الشباب فلا يد من وجود سبب وفي هذه الحالة يمكن علاجه، مشيرة الى عدم ارتباط المرض بجنس معين.

لص يقدم وروداً حمراً لضحاياها

جنوى-يوي بي: قالت الشرطة الإيطالية في مدينة جنوى إنها اعتقلت لصاً كان يقدم باستمرار وروداً حمراً لضحاياها.

ونكرت وكالة أنسا الإيطالية للأنباء نقلاً عن السلطات في مدينة جنوى أن اللص الذي ذكرت الحرفين الأولين من اسمه فقط قال للشرطة على ترك الورد الحمر بعد الصلوة على المحلات التجارية بواسطة مسدس مزيف كانت وسيلة للتعويض عن جرائمه. وقال اللص «إنها طريقة للقول إنني أسف».

واقضت أنها اعتقلت الرجل الذي كان يحمل باقتين من الورد الحمر مفلتخين بأوراق معدنية يعتقد أنه كان ينوي تقديمها إلى موظفين في مركز للبريد في المدينة كان يخطط لسلبهما.

تحليل عينات الشعر أداة جديدة لمكافحة الجريمة

وقدم سيرلينج وجيمس اهليرنغر أستاذ الاحياء في جامعة يوتا خريطة تفصيلية عن تفاصيل الاختلافات الاقليمية الموجودة في نظائر الهيدروجين والاكسجين استنادا الى عينات من مياه 65 مدينة في الولايات المتحدة، وحتى يتحقق ذلك أرسل اهليرنغر زوجته وصديقها لهما في رحلة برية لجمع عينات مياه وعينات شعر من صالونات الحلاقة في مدن وبلدات الولايات الامريكية الجنوبية والوسطى والجنوبية الغربية. أما اول سيرلينج فقد غطوا شمال الولايات المتحدة. وجمعوا عينات من مدن لا يقطنها أكثر من 100 ألف نسمة ليضمنوا ان قطع الشعر في لسكان أصليين لا لسياح وافدين. ويقول سيرلينج العينات في للشرب تترك بصمة على الشعر، ويستطرد انه حتى ان مياه الشرب يشربون من زجاجات المياه المعبأة يستخدمون مياه الشرب التي تصلهم في الصنابير في القهوة والشاي وايضا في الطهي. وتستخدم الشرطة هذه الاداة بالفعل للمساعدة على التعرف على الجثث. فقد بعث تود بارك كبير المخبرين في مقاطعة سولت ليك بولاية يوتا عينات شعر لاهليرنغر من جثة امرأة عثر عليها قرب بحيرة سولت ليك الكبرى في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000. وكشف تحليل عينة الشعر انها تنقلت بين عدة ولايات شمالية غربية. ويعتزم الباحثون تحليل أسنانها ليروا ما اذا كانت النظائر ستكشف عن المكان الذي نشأت فيه حين كانت أسنانها في مرحلة النمو. وقال بارك معلقاً في بيان «كل شيء يفيد. هذا شيء سيغيبتنا حتما قطعة من الاحجية».

شياغو-رويترز: يمكن للعلماء من خلال تحليل شعرة واحدة ان يحددوا المكان الذي كان يعيش فيه صاحب هذه الشعرة وهو ما يوفر أداة جديدة للمحققين الذين يريدون التعرف على جثة او تعقب الجناة، ويقولون ان هذه التقنية تحلل الاختلافات القائمة في نظائر الهيدروجين والاكسجين الموجودة في الشعر نتيجة نوعية المياه التي يشربها الفرد في كل منطقة، وهو ما يقدم دليلا للمحققين على المكان الذي يعيش فيه الشخص المشتبه به.

وقال توري سيرلينج الخبير الجيولوجي في جامعة يوتا الذي نشرت دراسته في دورية الاكاديمية القومية للعلوم «الناس الذين شعرهم طويل يمكن ان تحصل على تاريخ طويل لهم».

إحباط محاولة تهريب خمسة أطفال يمنيين

صنعاء-قنا: أحبطت إدارة البحث الجنائي بمحافطة الحديدة محاولة تهريب 5 أطفال يمنيين إلى السعودية كانوا على متن باص خاص بنقل الركاب الجماعي باتجاه الحدود اليمنية السعودية. وقال العقيد محمد أمين المالح نائب مدير إدارة البحث الجنائي بمحافطة الحديدة انه تم تكليف الرائد محمد حمدين رئيس قسم التحريات وعدد من الأفراد بالانتقال إلى فرزات نقل الركاب إلى مديرية حرض الحدودية فور وصول البلاغ من عمليات المحافظة التي تلقت بلاغات من أهالي الأطفال وضبطهم على أحد الباصات الخاصة بالنقل الجماعي.

وأشار المالح إلى أن التحقيقات والتحريات التي أجريت حول محاولة تهريب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14-15 سنة أظهرت أنهم يدرسون في أمانة العاصمة ومتقون في دراستهم وانهم تعرضوا لبعض الاغراءات من قبل أحد الأشخاص بأنه سيوفر لهم أعمالاً مناسبة في السعودية يحصلون من خلالها على مردود مالي كبير، فقاموا بسرقة 200 دولار أمريكي على أهاليهم وفرروا من صنعاء باتجاه الحديدة ومنها إلى حرض..

وبعد استكمال التحقيقات معهم وأخذ أوصاف الشخص المتهم الذي كان في انتظارهم في إحدى المناطق الحدودية، تم تسليم الأطفال إلى أهاليهم الذين حضروا من صنعاء بعد التواصل معهم.

ولدت في 29 شباط وتنتظر مولودتها في.. اليوم نفسه

ويهاكن-يوي بي: قالت امرأة من مدينة ويهاكن بولاية نيوجرسي ولدت في التاسع والعشرين من شباط (فبراير) ان الأطباء أبلغوها أنه من الممكن جداً أن ترحب بمولودتها المنتظرة في التاريخ الشان نفسه.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ميشيل بيرنباوم التي ولدت في هذا اليوم الذي لا يتكرر سوى مرة واحدة كل أربع سنوات من العام 1980 أنها تنتظر ولادة طفلها السابعة لها في هذا التاريخ نفسه.

وقالت بيرنباوم لصحيفة «قال لي الأطباء إنني إذا تمكنت من الصمود حتى ذلك اليوم، فسوف يخضعوني للولادة».

وقالت بيرنباوم وزوجها جايسون إنهما سعيدان جداً بإمكانية أن تشارك ابنتهما عيد ميلاد والدتها في التاريخ غير العادي. وأضافت «لم نصدق، كنا سعيدين جداً بالحمل لكن سعادتنا تضاعفت لدى معرفتنا بتاريخ الولادة المحتمل».

وقال جايسون بيرنباوم إن التاسع والعشرين من شباط (فبراير) تاريخ «مذهل».

وقال «أنا متحمس جداً، ستشعر ابنتنا دائماً بأنها محفوظة وأنها تشارك والدتها تاريخ ميلاد غير عادي».

وفاة معمرة مصرية عن 137 عاماً

العريش (مصر) -قنا: توفيت امس أكبر معمرة مصرية عن عمر تحظى 137 عاماً واسمها سليمة سعد سالم من قبيلة الذنابات في شبه جزيرة سيناء ولديها من الأبناء ثلاثة (ولد وابنتان) ومن الأحفاد 250 حفيداً أصغرهم عمره 30 عاماً.

وظلت المعمرة سليمة في مشوار عطلتها حتى يوم الوفاة تزوج وتقدم ثمار عطلها أسرته وبيتها السنيوية.

ويقول نايف حسين أصغرها ان جدته كانت تتمتع بصحة جيدة ولم تذهب إلى طبيب طوال حياتها لعدم تعرضها لأي مرض.. مشيراً إلى أن جده أيضاً توفي عن عمر ناهز 120 عاماً منذ عشر سنوات وأن جدته كانت لها لكمة مسموعة لدى جميع أبناء القبائل.

ويوجد بمنطقة البادية وسط سيناء العديد من المعمرين الذين تتجاوز أعمارهم 110 عوام.

وأوضح الدكتور سالم الكاشف مدير إدارة الصحة والسكان بشمال سيناء في تصريحات صحافية أن ظاهرة المعمرين بمنطقة وسط سيناء ترجع إلى السلوك الغذائي الذي يمارسه أبناء المنطقة فهم يعتمدون في الغذاء على كل ما هو طبيعي من زراعتهم مثل زيت الزيتون ومنتجات الألبان الطبيعية.. وقال ان هناك العديد من الأبحاث التي تؤكد أن الاعتماد على الغذاء من منتجات طبيعية وخالية من هرمونات الزراعة يقلل من الإصابة بالعديد من الأمراض.



من مبتكرات مصمم الازياء البريطاني جون غالينواو الموسمي الخريف والشتاء للملابس الجاهزة قدم هذا التصميم في عرض اقيم ببيت الازياء الفرنسي «ديور» في باريس (رويترز)

وتستمد نسقتها الجمالي من اتجاهات ومدارس فنية متنوعة معاصرة يمثلها؛ فيليبس دوروتيا (المانيا) وكالكان ايرينوس اوزليم (تركيا) ويوشيجي تاكاتا (اليابان) وكوفين باتريك (هايتي) وبالوغ ستيفن (رومانيا) وعزيز الحيحي (سويسرا)، والمغربيين منتصر شماعو ومصطفى لطفى.

● الشاعر الغنائي المصري سمير الطاهر توفي الاثنين عن عمر يناهز 59 عاما في إحدى مستشفيات القاهرة اثر أصابته بجلطة في المخ. وقد غنى للشاعر العديد من الاصوات المصرية والعربية مثل نجاة الصغيرة ومحمد الحلو ووردة الجزائرية وعلي الحجار ومدحت صالح وميادة الحناوي وأصالة وسميرة سعيد وفهد بلان ومحمد ثروت وهاني شاكر.

● جمعية الصداقة البريطانية اللبنانية دعت الى المحاضرة السنوية تخليدا لذكرى دافيد زويتس التي يلقبها الدكتور السير مجدي يعقوب جراح القلب المصري العالمي بعنوان «توجه موحّد نحو التفوق» وذلك في الساعة السابعة مساء الاثنين 10/3/2008 على العنوان التالي:

Royal Thames Yacht Club
60 Knightsbridge
London SW1X 7LF

رسوم المشاركة 15 جنهما للحجز ومزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الهاتف: 020 7370 2572

● الاتحاد المغربي لكرة القدم قرر اختيار مدرب خلف للمدرب الفرنسي هنري ميشال، الذي أقبل من منصبين مطلع الشهر الحالي، عقب الخروج الخيب من الدور الاول لبطولة كأس أمم افريقيا التي استضافتها غانا.

● وهناك ستة مرشحين هم محمد فاخر، وعزيز العمري ورشيد الطاوس ومصطفى مديح وبداو الزاكي وقتحي جمال.

● افتتح بمدينة العيون/ جنوب المغرب معرض تشكيلي يضم اعمال مجموعة من الفنانين المغربية والأجانب تحت شعار «الوان الصحراء».



تكريم شاعر صديق

رشاد أبو شاور



صبيحة يوم الخميس 14 شباط (فبراير) الجاري، في المركز الثقافي العربي، بشارع أبي رمانة، في العاصمة السورية دمشق، التقى جمهور فلسطيني سوري، ضمّ شعراء وقصاصين وروائيين وصحافيين، ومواطنين فلسطينيين وسوريين، في لقاء امتد من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثانية تقريبا، بعضه تواصل تحت المطر على الرصيف، فاختلطت الدموع بحبّات المطر، ولم تبرد العواطف والانفعالات رغم برودة الجو.

بعد الرحيل عن بيروت في العام 82 ندرت لقاءات الفلسطينيين الثقافيّة الجميعة، فالخلافات السياسيّة بترت علاقاتهم، ومزّقت مشاعرهم، وأحلت في الصدرة نجوم التصريحات للفضائيات، وغيّبت مبدعهم، وعمّت على كثير من منجزاتهم في حقبة التناحر على الوهم. صبيحة الخميس أعادت شيئا من الوجد للعلاقة، والحضور، وجمال العلاقة، وأصالتها، ولذا فاضت الدموع، ودوّى التصفيق، واستعداد المبدعون بعضا من وهجم، وهم يكزّمون صديقا وأخا لهم هو الشاعر خالد أبوخالد...

من رام الله حضر مدير بيت الشعر مراد السوداني حاملاً عشرات النسخ من الأفعال -بالضبط الأفعال، لا الأعمال- الشعرية للشاعر خالد أبوخالد، في ثلاثة مجلدات، صدرت عن بيت الشعر، في طبعة أنيقة فيها تكريم للشعر بما هو فنّ جميل، وللشاعر الذي تماهت حياته الشقيّة النبيلة الشجاعة بالشعر.

سمعت بالشاعر خالد أبوخالد في العام 64 عندما تخفّرت حملة عليه بسبب قصيدته (على الصليب)، نقلت وقائعها آنذاك مجلة (الأداب)، انتهت بـ(طرد) خالد من الكويت.

الشاعر الذي طرد من الكويت، بثمة نكران الجميل للبلد الذي أواه، ومنحه إقامة مؤقتة للعمل، كان نجما تفرّجاً آنذاك، بجهد الخارق، وعناده، وراودته الجسارة، هو الابن الوحيد للمجاهد القسامي الذي استشهد عام 1938، مخلصا ابنا لم يبلغ الثانية بعد، ثمّ لحنى به الأم الشجاعة هو وشقيقته الأكبر منه بعامين.

لم يتم خالد تعليمه الابتدائي، إذ كان عليه وقد اشتد عود وبلغ الثانية عشرة أن يتصرف كرجل، ويتحمّل عبء القيام بأود الأسرة، فالأم أرهقت بعد مشوار رعاية خالد وشقيقته، وصون كرامتهما.

تنقل خالد من صبي نجّار، إلى سائق تراكاتور، إلى عامل سنترال في شركة الكويت، متقلّبا نفسه في كل الظروف، متقنا اللغة الإنكليزيّة من خلال تواصله مع الموظفين البريطانيين، و.. شاعرا، و.. نجما تلفزيونيا بعد برنامجا ثقافيا يتابعه المثقفون في الكويت، وجنوبي العراق.. البصرة وما حولها.

وإذ يطرد من الكويت يلتحق بالتلفزيون السوري، ويتلقّى في تقديم برنامج ثقافي، ضمّ في أيّام حرب حزيران (يونيو)، بطلته مباشرة في الاستوديو، وهو يرتدي الكاكي، ويحمل البندقية الكلاشكوف، خاصا على المقاومة، ومقاولة العدو، والحق الهزيمة به، وتحريو فلسطين.

وإذ تنتهي الحرب بهزيمة منكرة، لا ينكمس، ولا يخلع الكاكي، بل يتوجّه إلى أغوار الأردن، مبيثرا بحرب الشعب طويلة الأمد، ذلك أنه لم يعد أمام الشعوب العربية سوى الاعتماد على قوّتها الذاتيّة.

اختير خالد ليكون من أوائل من انتدبوا للسفر إلى فيتنام لتعلّم أسس ومبادئ تجربة حرب الشعب هناك، ولما عاد رأى أن يطبّق ما تعلّمه، ولكن القوضي، والارتجال، وضيق الأفق، والاستزلام، والجهل، كانت له بالمرصاد، فبدأ في تنبيه من حوله من الشباب الصادقين المتحمسين إلى بذور الخراب والفساد، والمخاطر التي تهدد مسيرة الثورة.

لما حضر الكاتب والشاعر الفرنسي جان جينيه إلى الأردن، للاطلاع على التجربة الفلسطينيّة التي اجتذبتّه، واختار العيش في قواعد الغدائين، الحميات، التقى بالشاعر خالد أبوخالد، وسعده يعني بصوته العريض الأجرس، ويقود الغدائين بروح الشاعر، ونبله، وإنسانيته. افتتحت جينيه بشخصيته، وقد عبّر عن إعجابها هذا إلى حد أسطرة شخصية خالد، في كتابه (أسير عاشق)، الذي ترجمه بجمال وأناقة الشاعر العراقي كاظم جهااد.

بعد خروج الثورة الفلسطينيّة من الأردن عام 71، التقى جان جينيه بعرفات، وبشفاقيّة وبراعة نقل إليه ما سمعه من خالد أبوخالد من نقد للقيادة، ودعوة للثورة في الثورة، فما كان من أبي عمّار إلا أن أمر بحبس خالد في سجن الهامة، مع شن حملة افتراء عليه من بطانة السوء المناقفة، بقصد قطع دابر أي نقد، وإخراس الأصوات التي بدأت ترتفع مدينة مسيرة الارتجال، والاستزلام، والخطاب السياسي السطحي العاجز عن حمل قضية فلسطين بعمقها العربي والإنساني.

بعد خروجه من السجن حزن خالد كثيرا، واعتكف في بيته بضاحية (المزة)، ثمّ شرع يكتب قصائد مجموعته المميّزة (تغريبة خالد أبوخالد)، ومنها قصيدة: عنترة، والمهلل، و...

وهو كأنما ينشد لنفسه ابتداء قصيدة (عنترة):
واقف واقف عنترة
شرف الريح والسم في الخاصة
استعاد خالد صوته، وحضوره، وتماسك في وجه مرحلة السقوط، وكان الشعر هو سندته الروحي.

كنّا آنذاك نكتب ونقرأ البعضنا في جلسات خاصة، وبتناحور حول نصوصنا، وتنتسج صدورنا للنقد والاختلاف، ونطرح على أنفسنا أسئلة فنيّة في تحديات نرى أن علينا وعيها، لتكون قادرين على ترجمتها فنّا، فلا مجاملات بيننا.

كتب خالد أبوخالد مسرحيّة واحدة هي مسرحية (فتح)، والتي عنى بها (فتح)، وضّمها المجلد الثالث من الأفعال الكاملة. كان أبوخالد يقر لنا رقنا مقاطع منها، ويمثّلها أمامنا، وكان طموحه أن يكتب لسرح (شعبي)، ينقل بالحكاية تجربة شعب فلسطين، ويخاطب وعي هذا الشعب الذي طالما نكب بقيادات قصيرة النظر، وبأفانين تلاعبوا بمصيره. خالد أبوخالد ربما خلق ليكون مثملا مسرحيا، كتب نصوصا لنفسه، ويعيشها على المسرح، بعد أن يعيشها ويعايشها في الحياة. لورايته يعيش في شوارع مدينة عربية ما، لغفرت أنه وفد إليها من مكان قصبي، هبط إليها من الجبال، يرتدي فروته، ويمضي لهم يشغله لا صلة له بهذه الشوارع، والأضواء، وكل ما يرحم المدينة (شخصيته هذه قرأها، وتعمّقها جيدا.. جان جينيه).

القادمون من رام الله: مراد السوداني، المتوكّل طه، يوسف المحمود، عبد السلام العطار، كلهم شعراء، حملوا أفعاله الشعريّة، ونحن وإياهم احتفينا به كما يليق الاحتفاء بالشاعر، الذي ولد عند قفّة أحد جبال فلسطين، عندما زرع والده الشاعر محمد صالح الحمد (أبوخالد) بذرة في رحم أرض فلسطينيّة خصبة العطاء...

بإصدار أفعال خالد أبوخالد الشعريّة، وبهذا الاحتفال الحميم، دشّن المثقفون الفلسطينيون فعلا خارج سياق السياسة الفلسطينيّة الراهنة، المزمّزة، الممزّقة، والتفوا ويعلموا بدء استعادة دور غاب في السنوات الجفاف.

في العام 74 أهداني أبوخالد مجموعته (وحاملا سلاسل أجيء) بالكلمات التالية: أن تصمد في المدشي عادي.. أن تبدأ في الطبيعة شيء عادي.. أمّا ما هو فوق العادي فهو الصمود في مرحلة الجزر، حيث يسير القطعة، وقطاع الطرق.. تلك هي البطولة التي حاولت أن أعبر عنها... هذه الافتتاحيّة هي دعوة لعودة المثقفين الفلسطينيين لأخذ دورهم في تلك الصبيحة احتفت كلمات: مراد السوداني، المتوكّل طه، الدكتور حسين جمعة رئيس اتحاد الكتاب العرب (السوريين)، والروائي حسن حميد، وعبد الكريم الناعم الشاعر السوري، و..أنا، بصديقنا خالد...

وكانت ياسمينة الاحتفال الدكتورة الشاعرة بيسان أبوخالد (ابنة خالد)...

في احتمالية خالد أبوخالد اتفقتنا على أن ننشئ جسورا للتواصل بين مبدعينا في الداخل والشتات، فالثقافة ليست مؤسسة رسميّة، ولكنها فعل وإبداع، وهذا هو العنوان والجزهر لاحتفاننا بالشعر والشاعر.. هذه الافتتاحيّة هي دعوة لعودة المثقفين الفلسطينيين لأخذ دورهم الغائب، فالسياسي أفسد كل شيء، ويوشك أن يصيغ كل شيء...